



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10253 Monday 3 May 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10253 الإثنين 3 أيار (مايو) 2021 - 21 رمضان 1442 هـ

الجزائر: حذار السلطة التي غلبها رمضان هذا العام
22



الإنتر يضع حدا لهيمنة يوفنتوس بإحراز لقب الدوري الإيطالي الأول منذ 2010
18



صدمة في الشارع الأردني لوفاة النجم العبادي بسبب الفقر والمرض
15



«حيث لا نسيان»: رحلة محمود معروف إلى أرض الحلم
13



لبنان: أبناء عن عقوبات فرنسية في جبعة لودريان على 40 شخصية من المحيطين بعون والحريري وباسيل لدى زيارته المقبلة لبيروت

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
شهدت البلاد في عطلة نهاية الأسبوع استراحة سياسية بمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي، بانتظار وصول وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الأربعاء، حاملاً في جيبه ورقة التوقيع بالعقوبات ضد معرقي تشكيل الحكومة اللبنانية والمتوظفين بالفساد. ولن تخرج هذه الزيارة عن السقف الذي حدده

الاحتلال يمهل عوائل الشيخ جراح للخميس قبل الإخلاء... والمقدسيون يهبون للدفاع عن مدينتهم فلسطيني يجرح ثلاثة جنود إسرائيليين... أحدهم في حال حرجة وآخر في موت سريري



متظاهرون فلسطينيون حول مجسم لفة الصخرة احتجاجاً على إجراءات الاستيطان الإسرائيلية في القدس

صالح دياب، وهو أحد النشطاء في الحي قوله، إن «نحن جرحنا الأرض» و«الشيخ جراح ينادي ثورة يا شعب بلادي». وطالب العصيبيين في المنازل المهدة، بإخلاء، يستحقون أربعة شهبان مقدسين بعد الاعتداء وقع المشاركون في مسيرة ضد الاستيطان وتهجير عوائل الفلسطينيين. ومنعت المسيرة من إكمال طريقها. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن

المقدسيين وآخرون من مناطق القدس والأقصى، ورفضوا شعارات «سوف الإربعة المهدة بالإخلاء والمصادرة، وشرعوا بإغلاق سراجها». وقال العصيبيون: «القدس هي بيتنا، نحن نعيش في بيتنا، نحن نعيش في بيتنا». وقال العصيبيون: «القدس هي بيتنا، نحن نعيش في بيتنا». وقال العصيبيون: «القدس هي بيتنا، نحن نعيش في بيتنا».

مقدسيين وآخرون من مناطق القدس والأقصى، ورفضوا شعارات «سوف الإربعة المهدة بالإخلاء والمصادرة، وشرعوا بإغلاق سراجها». وقال العصيبيون: «القدس هي بيتنا، نحن نعيش في بيتنا». وقال العصيبيون: «القدس هي بيتنا، نحن نعيش في بيتنا».

غزة - لندن «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في أول عملية عقب إلغاء الانتخابات الفلسطينية بسبب الرفض الإسرائيلي للسماح لأهالي القدس بالمشاركة فيها وترشحها وانتخابها ودعاية، ورغم تحذيرات أمنية إسرائيلية من توتر الأوضاع جراء ذلك، أصيب ثلاثة جنود إسرائيليين في عملية إطلاق نار فدائية، جرح أحدهم حرجة جدا وأخر في موت سريري، حسب الإسعاف الإسرائيلي. ووقع عملية إطلاق النار عند حاجز زعترة جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة. وفي السياق استشهدت الفلسطينية رحاب محمد موسى خلف زبول من بلدة نخالين جنوب بيت لحم، برصاص جيش الاحتلال صباح أمس. قرب فرق مستوطنة «عصيون»، وادعت وسائل إعلام إسرائيلية أن المرأة (60 عاماً) حاولت مهاجمة جنود الاحتلال بسكين على الفرق. وتواصلت أمس الاحتجاجات في حي الشيخ جراح المهذب بالتهويد، رغم العرض الذي تقدمت به المحكمة العليا الاحتلالية لعائلات الجاعوني، والسكافي، والكسر، والقاسم، المهدة ويقطنان منزلها، بالموافقة على الاعتراف بملكية الأرض للمستوطنين مقابل بقائها في منزلها كمتسجرة محمية، وتسجيل العقار باسم شخص من هذه العوائل، حتى وفاة ذلك الشخص «المسجل باسمه العقار»، ثم ينقل المنزل للمستوطنين. وأهملت المحكمة العليا المستوطنين والعائلات حتى يوم الخميس قبل اللجوء إلى اتفاق فيما بينهما، وفي حال عدم الاتفاق ستصدر المحكمة قرارها في هذا الصدد.

سوريا: قصف ونزوح ومظاهرات في درعا والقنيطرة تتحدى الأسد وانتخاباته

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد:
ما زال الجنوب السوري يعيش وضعا أمنياً هشاً واستمرار العمليات التصفية، وعدم تحقيق تقدم بالملف الخدمي من قبل النظام السوري. وقيل الانتخابات الرئاسية التي تجري تحضيراتها في دمشق، تسود المحافظات الجنوبية حالة من الغضب الشعبي وعودة للمظاهر المسلحة، حيث خرجت ليلة السبت، الأحد، مظاهرة ليلية في مدينة درعا جنوب سوريا، هدف فيها عشرات المتظاهرين من المدنيين والمسلحين الذين خرجوا بالجزيرة العسكرية والأسلحة الخفيفة، ضد النظام السوري ونصرة للبلدان المحاصرة في محافظتي درعا والقنيطرة جنوباً، وهدف المتظاهرون «درعا البلد تتحدى الأسد» و«أم باطنة معك الموت».

قالت إن بريطانيا ستدفع 400 مليون جنيهه للإفراج عن السجينة نازانين راتكليف تقارير إيرانية عن اتفاق على تبادل سجناء بين واشنطن وطهران... ونفي أمريكي

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:
نفت الولايات المتحدة أمس الأحد تقريراً أذاعه التلفزيون الرسمي الإيراني أفاد بأن البلدين توصلا إلى اتفاق لتبادل سجناء، في سياق مقابلات الإفراج عن 7 ملايين دولار من أموال النفط الإيرانية المهدة في دول أخرى، بموجب العقوبات الأمريكية على إيران. وذكر تقرير التلفزيون الإيراني الأحد أن «مصدراً مطلعاً يقول إن إدارة (الرئيس الأمريكي جو بايدن) وافقت على إطلاق سراح أربعة إيرانيين سجنوا لانتهائهم العقوبات الأمريكية، مقابل أربعة جواسيس أمريكيين». وأضاف التقرير: «تم كذلك وضع التماسات الأخيرة على الإفراج عن نازانين زاغاري راتكليف مقابل أن تدفع المملكة المتحدة لإيران مئتي ألف دولار (200 مليون جنيه إسترليني، وقال المصدر أيضاً إن إدارة بايدن «وافقت على دفع 7 مليارات دولار لإيران».

أنه يجب سداد الديون (...). ونبحث في ترتيبات لتأمين ذلك». وقال مسؤول في وزارة الخارجية في وقت لاحق من شأن التكتبات بشأن إطلاق سراجها. وتجمع طهران والقوى العالمية في فيينا منذ أوائل أبريل/ نيسان للعمل على الخطوط التي يجب اتخاذها فيما يتعلق بالعقوبات الأمريكية وانتهاكات إيران المزعومة لتتفق 2015 إعادة طهران وواشنطن إلى الامتثال الكامل للاتفاق. وتقول إيران إن 20 مليار دولار من عائداتها النفطية مجمدة في دول مثل كوريا الجنوبية والعراق والصين بموجب العقوبات الأمريكية منذ 2018. وفي سياق محادثات فيينا، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إنه «تم تحصيل انفراجة مهمة في الأسابيع المقبلة حول العقوبات على بلدانا»، مشيراً إلى أن أطرافاً داخلية وأخرى خارجية مستفيدة من استمرار العقوبات تسعى لعلقة مسار فيينا. وأضاف روحاني: «تقرب من رفع العقوبات، ومتفائلون بمحادثات فيينا وعودة النمو والتنمية الاقتصادية».

أنه يجب سداد الديون (...). ونبحث في ترتيبات لتأمين ذلك». وقال مسؤول في وزارة الخارجية في وقت لاحق من شأن التكتبات بشأن إطلاق سراجها. وتجمع طهران والقوى العالمية في فيينا منذ أوائل أبريل/ نيسان للعمل على الخطوط التي يجب اتخاذها فيما يتعلق بالعقوبات الأمريكية وانتهاكات إيران المزعومة لتتفق 2015 إعادة طهران وواشنطن إلى الامتثال الكامل للاتفاق. وتقول إيران إن 20 مليار دولار من عائداتها النفطية مجمدة في دول مثل كوريا الجنوبية والعراق والصين بموجب العقوبات الأمريكية منذ 2018. وفي سياق محادثات فيينا، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إنه «تم تحصيل انفراجة مهمة في الأسابيع المقبلة حول العقوبات على بلدانا»، مشيراً إلى أن أطرافاً داخلية وأخرى خارجية مستفيدة من استمرار العقوبات تسعى لعلقة مسار فيينا. وأضاف روحاني: «تقرب من رفع العقوبات، ومتفائلون بمحادثات فيينا وعودة النمو والتنمية الاقتصادية».

ليبيا: قوات حفتر تهدم نصباً تذكارية لشهداء «قوات البنيان المرصوص» قتلوا خلال الحرب على تنظيم «الدولة»

طرابلس - «القدس العربي»:
أكد الناطق باسم فرقة عمليات سرت والجفرة العسكرية الهادي دراه، قيام القوات التابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر بإزالة النصب التذكاري لشهداء عملية البنيان المرصوص ضد تنظيم «دولة» والوجود في جزيرة الزعفران «دوار» بمدينة سرت. وقال لـ «القدس العربي» أمس الأحد، إن الجزيرة قد حوصرت من قبل قوات حفتر، وجهت المساعدات لها من الجند والشرطة، وتم منع جميع المواطنين من التصوير في ظل تطبيق كابل للمنطقة. ووضع المجلس البلدي مدينة سرت في 17 كانون الأول/ ديسمبر 2018، تزامناً مع الذكرى الثانية لتحرير المدينة من

وزير الدفاع التركي يتوعد «العمال الكردستاني» من شمال العراق... وتنظيم «الدولة» يواصل هجماته

إسطنبول - بغداد - «القدس العربي»
من إسماعيل جمال ومشرق ريسان:
تقدم وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، قوات الجيش التركي التي تقوم بعملية عسكرية واسعة منذ أيام في شمالي العراق، وأعلن من هناك تحييد 44 مسلحاً من «العمال الكردستاني»، متوعداً بمواصلة العمليات العسكرية حتى القضاء بشكل نهائي على خطر هذا التنظيم. والأحد أعلنت وزارة الدفاع التركية أن أكار تقدم قاعدة عسكرية لبلاده شمالي العراق برفقة وزير الأركان العامة يشار غولر، وقائد القوات البرية أوبت دويدان.

أنه يجب سداد الديون (...). ونبحث في ترتيبات لتأمين ذلك». وقال مسؤول في وزارة الخارجية في وقت لاحق من شأن التكتبات بشأن إطلاق سراجها. وتجمع طهران والقوى العالمية في فيينا منذ أوائل أبريل/ نيسان للعمل على الخطوط التي يجب اتخاذها فيما يتعلق بالعقوبات الأمريكية وانتهاكات إيران المزعومة لتتفق 2015 إعادة طهران وواشنطن إلى الامتثال الكامل للاتفاق. وتقول إيران إن 20 مليار دولار من عائداتها النفطية مجمدة في دول مثل كوريا الجنوبية والعراق والصين بموجب العقوبات الأمريكية منذ 2018. وفي سياق محادثات فيينا، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إنه «تم تحصيل انفراجة مهمة في الأسابيع المقبلة حول العقوبات على بلدانا»، مشيراً إلى أن أطرافاً داخلية وأخرى خارجية مستفيدة من استمرار العقوبات تسعى لعلقة مسار فيينا. وأضاف روحاني: «تقرب من رفع العقوبات، ومتفائلون بمحادثات فيينا وعودة النمو والتنمية الاقتصادية».

أنه يجب سداد الديون (...). ونبحث في ترتيبات لتأمين ذلك». وقال مسؤول في وزارة الخارجية في وقت لاحق من شأن التكتبات بشأن إطلاق سراجها. وتجمع طهران والقوى العالمية في فيينا منذ أوائل أبريل/ نيسان للعمل على الخطوط التي يجب اتخاذها فيما يتعلق بالعقوبات الأمريكية وانتهاكات إيران المزعومة لتتفق 2015 إعادة طهران وواشنطن إلى الامتثال الكامل للاتفاق. وتقول إيران إن 20 مليار دولار من عائداتها النفطية مجمدة في دول مثل كوريا الجنوبية والعراق والصين بموجب العقوبات الأمريكية منذ 2018. وفي سياق محادثات فيينا، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إنه «تم تحصيل انفراجة مهمة في الأسابيع المقبلة حول العقوبات على بلدانا»، مشيراً إلى أن أطرافاً داخلية وأخرى خارجية مستفيدة من استمرار العقوبات تسعى لعلقة مسار فيينا. وأضاف روحاني: «تقرب من رفع العقوبات، ومتفائلون بمحادثات فيينا وعودة النمو والتنمية الاقتصادية».

تعيين قائد «حركة تحرير السودان» حاكماً لإقليم دارفور

الخرطوم - الأناضول: قرر رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، أمس الأحد، تعيين قائد حركة تحرير السودان «مفي أزكو مناوي»، حاكماً لإقليم دارفور غربي البلاد، وذلك بموجب «اتفاق جوبا». وحسب بيان صادر عن مجلس الوزراء، التعيين يأتي عملاً بحكام الوصاية الدستورية لسنة 2019، وبناء على اتفاقية جوبا لتسليم السودان بين الحكومة الانتقالية وأطراف العملية السلمية. وفي 3 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، جرى توقيع اتفاق جوبا بين الحكومة السودانية وممثلي عن حركات مسلحة منضوية داخل تحالف «الجبهة الثورية». فيما لم تشارك فيه «الحركة الشعبية»، و«حركة تحرير السودان» بقيادة عبد الواحد نور، التي قتلت في دارفور.

الرئيس التونسي: الخطر الحقيقي هو تقسيم الدولة من الداخل

تونس - الأناضول: أكد الرئيس التونسي، قيس سعيد، السبت، أن «الأخطار التي تهدد الدول ليست العمليات الإرهابية»، مشيراً إلى أن «الخطر الحقيقي هو تقسيم الدولة من الداخل». وجاء ذلك في تصريحات لسعيد عقب تقاسمه مأدبة إفطار بالناطقة العسكرية المغلقة بجبل الشعانين من محافظة القصرين وسط غرب البلاد، مع مجموعة من ضباط الجيش والحرس الوطني والشرطة، حسب بيان للراثة التونسية. وقال سعيد إن «الأخطار التي تهدد الدول ليست العمليات الإرهابية التي تقوم بها مجموعات أو من يتخفى وراءها، بل إن الخطر الحقيقي هو تقسيم الدولة ومحاولة ضربها من الداخل تحت ذواتات لنص دستوري أو نص قانوني». وأضاف أنه «لا أحد فوق القانون، وسيلقى كل من يتجاوز جزء القانون، وجزء الشعب، وجزء التاريخ». وشدد على «حمائية الدولة التونسية من كل الانتقاسات، وعلى أن القوات المسلحة عسكرية كانت أو أمنية تبقى كلها تحت قيادة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة». وفي 11 نيسان/ أبريل الماضي، قال سعيد خلال احتفال بالذكرى 65 لعيد قوات الأمن الداخلي، بحضور رئيسي

بعد مقالة لـ «دير شبيغل» اعتبرتها مرتبطة بدولة معروفة بالقمع وانعدام الديمقراطية الفيلسوف الألماني هابرماس يرفض جائزة الشيخ زايد للكتاب: لم أنظر للمغزى السياسي خلفها!

برلين - «القدس العربي»
من علاء جمعة:
في قرار لفت أعاد الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس النظر في قبول جائزة الشيخ زايد للكتاب التي تقدمها دولة الإمارات، وذلك بعد أن نشرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية انتقاداً لقبول الفيلسوف الألماني الشهير لهذه الجائزة. واعتبر هابرماس أن قبول هذا الجائزة كان قراراً خاطئاً، معلناً عدم قبوله الجائزة المالية والتي قدرها 225 ألف يورو من حكومة أبو ظبي، مؤكداً أنه لم ينظر جيداً

المغزى السياسي الخاص باختياره لهذه الجائزة. حسب ما نشرت المجلة الألمانية. وكانت «دير شبيغل» قد نشرت مقالاً انتقد فيه قبول الفيلسوف الألماني والعالم الاجتماع يورغن هابرماس (والذي يعتبر من أهم علماء الاجتماع والسياسة في عالمنا المعاصر، ويعد من أهم نظري مدرسة فرانكفورت النقدية، وهو صاحب نظرية الفعل التواصلي، والذي تعددت مؤلفاته الخمسين كتاباً) جائزة الشيخ زايد للكتاب، وهي واحدة من أعلى الجوائز المنوحة للمؤلفين في العالم، والتي يرعاها محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي، والحاكم الفعلي لدولة الإمارات العربية المتحدة. وقالت المجلة الألمانية إن قبول واحد من أهم الفلاسفة الألمان لجائزة دولة تشتهر بالقمع وتعددم فيها الحياة الديمقراطية

المغزى السياسي الخاص باختياره لهذه الجائزة. حسب ما نشرت المجلة الألمانية. وكانت «دير شبيغل» قد نشرت مقالاً انتقد فيه قبول الفيلسوف الألماني والعالم الاجتماع يورغن هابرماس (والذي يعتبر من أهم علماء الاجتماع والسياسة في عالمنا المعاصر، ويعد من أهم نظري مدرسة فرانكفورت النقدية، وهو صاحب نظرية الفعل التواصلي، والذي تعددت مؤلفاته الخمسين كتاباً) جائزة الشيخ زايد للكتاب، وهي واحدة من أعلى الجوائز المنوحة للمؤلفين في العالم، والتي يرعاها محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي، والحاكم الفعلي لدولة الإمارات العربية المتحدة. وقالت المجلة الألمانية إن قبول واحد من أهم الفلاسفة الألمان لجائزة دولة تشتهر بالقمع وتعددم فيها الحياة الديمقراطية

الشرطة الإسرائيلية اعتدت على رهبان ومواطنين يحاولون الوصول إلى كنيسة «القيامة» احتفالات عربية بعيد الفصح الشرقي وسط ظروف اقتصادية وأمنية وسياسية وصحية صعبة

عواصم - «القدس العربي» - من سعد الياس ووكالات:
احتفلت الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي أمس بأول أيام عيد الفصح، وهو «أحد القيامة». بعد 3 أيام من الاحتفالات الدينية، التي كان آخرها يوم الأحد «الاحتفال الكبير للنور» وسط معاناة اقتصادية صعبة جداً ووقوع ظروف جائحة كورونا المفيدة للحركة في فلسطين المحتلة ولبنان والعراق والمنطقة. وفي فلسطين المحتلة، تفقد المئات من المسيحيين الأثوثوكس إلى مدينة القدس إلى كنيسة القيامة للمشاركة باحتفالات «سبت النور» للطوائف التي تسير وفق التقويم الشرقي، و«سبت النور» أو «السبت المقدس» الذي يوافق الأحد، ويرمز «سبت النور» وفق معتقدات المسيحيين إلى عودة المسيح عليه السلام أو قيامته بعد صلبه. كما احتفلت الطوائف المسيحية في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، بعيد الفصح الذي حل أمس.

سجل بين وزير المالية وعضو في مجلس الشركاء حول الأحوال الشخصية السودان: تهديدات قيادي إسلامي تثير جدلاً وحمداً يلجأ للصوفيين



رئيس الحكومة السودانية عبد الله حمدوك

اعتقد أنه ذو أثر على المدى البعيد... وتابع «نحذر من الأخطاء في التعامل معهم عبر الأدوات الأمنية لأنه يعطيهم فرصة أن يظهرنا كضحايا، وبالتالي يسبقوا السودانيون إلى الحواضن التقليدية مثل الطرق الصوفية والقبائل وبقيّة مكونات الشعب السوداني المتضررة ويقوموا بقيادتها واستمالتها لأغراضهم».

إفطار رمضان في العاصمة الخرطوم، شارك فيه عشرات من أنصار النظام السابق. وقال شهود عيان إن قوات الأمن أطلقت الغاز المسيل للدموع على إفاطر لجموعات إسلامية محسوبة على نظام الرئيس المعزول عمر البشير. وأضاف رضواني أنه بعد إطلاق الغاز المسيل للدموع بكثافة، قام المشاركون في الإفطار بالظاهر شرقي الخرطوم.

وتشرت «الحركة الإسلامية» (المرجعية العربية لحزب المؤتمر الوطني الحاكم سابقاً) مقره في مقاطع مصورة لإطلاق الغاز على المشاركين بالإفطار. وبعدها بساعات، أكدت لجنة إزالة التمكين اعتقال 12 من عناصر حزب المؤتمر الوطني المنحل (حزب الرئيس المعزول عمر البشير) شاركوا في تجمع إفطار رضواني «بغرض سياسي» شرقي العاصمة الخرطوم.

وأضافت اللجنة الحكومية أن «الشرطة دونت بلاغات في مواجهة المتهمين بموجب قانون تفكيك

الإفطار مع رئيس الوزراء (خلوي الشيخ الياقوت) لـ«القدس العربي» بشكل غير رسمي إن منسوبي الإسلام السياسي يريدون النيل منا، لجهة تصويرنا بلا إسلام، ونحن نضوم ونصلي، كما شاهد الناس اليوم خلال هذه الزيارة (والكيهان) يلعبون لعبة خطيرة جدا بالدين، وباستقرار البلد، عبر استدراج عواطف العامة، لكن نحن مع إسلام المتصوفة الذي هو إسلام أهل عامة السودانين الذين لفظوا الإسلام السياسي».

«التناسب مع الخواجات» وتزامن ذلك مع دعوة وزير المالية، جبريل إبراهيم، صاحب الخلفية الإسلامية وأحد قادة الجماعات الموقعة على السلام في جوبا، لمقابلة تغيير قانون الأحوال الشخصية، إن قال خلال كلمة له بعد إعادته صلاة الجمعة قبل أيام مع أحد أقطاب التصوف في السودان «على أهل التصوف مناهضة القوانين التي تتعارض مع الإسلام ويسعى للتناسب مع أمجة الخواجات (الغرب) وهو أمر خطير. يجب أن يتصدى له كل أطراف الإسلام».

«المؤتمر الوطني مات» وعلق نائب رئيس الحركة الشعبية - شمال، والقيادي في مجلس شركاء الحكم الانتقالي، ياسر عمران، على كلام كرتي بالقول «حديث على كرتي بسان الراحل الزبير محمد الحسن - هو من أخسار كامين عام جديد للحركة الإسلامية، عمليا يعني أن عمر البشير وعلى عثمان هما من قاما باختياره، وأنه مسؤول المؤتمر الوطني الجديد، وهو حزب فاشي محظور على الحكومة التصدي له بتفكيك نظامه وتسليم البشير والمطوبين للمحكمة الجنائية حتى يصمت حزب المؤتمر الوطني، ومن كان يعيد المؤتمر الوطني فإن المؤتمر الوطني قد مات».

وفي الأثناء، زار رئيس الوزراء عبد الله حمدوك القطب الصوفي الشيخ الياقوت الشيخ مالك، جنوب الخرطوم، حيث أكد حسب بيان صادر من مكتبه على «الدور الراسخ الذي ظلت تلعبه الطرق الصوفية في نشر الإسلام في السودان والعالم الأفريقي بصورة عامة، ودورها كذلك في دعم التعايش السلمي ورتق النسيج المجتمعي في البلاد».

وبيّن أن «الشخصية السودانية استمدت من التصوف ثقافة التسامح وقبول الآخر»، وقال إن «الدين الإسلامي محمي بالإرث الصوفي ولا خوف عليه»، وأضاف «بداً من المواقف الوطنية المشرفة للطرق الصوفية عموماً في دعم ثورة ديسمبر المجيدة والشيخ الياقوت بصفة خاصة ومواقفها الوطنية المشهورة في مناصرة المظلومين».

بابا الأقباط في مصر يبدي أمه في حل يرضي الجميع السودان: تغنت إثيوبيا في أزمة سد النهضة يجعلها في خانة المعتدي

في تلك الأزمة... في الموازة كشفت وزارة الموارد المائية والري المصرية أمس الأحد، عن وضع الدولة لأربع خطط لتفادي خطر الملاء الثاني لسد النهضة على منظومة الري في مصر. وقال محمد غانم، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، في تصريحات صحافية إنه تم الاستعداد لكل السيناريوهات المحتملة حدوثها وفقاً لأسوأ الظروف، من خلال إدارة منظومة قوية لكل قطرة مياه، مضيفاً «لدينا خطة رئيسية لتخفيف آثار أية أزمة محتملة».

وأشار إلى أن الوزارة شرعت بتفنيذ مشروع تأهيل وتطين الأرض والمصارف، من خلال تحيين 8 آلاف و200 كيلو بتكلفة تجاوزت 18 مليار متر مكعب، مشيراً إلى أن إجمالي تكلفة المشروع تبلغ 80 مليار جنيه.

وأضاف أن هذه الخطوة تتيح تدفق المياه في نهايات الأراضي وتقلل نسب الهدر في المياه، لافتاً إلى أن المخطط الثاني هو أعمال صيانة وإنشاء 92 محطة خلط ورفع المياه، والتي تعمل بكفاءة عالية وتصرف المياه في توقيتها، خصوصاً خلال فترة أقصى الاحتياج.

وبيّن أن المخطط الثالث يتمثل في تدشين سحارة المحسمة بتصريف مليون متر مكعب يوميا، ومصرف بحزر البقر الذي يعالج 5 ملايين متر مكعب يوميا، وهي أكبر محطة معالجة في العالم، بالإضافة إلى تدشين محطة الحمام الجديدة التي تخدم مشاريع الدلتا الجديدة، وأضاف أن المخطط الرابع هو تضييع المزارعين على اللجوء إلى السري الحديث في الأراضي الصحراوية، ثم في الأراضي القديمة، حيث يتم العمل على 4 ملايين فدان بوسائل السري بالتنقيط والري بالرش بديلاً للري بالغمر، حيث أن الزراعة تستهلك النسبة الكبرى من مياه النيل.

وتتسكك إثيوبيا بالبداية في المرحلة الثانية من ملء خزان السد في موسم الأمطار، خلال شهري يوليو/ تموز وأغسطس/ آب المقبلين، ما يهدد إمدادات المياه لمصر والسودان، وتتفاوض الدول الثلاث منذ 2011 للوصول إلى اتفاق حول ملء السد وتشغيله، لكنها رغم مرور هذه السنوات أخفقت في الوصول إلى اتفاق.

وتبني إثيوبيا السد على النيل الأزرق الذي ينضم إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر. وترى أنه ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره مصر تهديداً حيواً لها، إذ تحصل على 90% من مياه الري والشرب من نهر النيل.

«القهرة» - «القدس العربي»
من تامر هندواوي:
قالت وزيرة الخارجية السودانية، مريم الصادق، أمس الأحد، إن تغنت إثيوبيا ورفضها لمطاب الخرطوم والقهرة، وبشأن عدم ملء وتشغيل سد النهضة إلا باتفاق يجعلها في خانة المعتدي الذي يستغند الوقت لإنزال الضرر بالأخرين.

جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية السودانية، عقب لقاء الوزيرة المهدي مع الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني في عنتيبي، أطلعت فيه على آخر المستجدات فيما يتعلق بمفاوضات سد النهضة بين السودان ومصر وإثيوبيا.

وسرحت وزيرة الخارجية السودانية للرئيس الأوغندي مراحل التفاوض، منذ اتفاق إعلان المبادئ والموقف السوداني الإيجابي للوصول إلى اتفاق يفتح الطريق أمام المصالح المشتركة للدول الثلاث، وفق البيان. إلى ذلك وجهه البابا تاونوس الثالث، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة القبطية في مصر، رسالة لدولة إثيوبيا بشأن أزمة سد النهضة، خلال عقده بقداس عيد القيامة مساء السبت.

وقال البابا: «إننا نتضرع لله من أجل حل أزمة سد النهضة، ونتمنى حل يرضي الجميع». وأضاف: «إثيوبيا دولة شقيقة في قارتنا الأفريقية، ولذلك ندعو إثيوبيا حكومة وشعباً إلى المشاركة والتعاون والتنمية، لكي نعمل جميعاً ونحن أشقاء في النهر الخالد من أجل الشعوب جميعها».

وزاد: «صلى أن يُنجز الله الجهود الطيبة والدبلوماسية حتى لا تلجأ لأي جهود أخرى، فإلى عطية إلهية يعطيها الله للشعوب منذ آلاف السنين، ونهر النيل الذي تعيش على ضفافه دول منذ فجر التاريخ، ولذلك ندعو الجميع للبعد عن التعنت واللجوء للحل التوافقي الذي يضمن التنمية لكل الشعوب، ونحن نتمنى أن تعيش في حالة من السلام والنمو».

وتابع: «الحياة تعلمنا أن المعارك لا تأتي بثمر وفي كل قداس نصلي من أجل نهر النيل وثقنا أن يد الله يستعمل

6 منظمات حقوقية تدعو الحكومة المصرية لإنهاء استئصال المجتمع المدني المستقل

القاهرة - «القدس العربي»:
تعددت المصرية غدا الثلاثاء حلقة نقاش عبر الإنترنت مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة المناقشة إطارها القانوني الوطني المتعلق بالمجتمع المدني، خاصة القانون رقم 149 لسنة 2019 المعروف بقانون منظمات المجتمع المدني ولائحته التنفيذية، ما دفع 6 منظمات حقوقية مصرية إلى استباق اللقاء بإصدار بيان طالب فيه المجتمع الدولي وخبراء الأمم المتحدة بمراجعة السياق الأوسع لما وصفته بـ«القمع الوحشي» الذي يواجه المجتمع المدني في أي نقاش مع الحكومة المصرية حول قانون المنظمات غير الحكومية وتنفيذ، معتبرة أن تجاهل هذه الحقائق سيعد تشجيعاً للحكومة على مواصلة هدفها طويل المدى المتعلق بـ«استئصال» المجتمع المدني المستقل داخل البلاد.

وضمنت قائمة المنظمات الحقوقية التي توقعه على البيان كلا من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، كوميني فور جستن، مركز النديم، مبادرة الحرية، وفوضية المصرية للحقوق والحريات، الجبهة المصرية لحقوق الإنسان.

إخفاء الواقع
وأعربت عن قلقها من طريقة تنظيم هذا النقاش، موضحة أنه يبدو منظماً بطريقة تخفي الواقع الذي يواجه المجتمع المدني المستقل داخل مصر، ويتجاهل محاولات الحكومة المستمرة والمخفية للقضاء على منظمات الحقوقية المستقلة داخل البلاد، ويحاول تجميل وجه نظام (الرئيس عبد الفتاح السيسي، وشددت على أن القانون الحالي، رغم عدم توافقه مع الدستور المصري والالتزامات الدولية لحقوق الإنسان، إلا أنه يعطل أطرا أقل تقييداً نسبياً، مقارنة بالنتائج السطوية الأخرى التي تم سنّها في عهد السيسي، ورغم ذلك فإن التركيز التقني على هذا القانون تحديداً، دون الإشارة إلى السياسات والإجراءات الأوسع للحكومة المصرية تجاه المجتمع المدني المستقل لا يوضح وضع المجتمع المدني في مصر بشكل دقيق، كما يجب هذا النهج حقيقة أن القانون 149 لسنة 2019 يتشكل جزءاً صغيراً في ترسانة التشريعات الصارمة والسياسات الهادفة للتخلص من كافة الجهات الفاعلة والأنشطة ذات الصلة بالمجتمع المدني المستقل داخل مصر.

وتابعت: التركيز التقني المحدود على قانون المنظمات غير الحكومية ومواده الخاصة يتغاضى عن حقيقة أن الهجمات والتدابير القمعية ضد المجتمع المدني في مصر غالباً ما تنفذ خارج أي مبرر أو إطار قانوني، حيث أعلن السيسي في أكثر من مناسبة أن حقوق الإنسان العالمية قد تناسب الغرب، ولكنها غير قابلة للتطبيق في مصر رغم أن الدستور المصري يقر بالالتزامات القائمة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان وتضمنها في التشريعات الوطنية.

شّل المجتمع المدني
وانتهت المنظمات في بيانها النظام وأجهزته الأمنية بالقضاء على المجتمع المدني بهجوم من القوانين القمعية والممارسات غير القانونية.

منع من السفر
وأضاف البيان: يواجه أكثر من 31 حقوقياً وحقوقية قرارات بالمنع من السفر للحفاظ على الأموال، وهم معرضون لأحكام بالسجن قد تصل إلى 50 عاماً بسبب اتهامهم في القضية 173 لسنة 2011 والمعروفة باسم قضية التمويل الأجنبي، أحد أخطر الاتهامات الموجهة لهم هي مخالفة المادة 78 من قانون العقوبات - التي عدلها الرئيس السيسي في سبتمبر/ أيلول 2014 - التي تعاقب على التمويل سواء كان محلياً أو أجنبياً بالسجن المؤبد. وتابعت المنظمات في بيانها: محاولات الحكومة الأخيرة لتسليط الضوء على «التحسينات» في قانون



البابا تاونوس الثاني

درعا تعلن مقاطعة الانتخابات ومظاهرات غاضبة لنصرة للقنيطرة

عودة القصف وسياسة التهجير في الجنوب السوري... وصراع بين ميليشيات إيران والفرقة الرابعة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تشارك محافظة درعا على إكمال ثلاثة أعوام في ظل اتفاق «التسوية»، الذي وقع بين الفصائل المحلية وقاعدة «حميم» الروسية عام 2018، لكن درعا بقيت خلال هذه الفترة الرئسية متأرجحة ما بين السلم والحرب، والقصف والحصار والمظاهرات المناهضة لحكم الأسد، وسط تملص موسكو من الالتزامات التي تعهدت بها أمام القوى المحلية، وهشاشة الوضع الأمني واستمرار عمليات التصفية، وعدم تحقيق تقدم بالملف الخدمي من قبل النظام السوري.

وقبيل الانتخابات الرئسية التي تجري تحضيراتها على قدم وساق في العاصمة السورية دمشق، تسود المحافظات الجنوبية حالة من الغضب الشعبي وعودة للمظاهر المسلحة، حيث خرجت ليلة السبت/ الأحد، مظاهرة ليالية في مدينة درعا جنوب سوريا، هتف فيها عشرات المظاهر من المدنيين والسلمين الذين خرجوا باليزة العسكرية والأسلحة الخفيفة، ضد النظام السوري ونصرة للبلدات المحاصرة في محافظتي درعا والقنيطرة جنوباً.

مظاهرات

وأعلن المظاهرون من ساحة المسجد العمري وسط مدينة درعا، تضامنهم مع بلدة «الجيدور» شمال درعا وبلدة «أم باطنة» في ريف القنيطرة الشرقي التي يهددها النظام السوري بالاحتلال، حيث هتف المتظاهرون «درعا البلد تتحدى الأسد» و«أم باطنة درعا معك للموت».

الناشط الإعلامي عامر الحوراني قال إن بلدة «أم باطنة» في محافظة القنيطرة، تشهد موجة نزوح إلى القرى المجاورة، نتيجة



عناصر من حركة النجباء العراقية في سوريا

القصف الذي تعرضت له البلدة يوم السبت بقذائف الهاون من قبل قوات النظام السوري المتمركزة في تل الشعار.

وأفاد المتحدث لـ«القدس العربي» بأن قصف البلدة جاء على خلفية تعرض عناصر قوات النظام لدى حاجز «العمري» العسكري والقريب منها، في وقت متأخر من ليل الجمعة/ السبت، لهجوم بالأسلحة الخفيفة، ما دفع

قوات النظام للقصف القرية، وتسبب ذلك في نزوح مئات في اتجاه قرى «الخالدية والعجرف والمشيرفة» في ريف القنيطرة الأوسط، بينما بقيت عشرات العائلات على طرقات البلدة لعدة ساعات في محاولة للخروج منها في اتجاه الطريق الواصلة لخان أرنبية لكن حواجز قوات النظام، اعترضت طريقهم واعتقلت خمس سيدات مع أطفالهن.

وحسب المتحدث فإن حواجز النظام العسكرية أغلقت السبب الطرق الواصلة إلى

بلدة «أم باطنة» ولا سيما المؤدية إلى «جبا وخان أرنبية والصدمانية الشرقية» في ريف القنيطرة للتضييق والضغط على الأهالي، بينما تعقد اللجان المركزية في درعا مفاوضات تدخلت بها، للتوسط بين وجهاء البلدة

وبلدة في محافظة درعا، بيانات أعلنت فيها رفض الانتخابات الرئسية في سوريا، وقال المتحدث باسم تجمع أحرار حوران «أبو محمود الحوراني» أن بلدات «الجيزة، الحراك، صيدا، المليحات، الكرك الشرقي، المتاعية، الغارية، الغربية، بصر الحرير، ناحته، بصرى الشام، الشيخ مسكين، دامل، طفس، منطقة حوض اليرموك، سحم الجولان، نوى، ودرعا البلد» أعلنت كلها رفضها للانتخابات وهدرت في بيانات رسمية من التعاطي أو دعم الانتخابات، كما التصق الأهالي على الجدران شعارات ورفضت للاستحقاق القادم.

وقال الحوراني لـ«القدس العربي»، «تشهد المنطقة الجنوبية الأحد، هدوءاً حذراً، بعد الأحداث التي شهدتها خلال يوم أمس، وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات النظام سمحت لأهالي بالتحرك والخروج من البلدة، تزامناً مع استعراها وفق مصادر أهلية، نصرة لقرية أم باطنة. وفي ظل التطورات، أصدرت 17 قرية وبلدة في محافظة درعا، بيانات أعلنت فيها رفض الانتخابات الرئسية في سوريا، وقال المتحدث باسم تجمع أحرار حوران «أبو محمود الحوراني» أن بلدات «الجيزة، الحراك، صيدا، المليحات، الكرك الشرقي، المتاعية، الغارية، الغربية، بصر الحرير، ناحته، بصرى الشام، الشيخ مسكين، دامل، طفس، منطقة حوض اليرموك، سحم الجولان، نوى، ودرعا البلد» أعلنت كلها رفضها للانتخابات وهدرت في بيانات رسمية من التعاطي أو دعم الانتخابات، كما التصق الأهالي على الجدران شعارات ورفضت للاستحقاق القادم.

عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية من البلدة، وذلك بعد ساعات من استهداف قوات النظام للبلدة بالقذائف الصاروخية، وسط نزوح الأهالي، وتخوفهم من اقتحامها.

وأفاد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن الصراع متواصل منذ شهر آذار/ مارس المنصرم، وحتى اليوم، بين الميليشيات الموالية لإيران من جهة، ومجموعات عسكرية من الفرقة الرابعة من جهة أخرى، في مناطق جنوب العاصمة دمشق، وذلك على خلفية إغلاق الميليشيات الموالية لإيران، بعض الطرقات الفرعية والرئيسية بالسواتر الترابية والتي تصل منطقة السيدة زينب في مناطق في بيلا وحجيرة، جنوب دمشق، ونشر مسلحيها على الطرقات التي أغلقتها لمنع حركة العبور منها، دون معرفة أسباب ودوافع إقدام الميليشيات الإيرانية على هذه الخطوة.

هلوه حذر

ووفقاً لنشطاء المرصد السوري، فإن الخلاف تصاعد في الأونة الأخيرة، من خلال قيام عناصر وقياديين من «حركة النجباء» العراقية بالاستيلاء على بعض المزارع والأبنية والتمركز بها في المنطقة الواقعة بين بيلا والسيدة زينب، تزامن ذلك مع قيام مجموعات من الفرقة الرابعة بمزامحة «حركة النجباء»، والتمركز ببعض المواقع المحيطة بهم في المنطقة، حيث لا يزال الصراع بينهم في إطار الحرب الباردة دون أن يتطور لاندلاع عراك مسلح. وحاول عناصر الفرقة الرابعة قبل عدة أيام افتتاح أحد الطرقات التي أغلقتها الميليشيات الإيرانية، والواصلة بين حجيرة والسيدة زينب، إلا أن عناصر الميليشيات رفضوا وأوقفوا عمل الآليات الثقيلة التي كانت تحاول رفع السواتر الترابية، بعد حدوث مشادة كلامية بينهم حسب المرصد السوري. وفي 18 آذار/ مارس المنصرم، أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى إغلاق الطريق الواصل بين منطقتي بيلا والسيدة زينب جنوب دمشق بالسواتر الترابية، دون معرفة الأسباب.

«النشورات وصفت الانتخابات الرئسية المقبلة بالمهزلة الانتخابية، كما حذرت من المشاركة في الترويج لتلك الانتخابات عبر مسيرات التأييد التي يروج لها الضامن الروسي المحتل، وتوعدت بالرد على المتعاونين والمشاركين فيها»، وتحدث المصدر عن دور موسكو في تأييد ودعم الانتخابات الرئسية حيث قال «الروس بدأوا سلسلة من اللقاءات مع وجهاء المناطق في درعا منذ 20 من نيسان الماضي، وعرض الروس عليهم تحسين بعض الخدمات الأساسية، وزيادة مخصصات الطحين والمحروقات والكهرباء مقابل خروج مسيرة تأييد الأسد، وتشجيع الحملة الانتخابية، إلا أن وجهاء القرى رفضوا كل أشكال التأييد لسرحية الانتخابات».

مقتل طفلة وإصابة أكثر من 5 مدنيين بقصف ... وانطلاق حملة التطعيم شمال سوريا

أنقرة - حلب - «القدس العربي» وكالات:

قتل شخصان وأصيب أربعة مدنيين بينهم طفلة، الأحد، في انفجارين منفصلين استهدفاً مناطق نفوذ الجيش الوطني المدوم من تركيا، في ريف الرقة الشمالي، ومدينة عفرين في ريف حلب شمال سوريا.

وقالت مصادر محلية إن قذائف صاروخية سقطت على مدينة عفرين وأطرافها في ريف حلب الشمالي الغربي، الخاضعة لنفوذ الجيش الوطني، ما أدى إلى مقتل طفلة في ريف حلب.

وقال المرصد السوري إن استهداف مدينة عفرين، سبقة قصف بالأسلحة الثقيلة نفذته القوات التركية والفصائل المحلية، لها على قرنتي بيته وصوغانته في ناحية شيراوا في ريف عفرين، وقرنتي مرعناز وبقية في ناحية شران ضمن مناطق نفوذ القوات الكردية شمالي حلب. الدفاع المدني السوري قال إن الطفلة «علياء رحيم» 5 سنوات، قتلت وأصيبت امرأة ورجل بجروح، جراء قصف صاروخي مصدره المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية وقوات النظام في ريف حلب الشمالي، استهدف الأحياء السكنية لمدينة عفرين صباح الأحد، حيث استُبعدت فريق الإنقاذ المصابين إلى المشفى وانتشلت جثة الطفلة وأمنت المكان.

وفي الرقة، نُشرت صفحة «مرصد سلوك الإعلامي» الإخبارية المحلية، أن دراجة نارية انفجرت الأحد جانباً كازية كازية الشيخ في منطقة الصناعة ببلدة سلوك التابعة لمنطقة تل أبيض في ريف الشمالي، حيث قتل سائق الدراجة الذي لم يتم التعرف عليه، وأصيب أربعة مدنيين بجراح متفرقة بالإضافة إلى نشوب حريق في موقع الانفجار.

وتشهد المناطق الخاضعة لسيطرة «الجيش الوطني» في ريف الرقة، انفجارات لعبوات طيلة الأسبوع وعربات ودرجات مفخخة حيث لم تشهد المنطقة استقراراً طيلة الأسبوع الفائتة على الرغم من إعلان الأخير عن ضبط العديد من السيارات المفخخة والدراجات القادمة من مناطق سيطرة «قسد»، وكان الجيش الوطني مدعوماً بغطاء جوي تركي قد تسيطر على مناطق واسعة في ريف الرقة والحسكة في عملية أطلق عليها تسمية «بنيع السلام» والتي انتهت ببسط سيطرته على منطقة تل أبيض

الأسد يصدر مرسوم عفو عام جديداً عن مرتكبي جرائم ومخالفات



بشار الأسد

■ دمشق - أ ف ب: أصدر الرئيس السوري بشار الأسد أمس الأحد مرسوم عفو عام جديداً عن مرتكبي جرائم ومخالفات تشمل التأمير لإرتكاب «عمل إرهابي» و«النيل من هيبة الدولة»، والتعامل بغير البريرة السورية، لكنه يتضمن أيضاً استثناءات كثيرة.

وسبق للأسد أن أصدر مراسيم عفو عدة منذ بدء النزاع كان أكثرها شمولاً الذي صدر في حزيران/ يونيو 2014 عقب إعادة انتخابه لولاية رئاسية ثالثة وتضمن جرائم متعلقة بقانون الإرهاب، وآخر في العام 2019 استثنى من «حمل السلاح في صفوف العدو»، ويأتي المرسوم الجديد قبل أسابيع قليلة من موعد إجراء الانتخابات الرئسية المقررة في 26 أيار/مايو، في استحقاق تبدو نتائجه محسومة سلفاً لصالح الأسد.

وأعلن حساب الرئاسة السورية على مواقع التواصل الاجتماعي أن الأسد أصدر «المرسوم التشريعي رقم 13 للعام 2021 الذي يقضي بمنح عفو عام عن مرتكبي الجنيح والمخالفات، والجنايات الواقعة قبل تاريخ 5/2/2021»، ويشمل مرسوم العفو الذي نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نسخة منه، كامل العفو عن جرائم مثل «النيل من هيبة الدولة»، أو الفرار من الخدمة العسكرية «الداخلي والخارجي» شرط أن يسلم الهارب نفسه خلال ثلاثة إلى ستة أشهر. وتضمن العفو جرائم متعلقة بقانون الإرهاب الصادر في العام 2012، و«المؤامرة لإرتكاب عمل إرهابي»، كما يشمل العفو «جرائم التعامل بغير البريرة السورية شريطة تسديد الغرامات المترتبة لحرف سورية

السلمين، فضلاً عن القانون الذي يمنع التعامل مع إسرائيل. إلا أن الرئاسة اعتبرت أن المرسوم يشمل أوسع شريحة من الحكوميين، والموقوفين، وأوسع طيف من الجرائم»، كما «منح فرصة أطول للفرارين والمطلوبين ليقوموا بتسليم أنفسهم». وبالإضافة إلى مرسومي العام 2014 و2019، أصدر الأسد مرات عدة مراسيم عفو أقل شمولاً كان آخرها في آذار/مارس الماضي بحق «جرائم». بقصد المتصل من الالتحاق، بالخدمة العسكرية.

مسلمو أستراليا يرسلون العيديات لأطفال سوريا



طفلة سورية في الشمال تتسلم هديتها من مسلمي أستراليا

■ هطاي - الأناضول: أرسلت جمعية «To Turkey With Love Inc» التي أسستها الجالية الإسلامية في أستراليا، عيديات ووجبات إفطار لـ 285 طفلاً يتيمًا من أطفال اللاجئين السوريين. وفي تصريحات، أكدت ممثلة الجمعية في تركيا أليف موتور، أن العيديات تضمنت ملابس، ستوتوز على 150 طفلاً سوريا يتيمًا في ولاية هطاي

التركية. وأشارت أن الجمعية ترسل بشكل متواصل عيديات للأطفال وتمول موائد إفطار لصائمين من اللاجئين السوريين. وقالت موتور: «اليوم نحن هنا لتوزيع العيديات على 150 طفلاً يتيمًا في هطاي ووجبات إفطار. وغدا سنقدم مساعدات مشابهة لـ 135 طفلاً في ولاية كليس».

منظمات تركية تشيد 384 وحدة سكنية في إدلب السورية

سابقاً خطوة مشابهة من قبل جمعيات ومؤسسات حكومية تركية أخرى. ودوره، قال رئيس وقف البتيم، مراد يلماز، إن المشروع يهدف إلى تحسين الشروط المعيشية للاجئين في المنطقة. وتخللت مراسم التسليم، إقامة موائد إفطار النازحين.

البتيم، وفتح دره». وتضم المنطقة التي شيدت فيها الوحدات السكنية، مركزاً صحياً وجامعاً. وفي كلمة خلال مراسم تسليمها للنازحين السوريين، السبت، قال رضوان قايا، رئيس جمعية الفكر الحر وحقوق التعليم. إن المنطقة التي شيدت فيها الوحدات السكنية، شهدت

شيدت 384 وحدة سكنية في إدلب السورية. وقالت موتور: «اليوم نحن هنا لتوزيع العيديات على 150 طفلاً يتيمًا في هطاي ووجبات إفطار. وغدا سنقدم مساعدات مشابهة لـ 135 طفلاً في ولاية كليس».

روسيا لم تعد قادرة على إنقاذ النظام... دور عربي لمواجهة التدخل الإيراني

رياض حجاب: لا توجد إرادة دولية لحل المسألة السورية

عواصم - «القدس العربي»:

الدكتور حجاب، بعد أعلى مسؤول سوري أنشق عن النظام السوري، قال خلال مقابلة تلفزيونية على تلفزيون سوريا، بثت القناة مقفقات منها: «روسيا لم تعد قادرة على إنقاذ النظام، وأنها لا ترى سوريا إلا من خلال رئيس النظام، بشار الأسد». ويشأن الموقف الدولي من القضية السورية، يرى حجاب، أن هناك «إسباسيات لن تتغير في السياسة الأمريكية تجاه سوريا»، ويأن «تركيا تعمل ججد نيتها مأساة السوريين». وفي حديثه عبر تلفزيون سوريا عن مؤسسات المعارضة، فقد بين رئيس الحكومة السورية المنشق، أن هناك «ترهلاً في أداء المؤسسات الرسمية للمعارضة»، مضيفاً أنها «في حاجة إلى إعادة بناء الهيكلية». وكشف حجاب أن «إيران وطنت أكثر من 132 ألفاً من عناصر ميليشياتها في سوريا»، وشدد على حاجة السوريين إلى «دور عربي يضع حداً للتدخل الإيراني في المنطقة».

قال رئيس الوزراء السوري المنشق «رياض حجاب»، والذي كان يشغل منصب الرئيس السابق لهيئة التفاوض: «لأسف لا توجد هناك إرادة حتى الآن لحل المسألة السورية»، مؤكداً على أن «الإرادة الدولية هي العامل الحاسم في العملية السياسية»، ويأن «القرار 2254 لا يمكن اختصاره باللجنة الدستورية». واعتبر حجاب، أن روسيا لم تعد قادرة على إنقاذ النظام، وأنها «لا ترى سوريا إلا من خلال رئيس النظام، بشار الأسد».

ولفت إلى أهمية تفعيل واستثمار «ملف الحساسة»، مشيراً إلى أن جميع الأطراف الدولية ترى أن النظام يتهرب من الحل السياسي، وقال: «بشار الأسد لن يقبل أي مشاركة في الحكم تكيف سينتقى؟»

الفصح الشرقي يحمل مواقف تشدد على الحاجة إلى حكومة

لبنان في انتظار لودريان وفي جعبته عقوبات على 40 شخصية من المحيطين بعون والحري وباسيل

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:



جانب من احتفالات اللبنانيين الأرثوذكس بعيد الفصح الشرقي

كل مجرم بحق المواطنين، وكل سالب للأموالهم أو متعد على حقوقهم. وللوصول إلى هذا الحق نحن في حاجة إلى قضاء متحرز من السياسة ومن كل ارتباط، ليحكم بالحق والعدل والنزاهة وعدم التمييز».

اما البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي فأرى أن «معيار الحكمة هو في الحوار والاتفاق لا في التباعد وتعميق الاختلاف. وما لم يلتزم المسؤولون هذه القواعد، سيعرضون البلاد لانهايار الأكبر»، وقال «الدولة اللبنانية التي كانت أنجح دولة في الشرق الأوسط والعالم العربي، لا تحتاج إلى وساطات ومساعد وضغوط من أجل تأليف حكومة، بل إلى إرادات حسنة وطنية وشعور بالمسؤولية، وإلى احترام الدستور والميثاق»، وتوجه إلى المسؤولين بالقول «الحكومة ليست لكم بل للشعب، الوزارات ليست لكم بل للشعب، الحكم ليس لكم بل للشعب، المؤسسات ليست لكم بل للشعب، كفى شروطا لا تخدم الوطن والمواطن، بل مصالح السياسيين، هذه هي الأسباب التي حملتكم على المطالبة بعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان، وبعلان حياح لبنان».

تطبيق الدستور

وأضاف «ما نشكوه منه هو: منع تأليف الحكومات وإجراء الانتخابات النيابية والانتخابات الرئاسية، ومنع تطبيق الدستور وتشويه مفهوم الميثاق الوطني، وتعطيل النظام الديمقراطي، والصؤول دون تثبيت سيادة الدولة عبر جيشها داخليا وعلى الحدود، كل الصود، ومنع إنهاء ازواجية السلاح بين شرعي وغير شرعي، وإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين الموجودين على الأراضي اللبنانية»، وشكر الراعي لقادة المعتلة العربية السعودية «عادة السماح للمشاحنات اللبنانية بالدخول إلى أراضيها» وتضمن أن «تعيد النظر أيضا بقرار حظر المنتجات الزراعية نظرا لانعكاساته السلبية على الشعب تحديدا»، وبلغت إلى «أن أجهزة الدولة باشرت بدمه أوكار المهزيبن وتجار المخدرات» صيفا، من واجب الدولة أن تكافح بجديّة هذا الوباء الصحي والاجتماعي، وأن تبسط سلطتها على المربعات والمناطق حيث السلاح الثقيل يحمي زراعة المخدرات وتجارتها وتصديرها، وكم طالبا الدولة أن تقفل جميع المعابر غير الشرعية وتراقب بجديّة المعابر الشرعية كذلك، وتقضض على عضبات التهريب».

المعابر الحدودية، ورفع الغطاء عن كل مؤجج أو مهزبي الخدرات، ومعاقيتهم مهما كان دينهم أو انتماءهم»، وتابع «في هذا اليوم الذي نصرخ فيه المسيح قام نصلي من أجل أن يقوم لبنان من تعثره ويسترجع دوره ورسالته، ولكي يقوم نحن في حاجة أولا وقبل كل شيء إلى حكومة فاعلة تقوم بالإصلاحات الضرورية، وتعيد الحياة إلى مؤسسات الدولة وإداراتها، وتقلل أجهزة الرقابة، وتفرض هببة الدولة والقانون وتكسب ثقة المجتمع الدولي». نحن في حاجة إلى حكومة لا تسيطر عليها الأحزاب المتناحرة، بل يكون أعضاؤها من أصحاب الاختصاص الناجحين في أعمالهم، الجليلين كل النحاس، وكراماتهم، وغير طامعين بكاسب ونفوذ، بل مريدين خدمة وطنهم ووقف انتهاجه وإصلاح إدارته»، وأكد «أننا في حاجة إلى حكومة تنزع ثقة الشعب بإنجازاتها وأولها مصارحة الشعب بالحقيقة، حقيقة انفجار الرق، والحقيقة حول وضع البلد المالي، وما

إليه البسمة»، وفي عظة الفصح اعتبر متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة «أن المشكلة لم تعد مالية اقتصادية وحسب بل أصبحت وجودية لأن من يتولون أمور البلد يغامرون بالقليل المتبقى منه من أجل تأمين مصالحهم، والحفاظ على مكتسباتهم، والاستمرار في مواقعهم على جثة الوطن والمواطن، حتى الجراد جاء يأكل مزروعنا ويحرم منها من لم يعد بإمكانهم شراؤها، أما تلك العدة للتصدير فاغلقت دونها الأسواق لأن البعض أرادوا لبنان بعيدا من إخوانه ومحيطه فجعلوه معبرا للمنتوعات التي تسد العقول وتجنّي على من يتعاطون بها».

وأضاف «رفض الأسواق العربية منتوجاتنا الزراعية يزيد الخناق علينا ولحق الضرر بالمزارعين. أملنا أن تتخذ إجراءات فعلية حازمة تحول دون مقاطعة المنتجات اللبنانية، وأولها رقابة مشددة على

وفي مناسبة الفصح لدى الطائفة الأرثوذكسية أمل رئيس الجمهورية ميشال عون أن «يضيء نور القيامة مساحات الظلمة في لبنان فيعبر جميع اللبنانيين عتبة الخلاص من نفق الأزمنة التي تنقل حياتهم وتهدد مستقبل أبنائهم» ودعا إلى «التمسك جميعا بالقيم الروحية والغرف منها معنى التضحية والعمل بتجرد من أجل وطننا».

وسأل الرئيس المكلف الحريري الله في عيد الفصح أن «يمكن لبنان من تخطي الأزمات والظروف الصعبة التي يمر بها، وأن يتمكن من العبور إلى مرحلة من الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي».

أمّا رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب الذي رفض رفع الدعم عن المحروقات والمواد الغذائية قبل ثامن الطائفة المارونية فقد عبّر «وتويج» قائلا «القيامه سبقتها الأم الجليجة، عسى أن تنتهي قريبا أيام لبنان واللبنانيين بقيامه حقيقية تنقذ وطننا وتعيد

مواقف في المناسبة

لبنان: اتهام إسرائيل بمحاولة خطف أحد رعاة المشية في شعا

بيروت - الأناضول: اتهم الجيش اللبناني إسرائيل، بمحاولة اختطاف أحد رعاة المشية في بلدة شعا (جنوب). وحسب بيان للجيش اللبناني اطلعت عليه الأناضول: «أقدمت دورية تابعة للعدو الإسرائيلي على اجتياز خط الانسحاب لمسافة حوالي 20 مترا في خراج بلدة شعا، وحاول عناصرها خطف أحد الرعاة بدون أن يتمكنوا من ذلك».

وأضاف البيان: «يتابع الجيش اللبناني موضوع الخرق مع قوات الأمم المتحدة الوقتية

بيروت - د ب أ: ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض (كوفيد 19) في لبنان إلى 527 ألفا و508 بعد تسجيل 930 إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 7 آلاف و302 بعد تسجيل 24 حالة وفاة جديدة.

وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي حول مستجدات فيروس «كورونا» أنه تم تسجيل 930 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة، بينها 911 من بين القيمين و19 من بين الوافدين، ما يرفع العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 527 ألفا و508 منذ 21 شباط/فبراير من العام الماضي.

وأضافت الوزارة أنه تم تسجيل 24 حالة وفاة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة

الجيش يضبط كميات من البنزين والمازوت معدة للتهريب إلى سوريا وزير الداخلية اللبناني: كشفنا المتورطين في شبكة الكبتاغون



وزير الداخلية محمد فهمي

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

مواطين و7 سوريين، حسب وكالة «د ب أ» الألمانية. وأضاف: «ضبطت دراجة نارية وآلية نوع بيك أب وآلية نوع فان محملة بكماليات لثمن من مائة البنزين و300 لتر من مادة المازوت معدة للتهريب إلى الأراضي السورية». وسلمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص، حسب البيان. يذكر أن لبنان يعاني من أزمة شح في مادتي البنزين والمازوت، ويعود السبب الأساس في هذه الأزمة، إلى تهريبها إلى سوريا. وتقوم وحدات من الجيش اللبناني بشكل شبه يومي بضبط كميات من مادتي المازوت والبنزين خلال عمليات تهريبها إلى سوريا، وتوقف المهربين وهم من اللبنانيين والسوريين حسب وكالة نفوسها.

جال وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي على نقاط العبور الحدودية والخط المتد من الشمال إلى البقاع لتفقد المعابر، ومعاينة النقاط التي تستخدم للتهريب في هاتين المنطقتين. وبدأ جولته الشمالية على متن طوافة عسكرية حطت في مركز قيادة الفوج الحدودي الأول التابع للجيش في بلدة شدرا قضاء عكار، واستمع إلى شرح مفصل من قائد الفوج العقيد ميلاد صليبا عن الوضع العسكري وأوضاع نقاط العبور الشرعية والسلك غير الشرعية عند الحدود اللبنانية - السورية التي تحصل فيها عمليات تهريب في المنطقة، واجتمع إلى قيادة الحدود، منوها «بتعاون الجيش مع الأجهزة الأمنية لضبط الحدود، وإعادة بث ثقافة اضرام التهريب، وقال «لنأتي مسؤولة الدولة بتنشيط الاقتصاد في كل المناطق وخصوصا الحدودية منها، لأن التهريب مشكلة مزمنة يعون تاريخها إلى ما قبل عام 1975».

ثم زار فهمي مع ضباط الفوج يرح المراقبة عند الحدود اللبنانية السورية في شدرا للاستطلاع عن قرب واقع المنطقة، بعدما، انتقل بطوافة عسكرية إلى منطقة البقاع لتفقد المعابر ومعاينة الأماكن التي تنشط فيها عمليات التهريب، والتقى بصياضا من قيادة فوج الحدود الثاني، واستمع من قائد الفوج العقيد الركن محمد دحول إلى شرح مفصل حول الواقع الأمني والعسكري ووضع المعابر واختتمت الجولة بتفقد بروج المراقبة التابع للجيش في منطقة الصبية في جردو القاق - الهرمل.

وفي حديث إلى MTV أوضح وزير الداخلية أنه تم الكشف عن المتورطين في عملية تهريب الكبتاغون ومتابعة

ارتفاع عدد الإصابات بكورونا في لبنان إلى 527 ألفا و508

المنصرمة، ما يرفع عدد الوفيات إلى 7 آلاف و302 منذ 21 شباط/فبراير من العام الماضي. يذكر أن عدد الإصابات بفيروس كورونا يسجل ارتفاعا قياسيّا منذ بداية كانون ثان/يناير الماضي، كما يسجل عدد الوفيات ارتفاعا قياسيّا أيضا، وبدأ عدد الإصابات والوفيات بالانخفاض منذ منتصف نيسان/أبريل.

وبدأت في 14 شباط/فبراير الماضي حملة التلقيح ضد فيروس كورونا في لبنان، وبلغت نسبة الذين تلقوا جرعة واحدة من اللقاح 6ر6 بالمئة، فيما بلغت نسبة الذين تلقوا جرعتين من اللقاح 3ر6 في المئة. وكان مجلس الوزراء اللبناني قد أعلن في 15 آذار/مارس من العام 2020، التعبئة العامة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، ومددت التعبئة العامة حتى 2021/9/30.

بيروت - د ب أ: ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض (كوفيد 19) في لبنان إلى 527 ألفا و508 بعد تسجيل 930 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 7 آلاف و302 بعد تسجيل 24 حالة وفاة جديدة.

وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي حول مستجدات فيروس «كورونا» أنه تم تسجيل 930 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة، بينها 911 من بين القيمين و19 من بين الوافدين، ما يرفع العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 527 ألفا و508 منذ 21 شباط/فبراير من العام الماضي.

وأضافت الوزارة أنه تم تسجيل 24 حالة وفاة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة

عمان - القدس العربي

من بسام الجديان:

المشهد السياسي والنخبوي الأردني في حالة سكون أو صمت تكتيكية على الأرجح، في خطوة لا بد منها ويمكن فهمها وهضمها جراء نمو الجدل والنقاش وأحياناً الجاذب تحت عنوان الإصلاح السياسي المنشود، في الوقت الذي يحذر فيه خبراء عميقون على صلة بالاتصالات مع السفارات الغربية وطبيعة فهم الإدارة الأمريكية الجديدة تلف الحريات والديمقراطية من «تباطؤ مقصود» أو «فهلولة حوارية».

ذلك طبعاً تحت عنوان الحديث عن ضرورة الانتقال فورا وبأسرع وقت ممكن وبصورة فعالة نحو إصلاحات جذرية وعميقة في الأردن. ويبقى الإشكالا كما في تلغيم نخبة من كبار السياسيين عندما يتعلق الأمر بأي محاولة لتعريف عبارة «عميقة وجذرية»، عندما يتعلق الأمر بإجادة الإصلاح، فالملك عبد الله الثاني وفي شهر شباط الماضي وقبل الإعلان عن

والوقت نفسه، وتحديدا الغربية، ترويج ذلك السيناريو الذي يفترض بأن الأردن، وبعد الثالث من نيسان 2020، وتحديدا إثر الإعلان عن فنتة كبيرة لزراعة الأمن والاستقرار، يقف على مفترق طرق إصلاح، ويقف أمام تصوريين للمضي قدما في الإصلاح: الأول إصلاح سريع عبر وصفات يقترحها الآخرون خارج الملكة، وتحديدا المستشارون والمسؤولون الكبار في الإدارة الأمريكية بصورة خاصة، وثانيها تصور وطني يتسابق خلف الستارة والكواليس مع التصور الذي يمكن أن يفرض من الخارج أو يتم الضغط على الملكة لتفعيل أجنده.

وسلط هذين التصورين يمكن التحدث عن مقاربة إلى مسافة واحدة منهما أقرب للصياغة الوطنية وأكثر قدرة على البقاء والاستمرار والصمود، لكن من الأرجح أن وجود سياق أصلا بين تصوريين أحدهما خارجي وآخر داخلي، معالجته الجاذبات، كما فهمت «القدس العربي» مباشرة، لكن المطلوب أيضا نهايات واضحة وأسقف زمنية وخصمانات بالازم الحكومة بتنفيذ أي توصية يصل لها ذلك الحوار.

واستقرار الأردن. وحتى لا تفسر اتجاهات الدولة الإصلاحية في هذا السياق بطريقة خارج السياق يمكن أن تؤدي إلى إملأ بعض القوى ومراكز القوى السياسية لشروطها على الدولة ومراكز القرار.

وهنا يمكن تلمس المخاوف من إملأات محتملة، سواء من التيار الإسلامي الذي يمثل القوة المركزية الأساسية في خارطة القوى الاجتماعية والجزئية، أو من التيار المدني الذي يعتبر في دائرة الخصومة مع الدولة العميقة منذ سنوات طويلة.

ثمة مخاوف حقيقية من أن يؤدي تفعيل نشاط إصلاحية تحت العنوان السياسي تحديدا إلى تعزيز مشاعر خبزون وبين فاتورة الإصلاح والحريّة، وتضخمت وبأن فاتورة الإصلاح المطلوبة أصبحت أكبر من أي وقت مضى. وهي مسألة فهمت «القدس العربي» من مصادر موثوقة في الحكومة بأنها تراقب بدقة شديدة حتى لا تنتشر انطباعات بشأن الدولة توجه نحو الإصلاح، أو الحكومة الحالية توجه نحو مسارات الإصلاح الثلاثية اقتصاديا وسياسيا وإداريا تحت ضغط مرحلة ما بعد الفنتة

بعد الثالث من نيسان... أيهما «يسبق» الآخر؟ الأردن: وصفة «الإصلاح» الأجنبية أم «النسخة المحلية»؟

على إجراء تعديلات طفيفة فقط على قانون الانتخاب. الفاعوري ينضم لعشرات السياسيين والفقّين الذين يحذرون من محاولات مسبقة لتجسيم مبدأ مراجعة التشريعات المعنية بالتنمية السياسية، وأهمها طبعاً تشريع قانون الانتخاب وتنشيع قانون التعددية الحزبية. ولا يوجد بالمقابل ضمانات بأن تكون مثل هذه التحذيرات - وهي بالمناسبة منتشرة في الخريطة السياسية والنخبوية الأردنية - ملزمة للسلطات التنفيذية في المرحلة المقبلة، خصوصاً أن النقاش بدأ يمتد للعديد من المساحات التي كانت القوى السياسية تحجم عن الحوار فيها في المرحلة المستقبلية الإلاحقة.

في السياق، ليس سرا أن دوائر القرار وبعض المستويات النخبوية في الحكومة وبعض المؤسسات السائدة تخشى من أي صيغة لتفسير خاطئ لأي تنازلات يمكن أن تقدمها الدولة لصالح المسار الإصلاحية والديمقراطية في الأسابيع القليلة المقبلة وعلى أساس الهاجس من تولد مشاعر بأن الدولة في حالة أضعف بعد الفنتة والوامة التي اتخذت طابع زرععة أمن

مخطط لزراعة أمن واستقرار الأردن بمشاركة ولي العهد السابق الأمير حمزة بن الحسين، كان قد أصدر توجيهها بمراجعة تشريعات الإصلاح السياسي، مبكراً كان الانطباع بأن تلك المراجعة ستشمل بوضوح الملف الشائك أكثر من غير، وهو قانون انتخاب جديد.

ومبكراً وأمام «القدس العربي» تحدث وزير التنمية السياسية وشؤون البرلمان موسى المعايطة، عن صعوبة الاعتقاد الآن بأن قانون الانتخاب الحالي الذي جرت بموجبه انتخابات 2020 المثيرة جداً للجدل، أصبح قابلاً للتعد والحياة؛ فقد خرج هذا القانون عن إطاره ولم يعد حتى برأي الوزير المعايطة، قادراً على التعبير عن الحالة الديمقراطية الأردنية أو عن المطوب من احتياجات التنمية السياسية.

ما الذي يعنيه ذلك بصورة محددة؟ قد لا يعني الأمر أكثر من حالة يحذر منها ناشط سياسي بارز وصاحب رأي متحرك ومرن مثل مروان الفاعوري، وهي الاعتقاد أو ترويج الوهم مجدداً بأن مسألة الإصلاح السياسي يمكن اختصارها بحوار أقرب إلى صيغة الديكور الحواري منه إلى الحوار الحقيقي والعمل

جنود الاحتلال يصيبون امرأة ستينية بزعم تنفيذ عملية طعن المقدسيون يبدأون معركة الدفاع عن حي الشيخ جراح ... أصحاب المنازل المهددون بالطرد يعتصمون... وتهديد بالانفجار بكل أدوات المقاومة



شرطة الاحتلال تعدي على المحتجين في الشيخ جراح



احتجاجات في الشيخ جراح ضد محاولات السيطرة على منازل فلسطينية

لحاولات الاحتلال اقتلاع الشعب الفلسطيني من مدينة القدس المحتلة، مشدداً على أن محاولات الاحتلال لإخراج المقدسيين من المدينة «ستتسمر أمام صخرة صمود المقدسين». يشار إلى أن قوات الاحتلال أعدت ليل الجمعة نصب الحواجز الحديدية في باب العامود بالقدس، بعد أيام من إزالتها، خضوعاً لهبة شعبية، وذلك في تحد جديد للمقدسين.

وأوضحت إحصائية محلية أن الأسبوع الماضي شهد مواجهات مع الاحتلال في 125 نقطة بالضفة والقدس من قبل قوات الاحتلال، وأسفرت عن إصابة عدد كبير من المواطنين، وكذلك إصابة العديد من جنود الاحتلال والمستوطنين.

ويعد توّقف يومي الجمعة والسبت، بسبب العطلة الأسبوعية، اقتحم أمس 103 مستوطنين بإحاطة المسجد الأقصى، وأفادت الأوقاف الإسلامية أن الاقتحامات انطلقت من باب المغاربة، في حماية شرطة الاحتلال، على شكل مجموعات متفرقة.

إلى ذلك لا تزال الجماعات الاستيطانية المتطرفة، وكبار حاخامات جماعات «الهيكل» المزمع، يدعون لاقتحام المسجد الأقصى في 28 رمضان، وذلك عبر منصات التواصل الاجتماعي وعبر إعلانات أخرى، ودعا الحاخامات أتباعهم للمشاركة الواسعة في ذلك الاقتحام الذي يصادف يوم احتلال القدس، وهو اليوم الذي تعتبره إسرائيل عيداً لها.

الفلسطينية لحشد جوع كبيرة من المصلين داخل المسجد الأقصى وفي محيطه، من أجل إفساح هذا المخطط، وذلك بالاستناد إلى نجاح هبة باب العامود.

النور- وقالت إن ذلك «يمثل إمعاناً بالتطرف والعنصرية» وطالبت الهيئة للجمع الدولي بالتدخل العاجل لضبط سلطات الاحتلال ووضع حد لما تقوم به ضد أبناء شعبنا مسيحيين ومسلمين.

وأدانت الرئاسة الفلسطينية إجراءات الاحتلال القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين خلال احتفالات سبت النور في قلب مدينة القدس المحتلة، وقالت إن القدس ستبقى عاصمة أبدية لدولة فلسطين، وسيبقى أهلها بمسيحيهم ومسلمهم، وبكنائسهم ومساجدهم عنوان الحق والصمود الفلسطيني على أرضها.

عودة الحواجز الحديدية

يأتي ذلك فيما أعادت سلطات الاحتلال الحواجز الحديدية التي كانت قد أزالها الأسبوع الماضي من منطقة باب العامود، بعد هبة جماهيرية اندلعت في القدس وفي كافة المناطق الفلسطينية، وذلك بهدف منع المقدسيين من الاحتفال بطقوس شهر رمضان.

وفي السياق، أكد رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية بالقدس عبد العظيم سلهب، أن إعادة الاحتلال للحواجز الحديدية في ساحة باب العامود تمثل محاولة إسرائيلية لاستفزاز الشباب المقدسي وجرحهم لوجبة جديدة من المواجهات. وقال «إعادة الحواجز ستسبب الأوضاع من جديد». محذراً من الاحتلال من أن المسجد الأقصى المبارك يعد «منطقة حساسة وسيتمثل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن اندلاع المواجهات».

وأكد أن هبات الشباب المقدسي ستستمر للتصدي

لترحيل أهالي حي الشيخ جراح «يستوجب تفعيل خيار المقاومة بأشكالها كافة»، وقالت «من المؤكد أن شعبنا سيذهب للخيارات كافة من أجل الدفاع عن المدينة المقدسة». ودعت حماس جامعة الدول العربية والمؤسسات الأممية لـ «الوقوف في وجه فاشية حكومة الاحتلال وما تقوم به من عمليات طرد وتهجير للمقدسيين من مدينتهم، والاستيلاء على منازلهم بقوة السلاح».

والمعروف أنه منذ عام 1972 يواجه أهالي الشيخ جراح مخططاً إسرائيلياً لتهجيرهم وبناء مستوطنة على أنقاض بيوتهم. ويؤكد الاحتلال أن الأرض المخصصة لها منازل السكان هناك، ملك لجماعات يهودية، وهو أمر أبطلته أوراق رسمية كانت قد صدرت عن الملكة الأردنية، خلال فترة إدارتها مناطق الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

الاعتداء على المسيحيين

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء أول من أمس شابين من المحتفلين بسبب التور في مدينة القدس المحتلة، وذلك خلال محاولتهما الوصول إلى كنيسة القيامة من أجل الصلاة. وقام جنود الاحتلال بالاعتداء عليهما واعتقالهما، وأفاد شهود عيان بأن تلك القوات اعتقلت بشك وحشي أحد الشبان، فيما بكت الأخرى، واقترنتهما إلى مركز توقيف في البلدة القديمة.

وسندت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، باعتداء شرطة الاحتلال على العشرات من الفلسطينيين المسيحيين، بينهم رهبان، في الأزقة المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس المحتلة، خلال الاحتفال بسبب

وهاجمت قوات الاحتلال الشبان العتصمين داخل حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، واعتدت عليهم في شوارع الحي وطالبت المعتصمين داخل المنازل المهددة بإخلائها، واعتقلت أربعة شبان مقدسيين بعد الاعتداء وقمع المشاركين في مسيرة ضد الاستيطان وتهجير عائلات حي الشيخ جراح، وذلك بعد أن منعت المسيرة من إكمال طريقها، واعتدت على عدد منهم بالضرب.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن صالح دياب، وهو أحد النشطاء في حي الشيخ جراح، قوله إن النشطاء متواصلين بشكل كبير في الحي للدفاع عنه وحماية القدس بأكملها، لافتاً إلى أن المنازل الأربعة المهددة بالإخلاء تعود لعائلات الكرد، واسكافي، والقاسم، والجعوني، وهم يقطنون في كرم الجعوني، ويستكنها قرابة 50 شخصاً، فيما المنازل الأخرى المهددة بالإخلاء في الأول من أغسطس/آب المقبل يقطنها 70 مواطناً، وأشار إلى أنه يوجد حالياً 550 شخصاً مهددون بالإخلاء من منازلهم خلال الفترة المقبلة، من أصل 2200 مهددين بالإخلاء بشكل كامل من الحي في المرحلة المقبلة.

وطالبت حركة فتح الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، بالوقوف عند مسؤولياتهم القانونية والإنسانية، أمام ما وصفها بـ «المجزرة» التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق سكان حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

وقال المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي «إن أهل القدس يتعرضون لمجزرة تطهير عرقي وتمييز عنصري واضطهاد تمارسه حكومة نتنياهو المتطرفة أمام صمت العالم ومؤسساته الرسمية».

وقالت حركة حماس إن مخطط الاحتلال الإسرائيلي

رام الله - «القدس العربي»:

بدأ المقدسيون في حي الشيخ جراح معركة إرادة جديدة ضد سلطات الاحتلال، رفقا لبدا أولى خطوات إخلاء الحي بالكامل، والسيطرة على منزله، واحتشد سكان المنازل المهددة بإخلائها، بمساندة العديد من النشطاء، مع انقضاء مهلة حدها الاحتلال لهم، بدأت صباح أمس الأحد، في وقت واصل فيه الاحتلال اعتداءاته ضد المقدسيين، وفي عدة مناطق أخرى بالضفة الغربية.

وميدانيا، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص على سيدة، جنوب بيت لحم. وقالت مصادر من المدينة إن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص على المواطنة رباب محمد خلف الحروب من قرية وادي فوكين (60 عاماً) وأصابوها عند مرورها قرب مفرق «عاصيون» جنوب المدينة، حيث نقلت تلك السيدة إلى مستشفى «شعاري تسديك» في القدس المحتلة، وهي بحالة خطيرة. وزعم الاحتلال أنها كانت تريد تنفيذ عملية على عدد من الجنود.

معركة الشيخ جراح

ومع بداية يوم أمس الأحد، شرع الكثير من النشطاء المقدسيين وآخرون من مناطق الـ48، بالاحتجاج بأصحاب المنازل الأربعة المهددة بالإخلاء والمصادرة من قبل سلطات الاحتلال، وشرعوا بالاعتصام داخلها. وستكون هذه المساكن أولى المنازل التي سيتم إخلائها، ليتم الانتقال في الأيام المقبلة لباقي منازل الحي، من أجل تسليمها للمستوطنين.

استشهاد مواطن برصاصة خلال الاستيلاء على أراض ومسنة دهسها مستوطن

الاحتلال يستولى الشهر الماضي على 1403 دونمات ويعتقل 275 ويصيب 88 فلسطينياً والمستوطنون ينفذون 30 اعتداء

في دير قدسي وتعلن غرب رام الله، معظمها مزروعة بأشجار الزيتون، تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية جديدة. وجرى رصد أكثر من 30 اعتداء للمستوطنين ضد المقدسيين، والمزارعين ورعاة الأغنام في مناطق مختلفة من الضفة، تنوعت ما بين الاعتداء الجسدي والرشق بالحجارة، ومنعهم من حراسة أراضيهم، والتهديد بالاستيلاء عليها.

واستولت قوات الاحتلال على مركبة أحد المواطنين في بيت ساحور شرق بيت لحم، كما استولت على جرار زراعي في الأغوار وكرفانين شرق يطا جنوب الخليل، فيما استولى مستوطنو «حفات ماعون» القامة شرق يطا على كفي.

وسجل أيضاً خلال الشهر الماضي 28 انتهاكاً إسرائيلي بحق قطاع غزة، تمثلت في قصف إسرائيلي لقطاع غزة، وتواصلت في قصف في أنحاء متفرقة من القطاع واستهداف مراكب الصيادين، والتوغّل في المناطق الحدودية وتجريف أراض، وإغلاق البحر أمام الصيادين.

بالرصاص الحي والمعدي المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع وبالضرب، من بينهم الطفل عز الدين نضال البطش (13 عاماً) في عينه، وفقد الرؤية فيها نتيجة إصابته بشك مباشر بعيار معدني مغلف بالمطاط خلال وجوده داخل أحد المحال التجارية وسط مدينة الخليل.

واقترح مستوطنون خلال ذلك الشهر أرضاً زراعية في البقعة شرق الخليل تبلغ مساحتها 25 دونماً، ووضعوا علامات تشير إلى تقسيم الأرض، في محاولة منهم للاستيلاء عليها، كما جرف مستوطنون 15 دونماً من أراضي قرية جالود جنوب نابلس والزراعة بالقمح، وسرقوا كيات كبيرة من الثراب الأحمر، فيما جرف آخرون مساحات من أراضي المواطنين في خربة الحمّة بالأغوار الشمالية، لصالح شق طرق استيطانية إضافية في المنطقة، فيما قام مستوطنون بتجريف وتوسيع طريق زراعية غرب بيت لحم.

وجرفت أليات الاحتلال أراضي المواطنين

دونها ببلدة حرما شرق القدس، والشروع ببناء 23 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «مسكوت» في الأغوار الشمالية، كما صادقت على الاستيلاء على 147 دونماً من أراضي قريتي نحالين وحوسان غرب بيت لحم.

ورصد التقرير أيضاً خلال الشهر الماضي، أكثر من 30 اعتداء للمستوطنين بحق مزارعين ورعاة أغنام ومنازل مواطنين ومركباتهم على الطرقات الرئيسية، في مناطق مختلفة من الضفة، أدت لإصابة عدد منهم والحاق أضرار مادية جسيمة بممتلكاتهم، كما اقتلع مستوطنون 113 شجرة زيتون وحرقوا 50 شجرة عمرة.

كما تخلل تلك الفترة قيام قوات الاحتلال بهدم منزل شرق بيت لحم، وإجبار مواطن مقدسي على هدم منزله في جبل الكبر، وهدمت 3 منشآت في العيسوية، وانخرط مواطنون بوقف البناء وهدم 13 منزلاً في بلدة قبلاق جنوب نابلس، ووقف التجريف في المقبر الإسلامية شرق يطا.

وأصيب خلال الشهر المرصود 88 مواطناً

على الصلبن، وعزلت المنطقة بحواجز عسكرية، وشهدت طوال شهر رمضان مواجهات عنيفة أسفرت عن إصابة العشرات بحالات اختناق، وأخزين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وبالضرب لعدد كبير من الشبان.

وتعمدت سلطات الاحتلال عرقلة العملية الانتخابية في القدس، إذ اعتقلت 3 مرشحين لانتخابات المجلس التشريعي، ومدير مكتب إقليمي حركة فتح في القدس، كما منعت عقد مؤتمر صحافي، وسلمت عدداً آخر بلاغات لمرجعة مختاريتها، في خطوة ترمي إلى توقيف العملية الانتخابية في العاصمة المحتلة. وداهمت عدداً من منازل نشطاء حركة فتح في الخليل.

وصادقت سلطات الاحتلال خلال الفترة التي يعقبها التقرير على مخطط للاستيلاء على 1243 دونماً شرق طولكرم، لتوسيع مستوطنة «عناث» وذلك لبناء وحدات استيطانية في المرحلة الأولى من أصل 839 وحدة استيطانية لتوسيع المستوطنة، بالإضافة إلى الاستيلاء على 13

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

لها بدلا على مضاعفة سلطات الاحتلال لهجمات ضد الفلسطينيين، التي طالت جميع مناحي الحياة، بما في ذلك التوسع الاستيطاني الخطير، رصد تقرير فلسطيني رسمي مجمل تلك الاعتداءات، التي دعمها بارام وبيانات دقيقة. وصدر عن وكالة الأنباء الاستيطانية «وفا» التي أعدت فيه على شبكة مراسلها، واستعرضت خلاله بالأرقام أبرز الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، وقطاع غزة.

ووقّعت الوكالة الرسمية في تقريرها، الذي يغطي الفترة المتعددة ما بين 1 إلى 30 أبريل/ نيسان الماضي، استشهاد مواطن برصاص الاحتلال الإسرائيلي، ووفاة مسنة دهسها مستوطن، وإصابة 85 آخرين، فيما اعتقل 275 مواطناً بينهم ثلاث سيدات وصحافيان، والشهيد هو أسامة صديقي منصور (42 عاماً) من



فلسطيني يتلقى اللقاح في مستشفى الهلال الأحمر في الضفة

كل محافظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تتزايد فيها الإصابات بالفيرسوس، وذلك مع إقامة هذه الأعراس أو الحفلات أو إقامة بيوت العزاء أو المهرجانات أو التجمعات أو الإفطارات الجماعية.

واشتد على أن يكون دوام الموظفين بنسبة التعليمات.

ألف إصابة، منذ تفشي الوباء، وقال «من أصيب وتعافى يمكنه أن تلقى اللقاحات بعد 3 شهور من الإصابة». وأوضح أن كل اللقاحات لها أعراض جانبية، مشيراً إلى أن تلك الأعراض لا تقارن مع فائدتها العظمى، وأضاف «فهي تساعد على الحفاظ على الأرواح والحد من تفشي الوباء، بالتالي نحث الجميع على تلقي اللقاحات لأن جميعها آمن». ويشار إلى أن قرارات الوقاية المتبعة في غزة، منها الإغلاق الليلي الشامل يومياً من أذان المغرب وحتى أذان الفجر، وكذلك منع حركة المركبات يومي الجمعة والسبت وكذلك حظر التجمعات في الأماكن العامة بما فيها الأفراح وبيوت العزاء، وإغلاق الصالات، والمنزهات، والأسواق الشعبية الأسبوعية، وكذلك حجر الدخانيين من الهنود مراكز الحجر الإلزامي، إلى جانب إرسال مخاليف الحجر المنزلي لتلك المراكز.

إن إجراءات السلامة والعلاج والفحص واحدة فيما يخص الطفرة الأم أو المتحورة، لافتاً إلى أن المشكلة في الطفرات الجديدة هي سرعة الانتشار.

وقال إن الوزارة تعمل على إجراءات السلامة والوقاية، وأضاف «نحن جزء من هذا العالم واحتمالية دخول أي نوع من الطفرات وارد».

وأوضح أنها تسعى لمعرفة الطفرات الموجودة، وقال «بالتالي هناك إجراءات جرى اتخاذها، من بينها حجر جميع العائدين عبر معبر رفح داخل حجر المعبر، من المناطق الموبوءة خاصة الهند وبنغلادش سعياً من منع دخول الطفرة بغزة» لافتاً إلى أن الغالبية العظمى من الحالات المنتشرة في قطاع غزة هي من الطفرة البريطانية، وقال «أجرينا فحوصات مؤخراً ولم يثبت بعد وجود الطفرة البرازيلية أو الهندية أو الجنوب أفريقية»، وأشار إلى وجود تهويل إعلامي كبير بخصوص الطفرة الهندية.

وقال إن عدداً قليلاً جداً من أصيبوا سابقاً بالوباء أصيبوا من جديد، حيث اقتربوا من 200 حالة فقط، وهو رقم قليل جداً، لافتاً إلى أن غزة تقرب من 100

15 وفاة و512 إصابة جديدة

رفع قيود الإغلاق الأسبوعي للوقاية من كورونا في الضفة ... والصحة تحذر من احتمال دخول أي نوع من الطفرات

غزة - «القدس العربي»:

رفعت الجهات الحكومية في الضفة الغربية الإغلاق الشامل الذي فرضته، وأعدت العمل بباقي إجراءات الوقاية التي تستمر حتى نهاية شهر رمضان. وابتدت الحركة من جديد داخل وبن المدن، بعد أن رفعت الأجهزة الأمنية إجراءات منع حركة الركبات، ضمن المحاولات الرامية للسيطرة على «الوجبة الثالثة» من فيروس كورونا الذي يضرب المناطق الفلسطينية بقوة.

وقالت وزيرة الصحة في الضفة، إنه تم تسجيل 15 وفاة و512 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» و1117 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الأخيرة، منها حسب وزارة الصحة 9 حالات وفاة و233 إصابة في قطاع غزة، بعد إجراء 879 فحصاً مخبرياً خلال الـ24 ساعة الماضية، إذ لا يزال معدل الإصابات مرتفعاً بالنسبة لعدد العينات، وذكرت الوزارة أن إجمالي الحالات التي تحتاج رعاية طبية في المستشفى 309 حالات، بينما وصل إجمالي عدد الحالات الخطيرة والحرجة إلى 216.

وقال مجدي ضهير مدير الطب الوقائي في غزة،

رسائل سياسية في عيد الشغل التونسي: سعيد يتحدث عن محاولة ضرب الدولة من الداخل... المشيشي يدعو للحوار والطبوبي يحذر من العتب



أرشيفية للاحتفال بمناسبة عيد الشغل (عيد العمال) في تونس

لو توصل في مستوى الأزمة السياسي إلى الإجماع على مهمة إرساء المحكمة الدستورية وتنقيح القانون الانتخابي.

وكان اتحاد الشغل قد قدم قبل أشهر مبادرة للحوار الوطني تحت إشراف الرئيس قيس سعيد، إلا أن هذه المبادرات تعثرت مع تواصل التجاذبات بين الرئاسة الثلاث وداخل الطبقة السياسية، وسط حديث عن رفض الرئاسة مشاركة بعض الأطراف في الحوار المقترح.

وأضاف: "تشدّد على مرجعية الحوار لأنها هي التي ستحدّد ماذا سيوضع على طاولة الحوار. فرجعية الديمقراطية تسمح بأن تكون الحكومة ومستقبلها إحدى شروط الحوار وإطاره، فألى جانب الطبوبي، (أي في رئاسة المجلس على الطاولة، فهي شأن المؤسسة الأصلية المنتخبة من الشعب، وإلا وضعت رئاسة الجمهورية أيضا على طاولة التفاوض. الحوار بالرجعية المذكورة فرصة للخروج من الأزمة يجب ألا تضغ، ويكفيه نجاح

فيما علق زهير إسماعيل، القيادي السابق في حزب الحراك على خطاب الطبوبي بقوله: "من المطلوب تبني قوي من القوى الدافعة عن المسار وشرعها في توفير شروط الحوار وإطاره، فألى جانب الطبوبي، (أي في قيادة المنظمة) وفي المشهد السياسي، هناك قوى تدعو إلى إيقاف المسار، وإلى جز المؤسسة الأمنية والعسكرية إلى التجاذب السياسي وrehان السلطة، واعتبار تعثر المسار مبررا كافيا للعودة إلى الاستبداد".

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

شكل عيد الشغل (عيد العمال) مناسبة لقادة تونس لبعث رسائل سياسية في كافة الاتجاهات، حيث حذر الرئيس قيس سعيد من محاولة بعض الأطراف ضرب الدولة من الداخل، فيما دعا رئيس الحكومة، هشام المشيشي، إلى عودة الحوار بين الفرقاء السياسيين والمنظمات الكبرى، في وقت حذر فيه أمين عام اتحاد الشغل، نور الدين الطبوبي، من العتب بالدولة، متهما جميع الأطراف السياسية بتعطيل الحوار الوطني. وخلال زيارته للسبت للمنطقة العسكرية المغلقة في ولاية القصيرين، قال الرئيس قيس سعيد إن الأخطار التي تهدد الدول ليست العمليات الإرهابية التي تقوم بها مجموعات أو من يتخفى وراءها، بل إن الخطر الحقيقي هو تقسيم الدولة ومحاولة ضربها من الداخل. وتابع، مخاطبا عناصر الجيش والأمن: "أنا معكم في هذا الوقت وفي كل وقت وستتصدى لمن يتخفون في الجبال ولن يخفيهم ويؤدهم بالمؤونة والمعلومات، ولكن هذا واضحا هناك دولة واحدة ورئيس دولة واحد ومن يعتقد أن بإمكانه أن يمسد الدولة ويفكها سيصطدم في العزيمة نفسها التي واجهت بها الإرهاب". وأضاف بقوله: "نحن لم نسرع للتفكيح ضد كورونا، بل أسرنا لجبهات القتال وسنقاتل وسننتصر لأن الروح الانتصارية للقوات العسكرية والأمنية تقوم على الانتصار أو على الشهادة".

وخلال إشرافه على موكب الاحتفال بعيد الشغل في العاصمة، أكد رئيس الحكومة هشام المشيشي أهمية "الحوار بين كل مكونات شعبنا من أحزاب ومنظمات وكشاعات وطنية اعتماداً على مبادئ الاتحاد العام التونسي للشغل من أجل صياغة توافقية وطنية حول مجمل قضايا شعبنا ومطوحاته في الأمن والتقدم والاستقرار والعدالة الاجتماعية".

وأضاف: "إن الإشغال بمقاومة الوباء يجب ألا يصرف أنظارنا عن أهمية المضي قدما في إنجاز الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في إطار مقاربة تشاورية لإخراج بلادنا من أزمتها المالية والاقتصادية وليستعيد الاقتصاد الوطني عافيته، والحكومة ماضية من خلال

ليبيا: صفقات تحت قبة البرلمان وتحذيرات من عدم حسم قضية المناصب السيادية

مباحثات ليبية أممية حول خطة إجراء الانتخابات

طرابلس – الأناضول: بحث رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات الليبية عماد السايح، مع المبعوث الأممي إلى البلاد يان كوبيش، أمس الأحد، خطة المفوضية لتنفيذ الاستحقاق. جاء ذلك خلال لقاء جمع السايح وكوبيش، في العاصمة طرابلس، وفق بيان للمفوضية.

وقال البيان إن الجانبين ناقشا خطة المفوضية لتنفيذ العملية الانتخابية في ليبيا المزمع إجراؤها في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل، وسيل تدليل العقبان (دون تفاصيل عنها) التي قد تواجهها.

وأضاف أن السايح وكوبيش ناقشا دور الحكومة والهيئات والمؤسسات التابعة لها في دعم العملية الانتخابية عموما، والمفوضية على وجه الخصوص.

والجمعة، قال رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد النشري، خلال لقاء جمعه في طرابلس مع المبعوث الأممي، إن عدم خضوع الجنرال المتقاعد خليفة حفتر لأي سلطة، والأحد الماضي، منعت ميليشيات حفتر أعضاء حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، من الاجتماع في مدينة بنغازي (شرق)، في أول خطوة عملية للتحرد على السلطة التنفيذية الجديدة، وعوقلة إجراء الانتخابات في موعدها.

واعتبرت ميليشيات حفتر، في بيان، أنه لا يربطها بحكومة الوحدة الوطنية، التي وصفها بـ"المؤقتة" أي رابط "سواء خديما أو سياديا وحتى على مستوى التواصل".

وفي 16 آذار/مارس الماضي، تسلمت حكومة وحدة وطنية ومجلس رئاسي جديان السلطة، لقيادة البلاد إلى انتخابات برلمانية ورئاسية في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

10 أسماء لوكالتها من الجنوب، و43 أسما لعضويتها من مختلف المناطق. وقدم مجلس النواب 13 اسما كمرشحين لتولي منصب رئيس هيئة الرقابة الإدارية من شرق ليبيا، و18 لوكالتها من الغرب الليبي.

عضو لجنة الحوار السياسي عبد الرزاق العرادي حذر، السبت، من خطورة الحسم في قضية المناصب السيادية الآن، حيث قال إن المجلس الرئاسي موجود كامر واقع ولا وجود له ولا اختصاصاته في أي وثيقة دستورية وبالتالي بعد مغادرة السراج فإن منصب القائد الأعلى للجيش الليبي متنازع عليه أو على أقل تقدير شاغر..

وأضاف أن حكومة الدبيبة منحت الثقة من مجلس النواب وهي بذلك رهمن إرادته، موضحاً أن الميزانية مشروطة بتعيين جدد في المناصب السيادية، وأن العين على مصرف ليبيا المركزي.

وقال العرادي إن التنية في تغيير المناصب السيادية الآن ليست حسنة، موضحاً أنه إذا تم التغيير الآن وقيل الانتخابات فإن ذلك يعني أنه سيتم سحب الثقة من حكومة الدبيبة خلال أقل من شهر من هذا التغيير.

وصرح أن المجلس الأعلى للدولة هو الملاذ الأخير ولكنه بعد تغيير المناصب السيادية لن يكون له أي وجود، وفي الغالب سيتم إصدار إعلان دستوري جديد (جاهز)، بما يمثل انقلابا ناعما متكامل الأركان.

وبين وجود حفتر وسلطة تنفيذية جديدة، وانتخابات مرتقبة، وقضايا جديدة كثيرة تنتظر حسمها نهائيا، يبقى الرهان على قوة الحكومة التي ستفرض نفسها وهيمتها على المؤسسات التابعة لها، وستفشل كافة الصفقات المراد تمريرها في ظل الضغط على الحكومة.

مجلس النواب والمحال..

وكانت "القدس العربي" قد تحصلت في وقت سابق على نسخة حصرية من القوائم المحالة من قبل مجلس النواب الليبي إلى المجلس الأعلى للدولة للمرشحين للمناصب السيادية السبعة المتفق عليها.

وقد تضمنت هذه القوائم 9 مرشحين لمنصب محافظ مصرف ليبيا المركزي بينهم فرحات بن قدارة الذي تولى منصب محافظ مصرف ليبيا المركزي خلال فترة حكم القذافي، بالإضافة إلى 12 آخرين لمنصب نائب المحافظ بينهم مختار الطويل، مدير إدارة الرقابة على المصارف بمصرف ليبيا المركزي و40 مرشحا لمنصب عضو مجلس إدارة المركزي.

أما منصب الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد فقد رشح مجلس النواب 12 اسما لرئاستها من الغرب الليبي،

تصاعدت المخاوف من قيام حفتر بالضغط على البرلمان في ما يتعلق بالمناصب السيادية، فضلا عن الميزانية لاستخدامها في الضغط على الحكومة.

فقد أرجعت مصادر مقربة من الحكومة في تصريحات للقدس العربي سبب قيام الدبيبة بتغيير كافة وكلاء الوزارات هو ترضية نواب البرلمان، ووضع أسماء لشخصيات يختارونها على الخريطة الوزارية حتى يقوموا باعتماد الميزانية وتيسير إجراءات عمل الحكومة. والذي كان محط جدل وتساؤل كان تعيين رئيس حكومة الوحدة الوطنية لشخصيات مقربة من حفتر كوكلاء لوزارة الداخلية والنظف، وهو فرج قعيم، رفعت العيار القرب من نجل حفتر، وهذا جعل التساؤلات تدور حول رغبة الدبيبة في ترضية شخص حفتر ليعمل بسلاسة.

وقد جاءت هذه التعيينات عقب منع رئيس حكومة الوحدة الوطنية من دخول مدينة بنغازي، مما أثار الجدل حول السبب منها، وهل هي محاولة لرضية حفتر.

تعثر في قضية المناصب..

ومع هذه المخاوف، تظل قضية المناصب السيادية متعثرة نوعاً ما، فبيدو أن التقاسم بين المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب لا يزال لا يسير في الطريق السليم، وخاصة بعد بيان أصدره رئيس المجلس الأعلى، خالد المشري، حول هذه القضية.

المشري أوضح في خطاب وجهه إلى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح إنهم لاحظوا "أن المخرجات الحالية

طرابلس – القدس العربي

من نسرين سليمان:

صفقات تحت قبة برلمان طبرق، هكذا وصفها متابعون للشهد الليبي، فالابتزاز لاعتماد الميزانية العمومية لعام 2021 أصبح عنوانا لما يحدث، وعلى خريطة الابتزاز تتواجد المناصب السيادية، وكلاء وزارات، والذين أصدر الدبيبة قرارا بإلغائهم جميعا.

فترة حرجة ..

فمع حساسية الفترة الراهنة ينتظر المواطنون أن يضع المجلس الأعلى للدولة، مجتمعاً مع مجلس النواب، حلا حاسما لقضية المناصب السيادية التي عطلت توحيد كافة مؤسسات الدولة الليبية رغم الجهود لتوحيد أخرى.

سبعة مناصب سيادية حسم منها منصب النائب العام، ورئيس المحكمة العليا، وظلت مناصب هي الأهم محط جدل وخلاف وخاصة في ما يتعلق بحفاظ

مصرف ليبيا المركزي أمين سر وعمود أموال الليبيين. مصرف ليبيا المركزي والذي كان من نصيب الشرق الليبي لحسب تقسيمات أبو زينة، تتعاظم المخاوف من استغلال هذه التقسيم لخدمة أجدات حفتر مجددا، وخاصة بعد منح الثقة لحكومة عبد الحميد الدبيبة من قبل البرلمان، مما جعل الحكومة رهينة به.

ومع لقاء رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح بحفتر، رغم الخلافات التي شهدتها علاقتها المتوترة،

الأمن الجزائري يفرق متظاهرين ويمنعهم من الوصول لقصر الرئاسة



من تظاهرات أمس في الجزائر

الجزائر – د ب أ: تظاهر المئات من الأعراف والنسبيين للحماية المدنية في الجزائر، أمس الأحد، وسط وجود أمني مكثف، ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بإقرار زيادة الأجور وتسوية وضعيتهم وإعادة النظر في القانون الأساسي، والاستفادة من المنح المجددة وتحسين القدرة الشرائية.

واستخدمت قوات مكافحة الشغب قنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين ومنعهم من الاقتراب من قصر الرامة الرئاسي، ليحولوا مسارهم في اتجاه المديرية العامة للحماية المدنية في حيدرة.

وتأتي مظاهرات أعوان الحماية المدنية بعد سلسلة من الاحتجاجات السلمية التي شهدتها البلاد في مختلف القطاعات، أبرزها احتجاجات الأساتذة وإضرابهم. وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون طالب، السبت، في رسالة قرأها وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الهاشمي جعوب بمناسبة عيد العمال، بمراعاة مصالح المواطنين خلال التظاهرات والاحتجاجات العمالية في مختلف القطاعات، مؤكدا حرص الدولة على التخفيف التدريجي من نسبة البطالة من خلال دعم اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

الجزائر – د ب أ: وبجّه نحو 300 ناشط ومنظمة دعوة، أمس الأحد، لوقف ما اعتبروه "الحرب المعلنة على الشعب الجزائري" من النظام وطالبوا بعدم "تجريم الحراك السلمي". وفق ما أفادت مواقع إنترنتية مقربة من الحراك الاحتجاجي.

دانت العريضة المشتركة العدوان الأمني والقضائي" للسلطة بعد أن اتخذت وضعية الحال هذه منحق حرب مفتوحة على الشعب الجزائري".

وطالب الموقعون بالإفراج عن المساجين السياسيين ووقف الملاحقة القضائية للمعارضين السياسيين ونشطاء الحراك وإعادة إقرار جميع الحقوق والحريات التي كفلها الدستور". وأضافوا: "لقد أصبح التعذيب والاعتصاب) وأكثهما عاديان، أما منحنى عنف أجهزة الأمن فأضحى في تصاعد واتساع مستمرين. لا شيء يمكنه تبرير أن تعامل حكومة النظام القائم المواطنين بهذه الطريقة العظيمة".

وبين الموقعين على العريضة "الرابطة الجزائرية للدفاع عن

حقوق الإنسان" و"التجمع الجزائري ضد التعذيب والظروف السجنية"، إضافة إلى أحزاب سياسية وجامعيين ومحامين وصحافيين ومثقفين ومواطنين بعضهم مغترب.

تحمل العريضة عنوان "وقف الحرب المعلنة على الشعب الجزائري"، وتنته إلى "العواقب الوخيمة التي ستجني عن هذا الانحراف القمعي" خصوصا "التصعيد الأخير الذي شهده شهر نيسان/أبريل".

وحذّر الموقعون السلطة أنها "بتجريمها الحراك السلمي فإنها تتجه بنفسها نحو مزالق ستؤدي حتما إلى جرائم دولة". ويتزايد القمع في الجزائر مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة في حزيران/يونيو، وفق منظمات حقوقية. وقرّنت الشرطة، الجمعة، المسيرة الأسبوعية الحراك في العاصمة وأوقفت عدة مظاهرات.

وتبدو السلطة مصممة على مواصلة "خريطة الطريق" الانتخابية رغم معارضة الشارع الذي يطالب بإرساء دولة القانون وبدء انتقال ديمقراطي وتحقيق استقلالية القضاء،

الجزائر تحتج على وصف فرنسي لحركة انفصالية بـ«الديمقراطية»

ماك" نهاية مارس/آذار الفائت، لتنفيذ تفجيرات وسط مسيرات الحراك الشعبي، بدعم من دول أجنبية (لم تسماها). وفي 22 شباط/فبراير الماضي، شارك آلاف الجزائريين في مظاهرات لإحياء الذكرى الثانية لحراك شعبي تمكن في 2 نيسان/أبريل 2019، من إجبار الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، على الاستقالة (1999 – 2019).

وأسبوعيا، يومي الجمعة والثلاثاء، تتواصل هذه الاحتجاجات رافعة شعارات متجددة تطالب بتغيير جذري لنظام الحكم، فيما تقول السلطات إن التغيير يكون متدرجا وعبر صناديق الاقتراع.

حملت عنوان "حركة الملك القبائلية تدحض أي خطة لشن هجمات" واصفة إياها بـ"المنظمة المؤهلة والمؤيدة للديمقراطية".

وتأسست حركة "استقلال القبائل" المعروفة اختصارا بـ"ماك" عام 2002 حيث يتواجد معظم قادتها في فرنسا، وتطالب منذ إنشائها باستقلال محافظات يقطنها أمازيغ شرقي الجزائر، وأعلنت في 2010 تشكيل حكومة مؤقتة لهذه المنطقة، واعتبر داود، أن "مجرد فتح المجال أمام مسؤولي هذا التنظيم الانفصالي هو صيغة منح الشرعية والتعاظم مع ممثليه". والأحد الماضي، أعلنت الدفاع الجزائرية في بيان، إحباط مخطط لحركة

الجزائر – الأناضول: احتجت الجزائر، أمس الأحد، على وصف وكالة الأنباء الفرنسية "فرانس برس" حركة انفصالية محلية، بـ"المنظمة الديمقراطية". جاء ذلك على رد للسمفير الجزائري لدى باريس محمد عنتر داود، موجه إلى الرئيس التنفيذي للوكالة فايريس فرياس.

وقال الدبلوماسي الجزائري، إن "وكالة الأنباء الفرنسية نظرت برقوية في 26 نيسان/أبريل الماضي، وروجت من خلالها لسؤولي حركة استقلال القبائل التخريبية".

والأثنين، نشرت وكالة الأنباء الفرنسية برقية

في محاولة لإقناع الأطراف المتصارعة للجلوس إلى طاولة المباحثات اليمن: مبعوثا الأمم المتحدة وأمريكا يكتفان مساعيها لإحلال السلام



المبعوث الأمريكي لليمن تيم ليدنكين أثناء لقائه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان قبل توجهه للعاصمة العمانية مسقط

وتقديم المساعدات والتوصل لحل سياسيٍ وهي ذات المساعي التي يقوم بها مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، والذي عجز عن تحقيق أي تقدم في ذلك منذ تعيينه في إدارة هذا الملف الساخن على الصعيد الإقليمي والدولي قبل نحو عامين.

ووصل مبعوثا الأمم المتحدة والولايات المتحدة لليمن إلى العاصمة العمانية مسقط أمس الأول؛ لعقد لقاءات مع القيادات الحوثية المقيمة هناك بقيادة الناطق الرسمي للجماعة محمد عبدالسلام، ورئيس الوفد الحوثيي المفاوض، ولقاء عبدالسلام، والمبعوث اليمني أيضاً للتعليق دور الوساطة بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي.

وجاءت زيارة المبعوثين الدوليين لسلطنة عمان بعد تدشين جولتهما الراهنة للمنطقة بزيارة العاصمة السعودية الرياض التي التقيا فيها بقيادات حكومية رفيعة سعودية وبينها مناقشة للائحة المشروع الأخير لمبادرة السلام التي يسعون إلى العمل المشترك عليها قبل عرضها على قيادات جماعة الحوثي في مسقط ومحاولة إقناعها بمضاميتها وأل التوصل إلى نقاط التقاء بشأنها بعد إخفاقات سابقة متكررة بهذا الشأن.

وفي محطته الأولى بالرياض، التقى المبعوث الأمريكي، صباح الجمعة، ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وبحث معه "مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية، والجهود المشتركة المبذولة بشأن الوصول إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية"، وفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس). وتعد هذه الزيارة الخامسة له للمنطقة منذ تعيينه في هذا المنصب مطلع العام الجاري.

وفي الوقت الذي كثف فيه المبعوثان الدوليان جهودهما بشأن إحلال السلام في اليمن، صدقت جماعة الحوثي هجماتها العسكرية على محافظة مارب وعلى الأراضي السعودية أيضاً منذ مطلع

تعز - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

صدف المبعوث الخاص للامم العام للامم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، والمبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، تيموثي ليدنكينغ، مساعيها الدبلوماسية الرامية إلى إحلال السلام في اليمن، مع تصاعد الواجهات المسلحة بين القوات الحكومية وميليشيات جماعة الحوثي في محيط محافظة مارب، شرقي العاصمة اليمنية صنعاء.

واستأنف المبعوثان الأممي والأمريكي جولة جديدة في منطقة الخليج نهاية الأسبوع المنصرم في مساعٍ حثيثة نحو تهدئة الأجواء من أجل التوصل لخطوات عملية للشروع في مباحثات سلام في اليمن بين الأطراف المعنية بالشأن اليمني، بعد تعثر جهود سابقة قام بها مبعوثو الأمم المتحدة إلى اليمن منذ اندلاع الحرب نهاية العام 2014، وتدخل الرياض لاحقاً عبر التحالف العربي الذي قاده السعوديون.

وترأست المساعي الدولية لإحلال السلام في اليمن مع تصاعد الواجهات بشكل غير مسبق في جهات محافظة مارب والعدد من الجهات الأخرى بين القوات الحكومية وميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية، والتي يعتقد البعض أن الحوثيين يحاولون من خلال تصديدهم العسكري في محافظة مارب إلى تحقيق المزيد من المكاسب العسكرية على الأرض وتحسين ورقته المفاوضية عند وصولهم إلى طاولة المفاوضات، لكن العمليات الحالية تعزز فرضيات محاولاتهم المستميتة للسيطرة على منابع النفط والغاز والنفط النفطي في محافظة مارب، التي تعد أحد المعالق الحورية الحكومية في الشمال. ووفقاً للخارجية الأمريكية، فإن أولوية ليدنكينغ هي "وقف إطلاق النار (في اليمن)

ظريف يعتذر عن تصريحاته المسربة وخامنئي يعتبر أن محتواها «خطأ كبير»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

رأى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي، أن بعض تصريحات وزير الخارجية محمد جواد ظريف تشكل "خطأ كبيراً"، وذلك بعد أسبوع من تسريب صوتي تحدث فيه عن دور واسع للعمليات العسكرية على حساب الدبلوماسية، وقال خامنئي في خطاب متلفظ: "سياسات البلاد تتشكل من خطط اقتصادية، وعسكرية، واجتماعية، وعلفية، وثقافية، بما فيها العلاقات الخارجية والدبلوماسية"، معتبراً القول إن جزءاً واحداً يقضي الآخر أو أن الآخر يعارض هذا، ليس له معنى. هذا خطأ كبير يجب ألا يرتكبه مسؤول في الجمهورية الإسلامية. واعتذر ظريف، الأحد، عن محتوي التسجيلات،

وطلب في منشور عبر حسابه على انستغرام، الأحد، أن تسامحه عائلة قاسم سليماني، القائد السابق لقوة القدس في الحرس الثوري، قائلاً: "أمل أن يسامحني شعب إيران العظيم، وجميع محبي الجنرال (سليماني)، وخصوصاً عائلة سليماني العظيمة".

وكانت ابنة سليماني، زينب، قد نشرت عبر حسابها على تويتر صورة تظهر يد والدها بعيد اغتياله قرب مطار بغداد في الثالث من كانون الثاني/يناير 2020 بضربة جوية أمريكية، مرفقة بإياه بتعليق الكلفة (التي نفىها) الميدان من أجل الدبلوماسية. ويحظى سليماني بمكانة عالية في إيران خصوصاً بعد اغتياله.

وتولى سليماني لأعوام طويلة قيادة قوة القدس في الحرس الثوري الموكلة بالعمليات الخارجية، ويعد من أبرز مهندسي السياسة الإقليمية

للجمهورية الإسلامية. وأكد ظريف الذي يشغل منصبه منذ 2013، أن "اللاخطات التي أدليت بها (...) لا تقلل من المقام والدور الذي لا غنى عنه للشهيد سليماني"، مضيفاً: "لكن لو كنت أعلم أن كلمة منها سيتم نشرها علناً، بالتاكيد لما كتبت لفتها".

وانتقد ظريف في التسجيلات علاقات سليماني المنفصلة مع روسيا، ورفضه التوقف عن استخدام الخطوط الجوية الإيرانية في العمليات السورية، بالرغم من اعتراضات ظريف. وجاء في التسجيل قول ظريف إن "العسكرية في إيران هي التي تحكم"، مضيفاً: "لقد ضحيت بالدبلوماسية من أجل الميدان العسكري، وهيكلية وزارة الخارجية هي ذات توجه أممي غالباً". وأثارت تعليقات ظريف المسربة جدلاً كبيراً في إيران، ما جعل وزارة الخارجية تعتبره مجرد "مواقف شخصية".

أفغانستان: مقتل عشرات من عناصر طالبان في معارك مع القوات الحكومية

كابول - أف ب: أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية، أمس الأحد، أن معارك بين القوات الحكومية الأفغانية وحركة طالبان أمت إلى مقتل أكثر من 100 مقاتل من الحركة المنطرفة خلال 24 ساعة الماضية، في الوقت الذي وصل فيه الجيش الأمريكي سحب قواته، وجرحت مواجهات بين طالبان والقوات الحكومية في ولايات عدة، بينها معقل طالبان السابق قندهار، حيث نفذ الجيش الأمريكي ضربة "دقيقة"، السبت، مع بدء الانسحاب الرسمي لجنوده.

وقالت الوزارة في بيان أن 52 من مقاتلي طالبان أصيبوا في الاشتباكات، دون أن تعطي تفاصيل عن وقوع أي خسائر في صفوف القوات الحكومية. ولم تعلق طالبان على هذه الأنباء، علماً أن كلاً من الجيش الأفغاني وطالبان يبلغ عادة بتقدير خسائر الطرف الآخر.

وشهدت الأشهر الأخيرة استمراراً للمعارك في أفغانستان مع تعثر جهود السلام الرامية إلى إنهاء الصراع المستمر هناك منذ 20 عاماً. وبدأ الجيش الأمريكي رسمياً سحب ما تبقى من جنوده البالغ عددهم 2,500 جندي على الأراضي الأفغانية السبت، بناء على أوامر الرئيس جو بايدن الشهر الماضي.

وقال مسؤولون أمريكيون في الميدان إن الانسحاب بدأ قبل أيام قليلة من بداية أيار/مايو، الموعد النهائي المتفق عليه بين واشنطن وطالبان العام الماضي لاستكمال الانسحاب. وسيتنهي انسحاب جميع القوات الأمريكية مع حلول الذكرى العشرين لهجمات 11 أيلول/سبتمبر، وفق ما أعلن بايدن.

وقال الجيش الأمريكي، السبت، إنه نفذ "ضربة دقيقة" بعد تعرض مطار في قندهار فيه قاعدة أمريكية لثلاثين غير مباشرة لم تسبب أضراراً. وجاء الهجوم على القاعدة الذي لم تعلق أي جماعة مسؤوليتها عنه مع تحذير طالبان أن عدم إنهاء الجيش الأمريكي سحب قواته في الأول من أيار/مايو يعني أنه انتهك الاتفاق الموقع بينهما العام الماضي.

وقال المتحدث باسم طالبان، محمد نعيم: "هذا من حيث المبدأ يهدد الطريق أمام مجاهدينا لاتخاذ الإجراءات المناسبة ضد القوات الغازية"، مضيفاً أن الحركة تنتظر أوامر من قاداتها حول مسار عملها في المستقبل.

ومنذ إبرام اتفاق الانسحاب الأمريكي لم تشتبك طالبان مباشرة مع القوات الأجنبية، لكنها هاجمت بشراسة القوات الحكومية في الريف والمدن. وقال مسؤولون أفغان إن جميع القوات الأجنبية سوف تنقل إلى قاعدة باغرام الأمريكية الأكبر في أفغانستان. قبل أن تغادر إلى بلدانها.

حزب ماكرون يتحالف مع مرشح يميني منافس في الانتخابات الإقليمية

باريس - أف ب: أعلن مسؤولون، الأحد، أن حزب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الوسطي ستتحالف مع مرشح يميني منافس في الانتخابات الإقليمية التي ستجري الشهر المقبل وتشكل اختباراً رئيسياً قبل الانتخابات الرئاسية، في أحد إشارات إلى فشل الرئيس في بناء قوة سياسية جاذبة على المستوى المحلي.

وقال رئيس الوزراء، جان كاستيكس، لصحيفة "جورنال دو ديمانش"، إن حزب "الجمهورية إلى الأمام" سيسبغ قائمة مرشحيه في مدينة مرشيليا الجنوبية والمناطق حولها. وأضاف أن الحزب سيدعم المرشح اليميني الحزوم ونزو موزيليني في هذه المنطقة التي يأمل اليمين المتطرف أن يحقق فيها المزيد من التقدم قبل الانتخابات الرئاسية العام المقبل.

وأحدثت هذه الخطوة انقساماً بين زملاء موزيليني الجمهوريين الذين شجبت قيادتهم بسرعة هذا التحالف الذي يمكن أن يضعف الحزب في الانتخابات الإقليمية المقررة في 20 و27 حزيران/يونيو. ولاحظ كاستيكس أنه من السابق لأوانه القول ما إذا كان سيتم السير باتجاهات مماثلة في دوائر أخرى. وتعرض حزب ماكرون لهزيمة مهينة في الانتخابات البلدية العام الماضي، إذ لم يتمكن مرشحوه من حصد سوى عدد قليل من المقاعد في حين أحرز حزب الخضر تقدماً وقدمت الحزب اليسار واليمين التقليدية أداء جيداً. ويقول محللون إن ماكرون الذي تعهد بعد وصوله إلى السلطة عام 2017 إجراء تغيير في الحياة السياسية كان نجاحه هامشياً في تطوير جهاز فعال لحزبه الوسطي.

كما تراجعت شعبيته وسط انتقادات بأن سياساته أعطت الأفضلية للأثرياء وأصحاب الأعمال بمنحهم تخفيضات ضريبية. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن الانتخابات الرئاسية العام المقبل ستشهد مرة أخرى مواجهة بين ماكرون والزعيم اليميني المنطرفة مارين لوين التي تأمل في البناء على الغضب الشعبي الذي عبرت عنه احتجاجات "السترات الصفراء" بين عامي 2018 و2019.

تركيا: الشرطة تعتقل قيادياً في تنظيم الدولة الإسلامية

أنقرة - أف ب: ذكرت وسائل إعلام تركية، أمس الأحد، أن شرطة إسطنبول اعتقلت قيادياً في تنظيم الدولة الإسلامية وصف بأنه "اليد اليمنى" لزعيمه السابق. وأوقفت الشرطة الرجل الأفغاني واسمه الحركي "باسم الحركي" خلال مداومة مشتركة مع المخابرات التركية في منطقة أتاشيهير على الجانب الآسيوي من المدينة.

وقتل الزعيم السابق لتنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي عام 2019 في غارة شنتها قوات خاصة أمريكية بمساعدة مقاتلين أكراد في محافظة إدلب شمال غرب سوريا. وأفادت وسائل إعلام تركية أن المعتقل ساعد البغدادي على الاختباء في إدلب. وأوضحت شبكة "إن تي في" أن المشتبه به كان على ما يبدو مسؤول "الجناح العسكري" للتنظيم.

وتابعت أنه وصل إلى إسطنبول بجواز سفر وبطاقة هوية مزورين، فيما قالت وكالة "دي انش إن" إنه اعتقل في 28 نيسان/أبريل.

وصعدت تركيا مكافحتها متطرفي تنظيم الدولة الإسلامية الذين نفذوا هجمات دامية في البلاد، بما في ذلك إطلاق النار الجماعي في ملهى ليلى في إسطنبول عام 2017 خلف 39 قتيلاً، بينهم 27 جندياً. وتنفذ الشرطة منذ ذلك مدهامات مستمرة لاعتقال مشتبه بهم في أنحاء البلاد.

ألمانيا: إصابة أكثر من 50 شرطياً أثناء احتجاجات عيد العمال



الشرطة تحارط المحتجين بمناسبة عيد العمال في أحد شوارع العاصمة الألمانية برلين

بالحجارة وبالزجاجات وإشعال حواجز، وهذه إشارات واضحة على أن الأمر لا يتعلق بتعبير سياسي عن الرأي وعلى إساءة استعمال الحق الأساسي في حرية التجمع لشحنة جرائم خطيرة. ووفقاً للنقابة، فقد وقعت مخالفات للقانون الحماية من الوباء وخرق خطير للسلام العام وتعديات بدنية وإصابات خطيرة. واندلعت اشتباكات عنيفة بين متظاهرين وأفراد الشرطة خلال مظاهرة لجماعات يسارية ومتعاطفين مع اليسار الذي بدأ في ميدان هيرمان واتجه إلى

ميدان أورانيا في حي كرويتسبيرغ، تعطل مساره لكثافة المشاركين فيه في البداية ولم يتمكن من مواصلة السير. إلى ذلك، أدان الأحد وزير داخلية ولاية برلين الألمانية، أندرياس جايزل، العنف الذي تعرض له أفراد الشرطة في مظاهرة عيد العمال في العاصمة. وقال الوزير المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الأحد، إن ما حدث ليس له علاقة بالاحتجاج السياسي "ولن نقبل بيان يسلبنا بعض المتطرفين السياسيين الباحثين عن العنف يوم الأول من مايو كيوم للتظاهر السلمي".

وبحسب بيانات وزارة الداخلية في برلين، فإن ما لا يقل عن 93 شرطياً أصيبوا في مظاهرة عيد العمال في برلين السبت، وأرب جايزل عن شعوره "بالذهول بسبب العدد الكبير لأفراد الشرطة المصابين". وأوضحت الوزارة أنه عدد من تم القبض عليهم أمس من المتظاهرين بلغ 354 شخصاً.

وتابع جايزل أن "الأول من مايو في برلين أظهر وجهين، أحدهما لمظاهرات سياسية سلمية، والآخر لريشة دنيئة في ممارسة العنف، وأوضح أن الوضع الطبيعي هو استخدام مواطنين متحمسين لحقهم في التجمع "ولا ينبغي ألا تخمس الصور الكريهة من منطقة نويكولن حقيقة أن الناس في برلين تظاهروا بشكل سلمي وبروح المسؤولية بوجه عام".

متظاهرون في ميانمار يدعون إلى «ربيع ثوري» وجماعة «كارين» تدعو الجماعات المسلحة إلى الوحدة أمام الجيش

لدة سبع سنوات، وكانت قد اعتقلت في مقاطعة داغون نورد - منطقة من رانغون تخضع حالياً للحكام العرفية - حيث تمت مدهامة منزلها والتدقيق في حسابها على موقعي فيسبوك وتغرام.

وفي الأثناء، دعا فصل "اتحاد كارين الوطني" المتمرد، الأحد، مختلف المجموعات الإثنية المسلحة في المنطقة إلى توحيد الصفوف ضد الجيش، وجاء ذلك على لسان نائب رئيس أركان الجناح العسكري الجنرال باو كيوا هم. وجاء في كتابه المفتوح: "لم تلح على الإطلاق فرصة كهذه خلال أكثر من 70 عاماً من الثورة، اغتناموا هذه الفرصة وقاتلوا دكتاتورية الجيش البورمي". ووجه كتابه إلى فصليين متمردين آخرين في الولاية هما "الجيش البورمي الكارين الديمقراطية" ومجموعة مجلس السلام اتحاد كارين الوطني/ جيش التحرير الوطني لكارين، التي أنشأها قيادي سابق في "اتحاد كارين الوطني". ومنذ الانقلاب لم يحد أي من الفصليين أي موقف إزاء التطورات التي تشهدها البلاد.

وقتل نحو 760 مدنياً برصاص الشرطة والجيش في الأشهر الثلاثة الماضية وأوقف 3500 آخرين، حسب جمعية مساعدة السجناء السياسيين. لكن المجلس العسكري لم يعترف سوى بمقتل 258 متظاهراً و17 شرطياً وسبعة جنود.

توفيها بعد الانقلاب الذي أطاح بها في الأول من شباط/فبراير. وتخضع منذ ذلك الحين للإقامة الجبرية.

وفي ولاية شان (شمال شرق)، فرقت قوات الأمن متظاهرين في بلدة هسيباو، ما أسفر عن مقتل شخص على الأقل، وروى أحد المتظاهرين أن المجلس العسكري خلاله الحكومة المدنية. وتشهد مشيراً إلى أنه أخفى جثة صديقة لمنع قوات الأمن من أخذها. وقال: "يطلبون الجثة لكننا لن نسلّمها. ستقام جنازته اليوم". ودوت انفجارات صباح الأحد في عدد من المناطق في رانغون.

وفي ولاية كاشين (شمال)، فتحت قوات الأمن النار على المتظاهرين، وأصيب رجل يبلغ من العمر 33 عاماً برصاصة في الرأس كما قال متظاهر تحدث عن سقوط العديد من الجرحى. وأوضح متظاهر آخر أنه "كان لا بد من معالجتهم جميعاً في منازل آمنة. لا يمكنهم الذهاب إلى المستشفى لأنه سيتم اعتقالهم".

وتتركز الاحتجاجات في المدن مثل رانغون. وتداول السكان مقاطع فيديو تظهر مدنيين يتعرضون للضرب في الشوارع على أيدي قوات الأمن. كما أن عمليات النهب والاعتقالات الليلية تتكرر. وتعتمد قوات الأمن على مخبرين يتلقون لها أسماء الأشخاص المتهمين بمساعدة المتظاهرين.

ونكرت صحيفة مرور ديلي الرسمية أن محكمة عسكرية حكمت على امرأة متهمه بدعم حكومة "الظل" بالاشتغال الشاقة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تظاهر آلاف، أمس الأحد، في عدد من مناطق ميانمار بعضهم على أمل إطلاق "ربيع ثوري" بعد ثلاثة أشهر من الانقلاب الذي أطاح المجلس العسكري خلاله الحكومة المدنية. وتشهد ميانمار منذ الانقلاب في الأول من شباط/فبراير، تظاهرات شبه يومية وحملة واسعة لعصيان مدني، مع إضراب آلاف العمال، رغم القمع الشديدي، بالقوة، ما أدى إلى شلل قطاع كامل من الاقتصاد، وشلل المعارض، المواردون حكومة مقاومة.

وفي وقت مبكر من صباح الأحد، نظمت تجمعات جديدة في رانغون، حيث دعا متظاهرون إلى "ربيع ثوري". وتجمع الشباب خصوصاً في إحدى ساحات العاصمة الاقتصادية قبل أن يسيروا بسرعة في الشوارع، وتفرقوا بعيد ذلك لتجنب مواجهة مع قوات الأمن. وقد ردوا هتافاً من بينها "طريقنا يقودنا إلى الديمقراطية" و"طريقنا يؤدي إلى سقوط الدكتاتورية العسكرية". وأعلن شعار المقاومة المتمثل بتحيةة بثلاثة أصابع. وفي منطقة ماندالاي (وسط)، سار مئات الأشخاص يتقدمهم رهبان يرتدون قمصانا بلون الزعفران، حاملين علم حزب أوغ سان سو تشي "الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية". لم تظهر سو تشي الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 1991 علناً منذ

صحافة
عالمية«الثورات يمكن أن تغير أنظمة لكنها لا تنشئ دولاً»
«أتلانتك»: جيل جديد من الناشطين العرب تعلم دروساً مهمة من فشل «الربيع العربي»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في مقال نشرته مجلة «ذا أتلانتك» لليم غناس، تساءلت فيه عن السبب الذي يدفع الناشطين العرب للاحتجاج بعد تجربة الربيع العربي الفاشلة، وتقول الكاتبة إن هناك جيلاً جديداً من الناشطين العرب والقادة الذي لعبوا دوراً في الانتفاضات التي جعلت حلم الديمقراطية بعيداً والديكتاتوريين ممترسين في مواقعهم والحروب التي دمرت دولاً بأكملها.

ويستطاع اليأس والخوف، هناك جيل جديد من المحتجين والناشطين الذين خرجوا إلى الشوارع منذ 2019 في بلدان مثل السودان والعراق وليبيا والجزائر. وتعلم هذا الجيل الجديد درساً مهماً، وهو أن الثورات يمكن أن تغير النظام لكنها لا تنشئ الدول. وهم يقومون بتنظيم أنفسهم ودراسة قوانين الانتخابات والخطط للدولة التي يريدون بناؤها، دولة تخدم المواطنين لا الحكام. وتعلموا من نكسات عام 2011 أن ما ينتظرونه بعد من انتصار سريع في انتخاب واحد، ولكنهم يواجهون بالإضافة للتحديات المعروفة التي تواجهها المعارضة والناشطين، علماً بمثل عائق كبير أن هم في العالم العربي، حيث يتم تصديدهم واحداً بعد الآخر ويطلق عليهم النار في الشوارع أو في بيوتهم ويختفون قسرياً أو يرمون في السجون، رجالاً ونساءً على حد سواء. ويحظى بعضهم باهتمام دولي، أما الآخرون فلا ترد أسماؤهم إلا في الأخبار المحلية.

جيل واعد من الناشطين

ففي العالم العربي حتى أفغانستان هناك جيل واعد من الناشطين والشرفيين عليهم ممن لديهم دور في بناء مستقبل بلادهم يلاحقون ويسحقون. ولا أحد يعرف كيفية وقف عمليات الإسكات المنظمة، ويتبع كل هذا ثقافة الحصانة من العقاب التي تنتشر في المنطقة والتي يغض الطرف عنها، والسبب هو اعتقاد أن الاستقرار الذي يقدمه هؤلاء الناشطون، والقائم على القمع والتعذيب والذي غذى الغضب والتطرف والهجرة، وربما رد قادة الولايات المتحدة وأوروبا مثاليين عن

البديل للديكتاتوريين والمستبدين والمليشيات التي تحكم العالم العربي. وفي معظم الحالات فالخيارات البديلة عن القمع تعرض للتصفية أو السجون، وفي هذه الحالة لا يوجد بديل تقدمي منظم أو ليبرالي جاهز لأن يحرك ويملا الفراغ بعد سقوط الديكتاتوريين. وفي الوقت الذي تعمل فيه إدارة جوزيف بايدن على سياستها في الشرق الأوسط، عليها الانتفاضة لهؤلاء المحتجين والحركات السياسية الناشئة ليس كجزء من أجندة حقوق الإنسان التي دعمتها الإدارات السابقة ولا من ضمن جهود تغيير الأنظمة أو من أجل منع المشاركة، عدداً وكان أهم ملجأ في النقاش هو البراغمة والقبول بواقع فشل محاولة تغيير النظام من الخارج، وتقبلوا فكرة الدخول في تنظيم السياسة «القدرة» على أمل أن تتلاشى هذه الأفكار بآثارها بعيدة المدى. وسيدخلون نظاماً زور قوانين الانتخابات وتدخل في عملية اختيار المرشحين وفضل من هم جزء من النظام، وسيشاركون في نظام عادة ما تلغى فيه الانتخابات وتؤجل ويعرض فيه المرشحون السنكون للتحرش والقتل.

مليشيات

ويشارك في قتل واعتقال وقمع الناشطين أطراف عدة، ففي العراق وليبيا هناك المليشيات التي تدعمها إيران والقوى الخارجة عن سيطرة الدولة، ففي أثناء الاحتجاجات العراقية التي بدأت في تشرين الأول/أكتوبر 2019 قتل حوالي 500 محتج على يد الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة بالأسود، وفي العام الماضي قتل 30 ناشطاً وضوا في جماعات العمل المدني في اغتالات حُملت للمليشيات المدعومة من إيران مسؤوليتها.

«السياسة كلمة قدرة»

ولم تُشر إجاباتهم دهشة الكاتبة، لأن السياسة في العالم العربي كلمة قدرة، وتعني أن من يمارس السياسة في الجزائر ومصر والعراق يجب أن يكون من ضمن حاشية الديكتاتور بما يقتضيه ذلك من بناء علاقات مع الأقوياء والإذعان والقبول بالانتهاكات والفساد والمحسوبية وتبني شعارات فاسدة عن معارك ترك المواطنون جوعى، وعادة ما يتبع أصحاب الزهامة عن الحكم، ولا أحد



الصور لفرانس برس وسانا

بواجهون تحديات لمواجهة المؤسسة السياسية التي تحاول التمسك بزايها وأمرام الحرب وحرب السنة، إلا أنها حركة واعدة تعمل على تشكيل جبهة موحدة وبناء «دولة واحدة» من خلال توحيد المعارضة ودعم المرشحين وتعبئة الناخبين.

ويطلب السودان من أنجح الأمثلة في احتجاجات عام 2019 وسيبقى انتخابات في الصيف المقبل، ولكن التقدير ليس تاماً ومحفوظ بالمخاطر. والحكومة الانتقالية المدنية-العسكرية حققت تقدماً من ناحية إلغاء الحكم الإسلامي وفصل الدين عن الدولة وتعيين أول امرأة وزيرة للعدل.

وتعد واشنطن تأطير مواقفها وأولوياتها في المنطقة وتأخذ بعين الاعتبار مبدأ المحاسبة مع الشركاء والأعداء والتعامل مع الحركات السياسية أو الناشطين على أنها جماعات حقوق مدنية. وستكون إدارة بايدن حذرة من إثارة اضطرابات مثل 2011 في منطقة الشرق الأوسط.

وترى الكاتبة أن هناك مساحة لامل يحقق من خلالها الناشطون الذين يطالبون بالإصلاح الانتصارات في الانتخابات، مثل انتخابات العراق في تشرين الأول/أكتوبر. وفي لبنان ظهرت حركات معارضة عدة بدأت بالتحضير للانتخابات البرلمانية في العام المقبل، وهم

يحتد سيطرة الجماعات الإسلامية المتشددة، وتحولت مصر إلى جمهورية الخوف في ظل السيسي، وبعدها ألف سجين سياسي بمن فيه شخصيات علمانية ومفكرين إسلاميون وصحافيين وبرلمانيون سابقون، رجال ونساء، وتحقيق المحاسبة يحتاج إلى نهج مختلف في كل دولة، ففي العراق وليبيا نزلت مسخلة حتى تستطع الدولة فرض سلطتها.

أما في الدول ذات النظم القضائية الفاسدة فالمحاسبة عبث، ولهذا يلجأ الناشطون إلى الخارج بناء على مبدأ الصلاحية أو الاختصاص العام أو جنسية المتهمين.

ومع ذلك تظل هذه الجهود عبثية حتى

«بي بي سي»: لماذا تواصل الدول الأفريقية دعم الصين في اضطهادها لمسلمي الإيغور؟

لندن - «القدس العربي»:

يتركز على مساعدة الدولي الأفريقية في عام 1970 الصين للانضمام إلى الأمم المتحدة وسط معارضة الولايات المتحدة. ومنذ ذلك الحين توصلت العلاقات، كما يقول كليف أمبويبا، المحلل بالشؤون الصينية-الأفريقية ومقره في نيروبي، ويضيف: «على مدى 30 عاماً، كان وزراء الخارجية الصينيون يزورون الدول الأفريقية في بداية العام الجديد، مما يعني أن استعمارهم طويل الأمد ويطرحاً جديداً على الأفارقة».

وبما لم يعجب الشباب الأفارقة الذين يعجبون أكثر بالولايات المتحدة، حسب دراسة أخيرة أجراها روميتر الأفريقي، «إلا أن الجيل السابق وقادة الحكومات بحلول مشاعر مختلفة وما دفعهم قبل 20 عاماً للبحث عن دعم الصين في مشاريع البنية التحتية والتي غيرت صورة القارة عبر شبكة ضخمة من الجسور والسكك الحديدية والطرق والموانئ وبنى الإنترنت بشكل يؤكد أن القارة ليست بعيدة عن الاقتصاد الرقمي، وتشكل بعض هذه المشاريع جزءاً من مبادرة الحزام والطريق التي وقعت عليها 46 دولة أفريقية. وتسأل أوتوبو عما يقابل هذه الجهود من الغرب، مضيفاً أن من الصعب موازنة الجهود الصينية، ويرى أن لاندن إن غياب الشفافية في العقود الضخمة التي وقعت بين الصين ودول القارة جعلت البعض يتحدثون عن «مسيحة الدين» بهذه الدول مع أنه تم دحض هذه النظرية، وستكون موضوعات مثل تخفيف الدين والحصول على لقاحات كوفيد-19 من أهم الموضوعات في منير التعاون الصيني الذي يعد كل ثلاثة أعوام وتستضيفه السنغال هذا العام.

«دبلوماسية اللقاح»

ومنذ تقشي وباء كورونا، كانت الأعلام الصينية أمراً مألوفاً في مطارات القارة الأفريقية، حيث تشير لوصول المعدات الطبية وأجهزة الحماية، وشحنات من اللقاح الصيني، وانفتحت 13 دولة أفريقية مما أطلق عليها «دبلوماسية اللقاح» التي إما اشترتها أو حصلت كهدايا، ومقارنة مع الجهود الصينية، لم يحصل من بريطانيا والولايات المتحدة أي دعم لمواجهة الوباء، باستثناء برنامج فاكس الذي تُصرف عليه منظمة الصحة العالمية وتدعمه وكافس ووفر فاكس 18 مليون لقاح لـ 41 دولة أفريقية، وأصبحت دبلوماسية اللقاح سباقاً عالمياً، حيث حذر وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب الدول من تلقي اللقاحات الروسية والصينية وانتظار اللقاحات الدولية التي أعتمدت على دراسات.

ولم يكن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن واضحاً مثل راب، بل أخبر طلاباً أفارقة: «لا نطلب منكم الاختيار بين الولايات المتحدة والصين، ولكننا نشجعكم على سؤال أنفسكم أسئلة صعبة والبحث تحت السطح والمطالبة بالشفافية واتخاذ قرارات قائمة على معرفة». ولا تستطيع الدول الغربية المنافسة في مشاريع البنية التحتية أو القروض، وليست لديها أوراق انتقامية ضد من يتخذون موقف الصين، ولكنها تعتمد على الكليشيات التي مثل الديمقراطية والاستثمار في الاقتصاد الحر. وفي الوقت الحالي، فمن المستبعد قيام الدول الأفريقية بالتحرك ضد قادة الصين وجلبهم إلى محكمة الجنائيات الدولية بسبب معاملتهم للمسلمين الإيغور، كما حدث لزعيمه ميانمار السابقة أونغ سان سوتشي عام 2019 عندما تقدم وزير العدل السابق في غامبيا بدعوى ضد البلد بسبب معاملتها للمسلمين الروهينجا، وحصل أبو بكر تامبو على دعم منظمة التعاون الإسلامي وأعضائها الكثر منها مدين ليكني وتعتمد على الصين في معظم تجارتها، ولن تكون قادرة على تحمل الدعايات الناجمة عن إغضب الصين، وهناك عامل آخر، وهو تاريخي

نشرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» تقريراً لديكتاتور أولوي، تسال فيه عن سبب تردد الدول الأفريقية في دعم الغرب في نقده لسجل الصين في حقوق الإنسان، وبالحدود معاملتها للمسلمين الإيغور في إقليم تشينجيانغ.

بل على العكس حضر عدد من الدبلوماسيين الأفارقة مناسبة في العاصمة الصينية بكين أثنوا فيها على سياسة الصين في الإقليم، وحثت السلطات الصينية حوالي مليون مسلم في نظام معسكرات الاعتقال وسط اتهامات بممارسة عمالة السخرة وتعقيم المسلمات والتعذيب والإبادة، وهي اتهامات تنفيها الصين. ودافعت الحكومة الصينية عن المعتقلات قائلة إنها مراكز تدريب مهني و«إعادة تعليم» لمواجهة الإرهاب والتطرف الديني حد تعبيرها.

ونقل الكاتب ما قاله سفير بوركينافاسو، أداما كومباري، أثناء لقاء عقد في شهر آذار/مارس تحت عنوان «تشينجيانغ في عيون السفراء الأفارقة للصين»: «تقوم بعض الفرع الغربية بالمبالغة بالموضوعات التي يقولون إنها تتعلق بتشجينغ خدمة لأغراضهم».

وشارك في المناسبة، السودان والكونغو برازافيل التي قال مبعوثها لاندن أوسوسا، حسيماً نقل، إن بلاده تدعم ما قال عنها الإجراءات الصينية لمكافحة الإرهاب في المنطقة، وقال إنه «يؤمن الإنجازات العظيمة في تشجينغ في السنوات الأخيرة وفي كل المجالات».

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»: إن اللقاء هو مثال عن سكوت الأفارقة عن القضايا الدولية المخمّة. وفي بيان لفرع المنظمة في أفريقيا، قالت مديرة كارين كانيزا: «ربما كان لقاء روتينيا لكن استعداد الحكومات الأفريقية للتمتع على قمع الصين له تداعيات كبيرة»، وأضافت أن «الأفارقة شجوا لامبالاة الدول لمزقهم وحاولوا الحصول على تضامن دولي مع معاناتهم».

لكن إيجيومي وتوتسيو، الرميل غير المقيم في معهد الحكم العالمي في بروكسل، يرى أن القادة الأفارقة لديهم فهم مشترك مع الصين قائم على مجالات ثلاثة: حقوق الإنسان والصالح الاقتصادية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

مواقف الدول الأفريقية

لكن مواقف الدول الأفريقية المؤيدة للصين تجعلها على تضاد مع الدول الغربية عندما يتعلق الأمر بحقوق الإنسان. ففي أثناء تصويت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف حول قانون الأمن الوطني المتعلق بونغ كونغ، والذي أنهى استقلالية الإقليم، صوتت 25 دولة أفريقية إلى جانب الصين، وهي أكبر مجموعة من أية قارة.

وبعد أشهر، لم توقع ولا دولة أفريقية على بيان توبيخ للصين على سجنها في حقوق الإنسان في تشجينغ وهوونغ كونغ والتبني، وهو البيان الذي دعمته الدول الغربية، وتتهم الدول الغربية حكومات أفريقيا بمنح الأولوية للمنافع الاقتصادية بدون اعتبار للقضايا الدولية.

ويقول أريك أولاندر، مؤسس مشارك لمشروع الصين أفريقيا، إن عدم استعداد الدول الأفريقية للصين هو «أولوية الأسد في السياسة الخارجية»، وأضاف: «أن هؤلاء النعم لا يفهمون أن هذه الدول الفقيرة النامية، الكثر منها مدين ليكني وتعتمد على الصين في معظم تجارتها، ولن تكون قادرة على تحمل الدعايات الناجمة عن إغضب الصين»، وهناك عامل آخر، وهو تاريخي

«صنادي تايمز»: عدد الوفيات في إفريقيا جراء كورونا مذهل وسط إخفاء الأرقام الحقيقية

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «صنادي تايمز» تقريراً أعده ماثيو كامبل عن حجم انتشار فيروس كورونا في الدول الأفريقية الذي عادة ما يتم التقليل من ضحاياه أو لا يتم الإبلاغ عنها، وفي وقت تشير شهادات العاملين في المقابر إلى أنهم يعملون ليل نهار على حفر القبور. وقال إن المعرضة مسانك (22 عاماً) التي تعمل في مركز للجرح الصحي تعرف سبب انتشارها فخاري القبور في مقبرة مدني على النيل الأزرق في السودان والتي تصل إليها العرصات نهاياً وإياباً، فهي تعيش قرب المقبرة وتعرف سبب انتشارها فخاري القبور الذين تصل إليهم الجثث بعد أن ينقد الأوكسيجين الضروري لإبقاء الذين يعانون من مرض كوفيد-19 على قيد الحياة. وتقول: «أشعر وكان العالم سينتهي قريباً بسبب أعداد الموتى الذين تراهم، المستشفيات مزدحمة وترفض استقبال المرضى، هذا الفيروس ضربنا بقوة».

وقالت منظمة أخرى اسمها رنا (24 عاماً): «لقد شاهدت الكثير من الناس يموتون، بعضهم شباب مثلي وكان من الصعب مراقبتهم». ويعلق كامبل أن شهادته كيهة تتحدث عن المفقود الذي يقول إن الدول الأفريقية تجاوزت أسوأ ما جلبه كوفيد-19 إلى أنحاء مختلفة من العالم، من الهند إلى أمريكا، وقال جون نينغا نينغا، مدير المركز الأفريقي للتحكم ومنع الأمراض الأسبوع الماضي، إن أنشطة الصحة المتعددة ونقص الأسرة والأوكسيجين وأجهزة التنفس، عزت الدول الأفريقية لوجات سريعة من الفيروس مثل الموجة التي ضربت الهند، وقال: «لا يمكن تجاهل ما يجري في أفريقيا»، وسواء ظهرت أفريقيا كتلة جديدة ساخنة للفيروس، إلا أن الدراسات الأخيرة أظهرت أن القارة فيها حالات أكثر مما تشير إليه الأرقام الرسمية، ولا يتم الإبلاغ عن حالات الوفيات من كوفيد-19 في معظم الدول الأفريقية.

وحسب الأرقام الرسمية، فالسودان الذي يبلغ تعداد سكانه 42 مليون نسمة، تسبب الوباء فيه 2349 وفاة بسبب كورونا، إلا أن دراسة أشرت عليها مسون ذهب، خبيرة الأوبئة في كينغز كوليج بلندن، وجدت أنه في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر العالم الماضي، قتل الفيروس في الخرطوم وحدها 16 ألف شخص. وقالت ذهب: «ننشد في أن نسبة 97% من الحالات في الخرطوم لا يتم الكشف عنها، مضيفة: «ليس تسترأ، لكن المعلومات لا يتم الإبلاغ عنها ولا يذهب الكثرين إلى المستشفى ولهذا لا يعون الإحصائيات».

خبير: الأرقام الرسمية لا تكشف

ويقول كريستوفر هيل، خبير الأمراض المعدية بجامعة يوستون إن «الأرقام الرسمية لا تكشف عما يحدث»، وكان هيل واحداً من فريق قام بفحص 370 جثة بمشرحة بالعاصمة الزامبية لوساكا في أيلول/سبتمبر العام الماضي. ويقول إن خمس الحالات ماتت بسبب كوفيد-19 ولم يتم تسجيل إلا حالاتين على أنهما وفاة بكورونا، وأضاف: «فكرة أن أفريقيا تجنبنا الفيروس هي أسطورة نتجت عن بيانات رقاية سيئة»، وتابع: «مشرحة لوساكا في مجمع كبير تحسب الأرض ويأعد من جماعات ترتيب الجنازات وزحام السيارات حول المكان، وعدد



مواطن من رواندا يتلقى لقاح كورونا

الأفغان التي تخرج من المكان تجعلك تصاب بالذهول. كوفيد مختلف وسط كل هذا». وقامت بعض الدول بعملية إغلاق وحضنت حدودها، إلا أن التشك بالفيروس في عدد من الدول أدى لنُداع موجات منه. فالرئيس الترانزي السابق جون ماغوفولي، أعلن في أيار/مايو العام الماضي أن بلاده تغلبت على الفيروس من خلال الصلاة، قبل أن يموت ماغوفولي نفسه متأثراً بغيروس كورونا بعد عشر. وانضم لعدد متزايد من المسؤولين الأفارقة البارزين من وزراء وبرلمانيين ماتوا نتيجة للفيروس.

وقال بعض الخبراء، إن هذا دليل على أن كوفيد 19 - يصيب الكبار، فيما قال البعض إن هذا آخر حجم انتشار الفيروس، وعلقت ذهب: «هل يتعرض من هم في السلطة للإصابة أكثر من الناس العاديين؟ أم لأنهم هم الأكثر ظهوراً بسبب توفر المستشفيات والعناية الصحية لهم؟». وحتى الأسبوع الماضي، كانت حصيلة الوفيات من الفيروس في أفريقيا قليلة، 121891 مقارنة مع عدد سكان القارة البالغ 1.3 مليار نسمة، وصلت أكبر نسبة للوفيات في جنوب أفريقيا (54331) وهي من أكبر الدول المتقدمة في عملية جمع البيانات عن الوفيات. ومع ذلك، هناك من يشك في حصول وفيات جماعية لم يتم الكشف عنها، فلو حدث هذا فستكون مشرحة لوساكا مثلاً مزدحمة بالجثث كما يقول بابك جايد، الخبير بالأمراض المعدية بجامعة كينغزفون، سان فرانسيسكو.

تحذير منظمة الصحة

وحذرت منظمة الصحة العالمية من كارثة إنسانية في أفريقيا، ومن مئات آلاف الوفيات، ويطن تجنب أجزاء الكثير من القارة هذا الوضع لغزاً كما يرى جافيد، وربما كان ذلك نتيجة للمناعة التفاعلية، أي التعرض لفيروسات أخرى، أو لأن السكان في أفريقيا هم شباب بشكل نسبي، بعمر 18 عاماً. وقال: «أفكر في هذا كل يوم، ولكنني لا أعر بالتحديد سبب مناعة هؤلاء، ولو شاهدنا حالات أكبر لانهارت أفريقيا».

المغرب: هيئة رسمية ترد على المطالبين بوقف أعمال تفريونية وانتصر لحرية الإبداع

الرباط - «القدس العربي»:

ما إن اشتكى محامون مغاربة من السلسلة التفريونية الكوميدية «قبوة نص نص» التي تقدم على القناة الأولى خلال رمضان، معتبرين أنها تمس مهنتهم وتقلل من قيمة التمنتيم إليها، حتى تفاعلت «الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري» (مؤسسة رسمية مكلّفة بالمراقبة البعيدة لفحوى ما يُقدّم في الإذاعة والتلفزيون) مع تلك الشكاوى، وأصدرت أمس بياناً ينتصر لحرية التعبير والإبداع.

وجاء في البيان الذي أطلعت عليه «القدس العربي» إن «الهيئة» تتلقى بشكل متواتر شكايات يتقدم بها أفراد أو جمعيات أو منظمات مهنية للاحتجاج على بعض الأعمال الخيالية المعروضة على القنوات التفريونية المغربية لمشاهد وحوارات تعتبرها ماسية بمهن مهنية ومسيسة لانتسبها، وأضافت أنه خلال شهر رمضان، يسجل ارتفاع ملحوظ في عدد هذه الشكايات اعتباراً للبرجة المتكثفة للأعمال الخيالية من إنتاج وطني (مسلسلات، سينمات و مسلسلات فكاهية) وتزايد الإقبال على متابعتها.

وقال إنه بعد دراسة مجموعة هذه الشكايات والتداول بشأنها والبت فيها، قرر «المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري» تجديد التأكيد على أن حرية الإبداع الفني كما هي مضمونة دستورياً، لا سيما في الأعمال الخيالية، جزء لا يتجزأ من حرية الاتصال

السمعي البصري كما كرسها القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري والقانون رقم 11.15 المتعلق بإعادة تنظيم الهيئة العليا؛ إذ لا يمكن للعمل الخيالي أن يحقق وجوده ويكتسب قيمته دون حرية في كتابة السيناريو، وفي تشخيص الوضعيات والمواقف، وفي تحديد الأديان وتمثل الشخصيات، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بعمل هنلي أو فكاهي. وأوضح البيان أن «التمثيل النقدي لهيئة مهنية في عمل فني سمعي بصري لا يشكل نقداً، كما هو معرف قانوناً، ولا قصد إساءة، بل هو مرتبط بحق صاحب العمل في اعتماد اختيارات فنية معينة، كما أن المطالبة بتوظيف الأعمال الخيالية لشخصيات/ نماذج تجسد حصراً الاستقامة والنزاهة في تقصيها لأدوار مناسبة لمن معنى، ليس مسا بحرية الإبداع فحسب، بل أيضاً تجاهلاً لدور ومسؤولية الإعلام، لا سيما العمومي، في ممارسة النقد الاجتماعي ومعالجة بعض السلوكيات والظواهر المستجدة».

واسترد البيان قائلًا إن «مطالبة بعض هذه الشكايات الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بإعمال الرقابة القليلة تجاه الأعمال الخيالية أو بالتدخل العادي لوقف بثها، يحيل على تمثيل غير دقيق لمفهوم تقنين المصانير الإعلامية وللاتدابير المؤسسية للهيئة العليا؛ إذ أن الشرع يضمن للإذاعات والقنوات التفريونية العمومية والخاصة إعداد و بث برامجها بكل حرية، والهيئة العليا مؤتمنة على السهر



بوستر المسلسل «قبوة نص نص»

لتخفيف أعباء الفقراء: جمعيات خيرية في سوريا توزع الطعام خلال رمضان

دمشق - رويترز: تجتهد الجمعيات الخيرية السورية في توزيع وجبات طعام على المحتاجين خلال شهر رمضان مع زيادة أعباء الأسر المعوزة بسبب ارتفاع الأسعار والأثر الاقتصادي لجائحة فيروس كورونا.

ولم تنسج الجمعيات الخيرية نفسها من الضائقة الاقتصادية. فقد كانت مجموعة (كتا وستيفي) الخيرية مثلا توزع ما قيمته نحو 25 ألف وجبة يوميا خلال رمضان اضطرت لتخفيفها إلى نحو ألف وجبة فقط حاليا بسبب الغلاء.

وقال عبد الرحمن المحصي، نائب رئيس مجموعة كتا وستيفي، وهو الغلاء الذي صار، ناس كثير وقف شغلها ما عاد في عهدهن موار، صار في عهدهن ضعف بالوارد التي مع يشتغلوا فيها كانوا فصاروا هن في حاجة انهن يستقدن أكثر مما يقدرن».

وأضاف «كتا يوميا نشغل مطبخ نعمل يوميا حوالي 20-25 ألف وجبة ل 20-25 ألف شخص بينما نحن اليوم نصل لآلاف شخص تقريبا، هاد الشيء كله بسبب الغلاء»، ومن جانبها تمكنت مجموعة ساعد الخيرية هذا العام من تقديم نحو أربعة آلاف وجبة يوميا خلال شهر رمضان.

وقال عصام خباز، رئيس مجموعة ساعد «هاي الوجبة اليوم بالنسبة لنا هي نوع من أنواع الدعم لأي حدا عم يجي يأخدها. بمعنى نحننا عم نحاول نخفف عليه عيب المصاريف من أكل، من غاز، من مصاريف تانية، ليقدر يصمد (يقو فرشين). احتكت فيه هول القرشين يقدر بالنهاية، بنهاية رمضان، يقدر يجيب لابنه قطعة ثياب أو أكلة حلوع البيت، يعيش جو العيد بشكل كامل»، وعلى الرغم من الهدوء النسبي في القتال بسوريا خلال السنوات الثلاث الماضية فإن السوريين ما زالوا يعانون من العقوبات الاقتصادية إضافة للدعوات الاقتصادية للاجراءات المفروضة للحد من تفشي جائحة كوفيد-19.



اعداد الوجبات الرمضانية

«بوبور لامبوك»: وجبة إفطار وتضامن اجتماعي في ماليزيا



تحضير الإفطار الجماعي

■ كوالالمبور - الأناضول: يبادر مسلمو ماليزيا بإعداد أطباق «بوبور لامبوك» وتقديمها للمحتاجين، كرمز للتضامن الاجتماعي في شهر الصوم.

وتتكون وجبة «بوبور لامبوك» من اللحم، والأرز، والشوم، والبصل، والزنجبيل والجزر، إلى جانب العديد من البهارات.

تعد «بوبور لامبوك» من الوجبات الرئيسية التي تكون حاضرة على موائد الإفطار الجماعي في مختلف أنحاء ماليزيا، كما أنها من أكثر الوجبات يبعها في أسواق ماليزيا، حيث باتت تقليداً رمزانياً شهيراً. تقوم المساجد الكبرى في ماليزيا، بتوزيع «بوبور لامبوك» على الصائمين والمحتاجين.

وتفيد المصادر التاريخية، بأن ظهور «بوبور لامبوك» يعود إلى القرن الـ15 الميلادي، في شبه جزيرة الملايو. وقال حاج راملي ياسين، أحد مسؤولي مسجد «كامبونج يارو» بماليزيا، إنهم يواصلون توزيع وجبات «بوبور لامبوك» في شهر رمضان من كل عام، بعد أن بات تقليداً متواتراً منذ عام 1949.

بين «النار والتنوير» تراث نابوليون المثير للجدل في مصر

وضع يونابرت لافتات على جدران المدينة كتب عليها «إنها المصريون، سيقولون لكم إنني أتيت لتدمير دينكم». هذه كذبة. لا تصدقهم.

وأكد الجنرال يونابرت الذي لم يكن أصبح أمبراطورا بعد، على الافتات نفسها أنه يحترم النبي محمد والقرآن الكريم». ولكنه أضاف «يأسس من سيقاثلون ضدنا، هؤلاء لا خيار أمامهم.. سيموتون».

وكانت الغلبة للمعم على التسامح الديني بعد ذلك.

وقم يونابرت بلا هوادة ثورة القاهرة في العام 1789، فقتل آلاف المصريين في المعارك أو أعدموا. وتعرض الجامع الأزهر لقصف وهجوم من القوات الفرنسية. وفي تعليق مكتوب، قال أستاذ التاريخ في جامعة الأزهر الحسين حسن حماد إن الحملة الفرنسية «هي أول غزو عسكري أوروبي لبلد عربي إسلامي في التاريخ الحديث».

وأشار إلى أن الأزهر كان يمثل مركز القيادة «لثورة القاهرة ضد الحملة» وتحمل شيوخه كعادتهم مسؤوليات قيادة مقاومة الأمة على جميع المستويات طوال السنوات الثلاث، لوجود قوات يونابرت في مصر.

وأشار حماد السى «بعض الآثار الإيجابية» للحملة «كإدخال الطباعة

القاهرة - أف ب: طبعتم الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام بقيادة نابوليون يونابرت تاريخ المنطقة، ومهدت لحقبة الاستعمار الحديثة وتركت إرثا مثيرا للجدل على الرغم من إسهامات أكيدة لعلماء شاركوا فيها.

ويقول الكاتب المصري محمد سلماوي إن الحملة الفرنسية على مصر كانت مزيجاً من «النار والتنوير» فهي من ناحية حملة عسكرية إمبريالية، ومن ناحية أخرى أتت بالعلوم والتقدم.

ومع اقتراب الذكرى المئتين لوفاة نابوليون يونابرت في الخامس من أيار/ مايو، ينشر مجلتي «الأمم» و«الشرق الأوسط» مقالة عن الحملة الفرنسية على مصر، والتي كانت كذلك بداية عصر من التقدم الفكري ووثق علماء الحملة في عمل موسوعي «وصف مصر» كل ما يتعلق بالجمتمع والتاريخ الطبيعي والإنساني للبلاد، وأدى اكتشاف جنود فرنسيين لجر رشيد في مقيس في مصر، الذي حفر عليه مرسوم ملكي بثلاث لغات، اللغة المصرية القديمة أو الهيروغليفية، والهيروغليفية، واليونانية القديمة، إلى فك شيفرة اللغة الهيروغليفية ونشأة علم المصريات.

في فترة لاحقة، كان مؤسس الدولة الملكية الحديثة في مصر محمد علي، بمثابة «منفذ وصية» يونابرت في مصر، لأنه استخدم العلوم التي أتت بها الحملة لإقامة دولة حديثة، على حد تعبير الصحافي الفرنسي ذي الأصول المصرية روبير سوليه.

ويقول سوليه «في عصر الملكية (1804-1952) كان التركيز منصبا على ما أتت به الحملة من إضافات علمية وسياسية، باعتبارها نتاج فلسفة التنوير التي أطلقتها الثورة الفرنسية.

عدلان امبريالي

ولكن منذ الثورة الناصرية في العام 1952، هيمنت النزعة القومية وبات ينظر إلى الحملة الفرنسية على أنها «مرحلة ضمن مراحل أخرى من تاريخ مصر» وفق سوليه.

ويعتقد سوليه أن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر لم يكن يرى في هذه الحملة «إلا أنها أيقظت الشعور الوطني» من خلال المقاومة التي تشكلت ضدها.

ويضيف الكاتب أن حملة يونابرت «كانت أول عدوان إمبريالي في العصر الحديث ضد الشرق المسلم».

ويعيد الإنزال الفرنسي في تموز/ يوليو 1789 بالقرب من الإسكندرية،

المليارديران «بيزوس» و«ماسك» يصدلمان في مساعيها لاحتلال الفضاء

باريس - أف ب: يبدو أن مجردة درب التبانة لم تعد كافية لاستيعاب «غزور» المليارديرين في مجال التكنولوجيا جيف بيزوس وإيلون ماسك، إذ اصطلما في مساعيها لاحتلال الفضاء.

وسخر ماسك في تغريدة مؤخرًا من منشور لشركة الفضاء المليونية لبيزوس «بلو أوريجين» احتكت فيه على قرار وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) اختيار شركة «سبايس إكس» التابعة لماسك لبناء المركبة التي ستلحق مستقبلًا بقل رواد الفضاء الأمريكيين إلى القمر.

وقال المحلل لدى شركة «ويديو» دانيال أيفز: «الأمر يتعدى كونه مجردة معرفة من أجل الفضاء، الأمر مرتبط بشيء من الغرور أيضا، بات الأمر شخصيا بدرجة أكبر». واستنخر راداش الأعمال في مجال التكنولوجيا جزءاً من ثروتها الضخمة في شركتين خاصيتين لاستكشاف الفضاء منذ مطلع الألفية، وبيزوس (57 عاماً) هو مؤسس شركة «بلو أوريجين» ومجموعة «سامازون» العملاقة للتجارة عبر الإنترنت، وتصفه مجلة «فوربس» على أنه أغنى شخص في العالم باملاكه ثروة تقدر بنحو 202 مليار دولار.

شيكات أقمار صناعية تطورت أجيال الشركات الخاصة للوصول إلى الفضاء، بدلا من ترك الأمر في أيدي الحكومات، إلى مشاريع لنشر شبكات من الأقمار الصناعية توفر خدمة الإنترنت اللاسلكية والسياحة في الفضاء.

وبينما تتعمل كل من «سبايس إكس» و«بلو أوريجين» بؤسسين يملكان موارد مالية وافرة، تتنافس الشريكتان أيضا للحصول على عقود مع الجيش الأمريكي أو وكالات الفضاء.

ولا شك في أن ماسك يتفوق على بيزوس في هذا الصدد.

أطلقت «سبايس إكس» مئات الأقمار الصناعية بينما

حل عدد السباق

يجب أن تهتم بالتفاصيل الصغيرة، وأن تدقق في بعض الأمور، لكن بعيداً عن القلق، احرص على إنجاز الأعمال

4	1	5	7	2	9	3	8	6
2	7	9	8	6	3	4	5	1
8	3	6	4	1	5	7	2	9
5	8	7	1	9	6	2	3	4
1	9	3	2	4	7	8	6	5
6	2	4	5	3	8	1	9	7
7	6	1	3	5	2	9	4	8
3	5	8	9	7	4	6	1	2
9	4	2	6	8	1	5	7	3

الجدى

الدلو

الحوت

السرطان

الميزان

العقرب

القوس

يجب أن تهتم بالتفاصيل الصغيرة، وأن تدقق في بعض الأمور، لكن بعيداً عن القلق، احرص على إنجاز الأعمال

مرحلة مليئة بالحفظ والاحتمالات والخيارات المتنوعة. نحزنك من بعض الأوامر الخطيرة والثقة العمياء التي يمكن أن تهبها لأحدهم فيخب ظنك

مرحلة روتينية تمر فيها مع الشريك ما تنفك تتغير بعد اتخاذ خطوة صريحة تكتمها منذ فترة. الأيام المقبلة أفضل على صعيد المنزل والعمل أيضا

تسمع بزواج من كنت تحب ربما، أو تشهد على ذلك وتشارك في تنظيمه، اطلق العنان لخيالك اليوم ولا تدع شيئاً يحد من قدراتك

قد يكون الحديث الأبرز يدور حول الأموال والاقتصاد والتمويل والاستثمار والمقننات، وربما يزجرك خبر في هذا المضمار

باخذك اليوم إلى المجهول، أو إلى اكتشافات بعض الأمور الغامضة. تنتهي باستنتاجات وتأسف

تظهر كفاءة كبيرة وتصرف بقفة في النفس وتمتد اليد إلى من حولك بصدق وفاعلية. نتج حواشك بالإجمال وتسير الأمور بسرعة مدهشة

تلمي دعوات كثيرة وتشارك في مناسبات ونشاطات مميزة، وربما تقع في الغرام فتستجيب لطلبات الشريك على أنواعها، وقد تلام على ذلك

أبراج

تغير الأجواء وتفتح دورة جديدة من الإرتياحات النفسية والانتماءات الروحية والفكرية المطمئنة

كن متروياً اليوم ولا تقدم على أي مبادرة. انتبه لتصرفاتك فقد تدفع ثمن الأخطاء. تتطلب الصحة عناية وروية

تلمي دعوات كثيرة وتشارك في مناسبات ونشاطات مميزة، وربما تقع في الغرام فتستجيب لطلبات الشريك على أنواعها، وقد تلام على ذلك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	1	8	3	9	7	5	6	4
9	2	1	2	4	3	6	5	8
4	1	2	3	6	5	9	8	7
7	3	6	5	9	8	2	4	1
6	2	5	9	8	1	7	3	4
8	9	2	4	1	3	6	5	7

دراما «البادية والقرية» تفقد أحد أبرز نجومها صدمة في الشارع الأردني بعد وفاة النجم محمد ختوم العبادي بسبب «الفقر والمرض»

عمان - «القدس العربي»:

شكل رحيل الفنان الأردني البارز محمد الختوم (العبادي) بعد معاناة طويلة مع المرض صدمة كبيرة لدى جمهوره ومتابعي أعماله الفنية، وأتت أصداً واسعة في جميع الأوساط الفنية وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، التي امتلأت بكلمات الحزن والنعي والصور والمشاهد من أدواره خلال مسيرته الفنية.

وقال وزير الثقافة الأردني علي العابد، إن رحيل الفنان ختوم يعتبر خسارة للوسط الفني الأردني والعربي، مستذكراً ما قدمه للدراما المحلية والعربية، خصوصاً وقد نهض مع فنانين أردنيين رؤاد بتمثيل البيئة البدوية والريفية وتوسيع مساحة مشاهدتها لدى جمهورها العربي.

وقدم الوزير العزاء لأسرة الراحل ولقائبة الفنانين الأردنيين، مؤكداً أن ختوم سيظل صاحب حضور الكبير في الوجدان والذاكرة كفنّان ومنتج ومسرحي أيضاً، شهد على محطات مضيئة في المشهد الفني والثقافي الأردني. بدوره تعي نقيب الفنانين الأردنيين



حسين الخطيب، الفنان ختوم، في منشور عبر صفحته الشخصية فيسبوك «تعزي عائلته الصغيرة وعشيرته والزملاء والزميلات في الوسط الفني والأردنيين كافة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته». وقال إن الفنان ختوم من مؤسسي الفن الأردني وسجل أعمالاً متميزة في

الوسط الفني خاصة القريبة من واقع الناس، مشيراً إلى أنه سبقه علامة فارقة ومميزة في تاريخ الفن الأردني. وكان الفنان ختوم يعاني من مرض تليف الرئتين في الفترة الأخيرة، ونظراً لنتيجة الإهمال الطبي بسبب ظروفه المادية تصدر رسم «علاج الفنان محمد الختوم، منصات التواصل الاجتماعي

الفقر والمرض

في الأردن، نهاية شهر سبتمبر/ أنيلول الماضي، مطالبين عدداً كبيراً من محبيه بتأمين علاج للفنان. ومن الجدير بالذكر أن نجله الأكبر «سفيان»، ناشد السلطات المعنية التدخل وتقديم العون للوادة، مشيراً إلى أن والده كان يعاني من حالة صحية ومادية صعبة، وكتب على حسابه مؤخراً في «فيسبوك»: «الفنان الأردني محمد ختوم العبادي والسدي منذ بداية العام وهو في البيت على جهاز التنفس، والذي من الفنانين الذين قدموا في البداوة والأصول والعادات والتقاليد الأردنية، الفن الراقي وصل كل من في بيته تلافياً من أوائل الثمانينيات، وكان سفيراً للفن الأردني مع وزارة الثقافة في المهرجانات العربية وأخص بالذكر الخليج العربي، اليوم أصبح رقيقاً له جهاز التنفس الصناعي»،

وعلى ضوء ذلك، أوعد الملك عبد الله الثاني في أنيلول/سبتمبر الماضي لرئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، بنقل الفنان الأردني محمد الختوم إلى مدينة الحسين الطبية. ونقلت كوادر الخدمات الطبية الملكية الفنان الختوم من منزله، بواسطة سيارة

إسعاف مزودة بفرق طبي وتعمريضي إلى مدينة الحسين الطبية، لتلقي العلاج. والفنان الراحل من مواليد العاصمة الأردنية عمان 1950 بلغ من العمر 71 عاماً وهو عضو نقابية (رابطة) الفنانين الأردنيين، بدأ مسيرته الفنية في منتصف السبعينيات، وقدم من خلالها العشرات من الأعمال الدرامية والسينمائية والمسرحية. شارك الفنان الراحل في أعمال درامية متنوعة، من أبرزها مسلسل شمس الأغوار والذي اشتهر من خلاله ويعتبر أولى الأعمال التي شارك بها في سنة 1981، وبعدها ظهر في شخصية تويران في مسلسل «رياح المواسم» وشخصية سند الحمدان في مسلسل «وجه الزمان» بالإضافة إلى العديد من المسلسلات مثل (مطاريد، الطواحين، جروح، أيام عصيبة، الطوفان، لوحة حب، الصقر، نباح غليص، هبوب الريح). بالإضافة إلى العديد من المسلسلات التلفزيونية من أشهرها «درب الشهامة» وتم عرضه عام 2019.

فضائيات وأرضيات

في الأردن: أحلقوا رؤوسكم في النهار فقط... وهل تذهب الفضائيات العربية للنار؟

بسام البدارين *

صالونات الحلقات «غاضبة وحردانة» من الحكومة في الأردن، بسبب عدم السماح لها بالعمل عشية عيد الفطر السعيد، بعد الإخلال، حيث موسم مالي فري، لأن الشعب «يخلق شعوره» بكتابة في أواخر رمضان. السؤل الأبرز في وزارة الصحة عن الفيروس كورونا، وعندما سألته فضائية «الملكة» عن المسألة قرر «وصفة وطنية» عنوانها «ينبغي على المواطن الأردني أن يتخلص من عادة حلقة الرأس باللبل والقيام بالأمر بالهناهر». تلك لعمرى قسمة منصفة، فصاحبنا الأمين العام للوزارة قرر إبلاغنا نحن الشعب، صاحب الشعر المنكوش، أن كل المحلات وقبل كورونا في جنيف مثلاً تطلق الساعة السادسة مساءً، بما في ذلك صالونات التزيين والحلاقة. شعرنا لوله أن «علوفة الأخ» من طراز «تزهو بكم المنصب» فهو يحاول «تدريب أهل منطقة سقف السليل» في العاصمة عمان بالتصرف إستهلاكياً، بنفس طريقة سكان حارات جنيف!

جنيف وعمان

حسنًا قد اتحمس للفكرة، لكنها تحتاج لسنوات ضوئية، والمطلوب فقط أن يجد نحو 5 آلاف حلاق من أهل البلد مؤقتاً فرصة لتدبير الخبز لأولاهم، لأن بلدية «جنيف» مثلاً دعت «تعويضات» للبشر جراء الإغلاق الفيروسي، وبشكل سخى. عموماً، فلتحمسنا جنيف وشقيقتها، فعمان أهم ولو كنت مكان المذبح الزميل المبدع عامر الرجوب لسألت ضيفي: مدينتك التي تتغنى بها جنيف، هل فيها «ياص سريع» تبنيه من «9 سنوات» بدون أمل وبسرعة تخطف الأوصار وتتسبب بخسائر لقطاع التجاري أكثر من كلته؟! هل يوجد في جنيف «بائع هرايس» تخلت عنه الدولة أو راعي أغنام يتجول بين أكثر القصور والفلل رفاهية، أو مستولات على الإشارة الضوئية من شريحة «متعددي الجنسية» وعابري القارات؟! هل جنيف مدينة «خالية من ثاني أكسيد الكربون»؟ الأشقاء في سويسرا، أصلاً محرومون من «التحول الديمقراطي» الذي يعيشته أهل عمان، فالبلدية فيها عدد موظفين أكثر من عدد الكراسي المخصصة لهم، ويديرها مجلس نصفه معين بدون انتخاب والنصف الثاني معين أيضاً، لكن بانتخابات معدلة هندسياً، والمعدلة.

أصحاب المعالي والعلوفة، وتمتد ليكم لا تحدثونا عن جنيف فآخِر النهار المواطن ينبغي «أن يخلق» قبل العيد، بينما ساكن جنيف لديه مال ونظام رفاه يمكنه من حلقة رأسه عدة مرات في الشهر.

الفضائيات ونار جهنم

أعجبني التعليق التالي لصديق أردني كتب لشاشة «الجزيرة» عبارات لطيفة كالتالي «عزيزتي قناة الجزيرة - كلنا نعرف مصداقتك وحرصك على المهنية، لكن لو قلت «فلسطين المحتلة» بدلاً من «إسرائيل» غاضب ومحتل» أرض الشعب الفلسطيني. حتى حركة «ناطوري كارتا»، لا تعترف بشرعية الكيان، والعربي الوحيد، الذي تمنى لو حصلت كارثة جبل الحرق في غزة يحمل الجنسية الإماراتية ويعمل مع «الشيوخ»، أما التلفزيون السعودي الرسمي فيكتبر من عرض مشاهد لـ «صقر قريش» على أنزع الفرسان ويتعامل مع قضية فلسطين» بجد، فلا يقول إسرائيل ولا فلسطين.

عليه يمكن أن نستأن الزلاء في الفضائيات لتذكيرهم أن الكيان يحتل فلسطين حقاً، ولا يمثل شركة تعقب عن النفط والغاز فقط، والإحتلال هنا «إستعماري» محض وليس مجرد رحلة إستشكاف! ولما أن الشيء بالشيء يذكر أحيطكم علماً أنني سمعت إسم المغضوب عليه المدعو جاريدي كوشنر مرتين فقط منذ بداية شهر رمضان، الأولى عندما ذكره مسؤولون أردنيون سرراً وعلائية، باعتبارها الرجل الذي قاد «مؤامرة الفتنة» الأخيرة على الأردنيين شعباً وقيادة.

جونسون وورق الجدران

فضحنا بوريس جونسون، رئيس وزراء بريطانيا، بعدما تصرف بطريقة تشبهنا نحن سكان العالم الثالث. محطة «سي إن إن» فردت تغليطاً مفصلة في بئد «المنوعات» لقصة «ديكورات وورق جدران» شقة السيد رئيس الوزراء أبو شعرات أقصر من لسانه السياسي. قصة «إستغلال الوظيفة» لتزيين ورق جدران بمبلغ لا يكفي لشراء سيارة أو حصان لأصغر طفل من فئة «الأمرء والشيوخ» عندنا، هي على الأرجح مؤامرة. يقف رئيس حزب المعارضة العمالي وينظر بعينين حادتين لجونسون قائلاً: ركز معي على كلمة «بداية» نريد أن نعرف من دفع كلفة ديكورات شفتك في البداية؟ لم يتردد لاحقاً لنتمهم جونسون، فصوره وهو «يشترى» بضاعة من بقالة العمارة وأصحابنا يتجول بدون مراقبين وحرس ومواكب. أنما مواطن عربي طالب بإعادة جونسون إلى جذره السلوكي العربي، حيث أو طنان يمكنه أن يقلع فيها الجدران برمتها على حساب الخزينة وبعطاء سعره ثلاثة أضعاف الكلفة الحقيقية، دون أن يرمش «جفن الدولة» الياس. ودون حتى معارضة تستجوب أو تسأل على أساس «مربعات» الأمن القومي وضرة عدم نشر الفسيل أمام أعداء الأمة، حتى لا يكسب الإحتلال الإسرائيلي تماماً، كما يحصل عندنا! * مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



ومع ذلك، حالت التشريعات المتعلقة بالملاحة دون وجود أي شخص على متن القارب، دون إتاحة الفرصة لهماي فلاور 400، حتى الآن لكي يبحر عياب «البحار الهائجة في ظل وجود أمواج عاتية ورياح وأمطار» أي في ظل «أسوأ سيناريو» وهو عاصفة عنيفة، على ما يقول برولين جينكينغ ريس.

ويشير برولين جينكينغ ريس إلى أن استخدام جهاز محاكاة وتشيروزي ليكوريث، أي أنه لم يستخدم كغذاء الاصطناعي لإجراء تجارب عملية، على سبيل المثال، «تم تدريبه من خلال آلاف الساعات من التسييلات الصوتية (...) على رصد الثدييات البحرية والتعرف عليها وتوقيع مغلوط حول توزع أنواعها في البحر... ومن بين مهام «ماي فلاور 400» الأخرى تحليل التركيبة الكيميائية للمياه، وقياس مستوى سطح البحر، وأخذ عينات من المواد البلاستيكية الدقيقة، وجمع بيانات مماثلة على نحو ما تفعل الروبوتات في النظم الفضاء منذ عقود.

وعلى الرغم من استقلالية القارب الكاملة، وسوابغ الفريق المشرف عليه على مرافقته على مدار الساعة من إنكلترا، وسيكون متابهاً للتدخل من بعد في حال وجود خطر.

والترخيص غير المؤكد حالياً من السلطات البريطانية، ويتوقع أن تستغرق رحلة القارب نحو ثلاثة أسابيع للوصول إلى بليموث أخرى، في تلك الواقعة في ولاية ماساتشوستس الأمريكية، مكرراً عبور سفينة «ماي فلاور» الأصلية قبل أكثر من 400 سنة، أي عام 1620 عندما غادر مئة «حاج» من الإنكليز المنشقين دينياً إلى «العالم الجديد»، لكن «أحدًا لم يمرض» خلال هذه الرحلة المرتفة التي تارتحت بسبب الوباء، على قول فانوف في الميناء الإنكليزي، ويضيف: «بمكتنا أن نأخذ كل الوقت الذي نريده لإجراء التجارب العلمية». بجانب فانوف، جلس على أرصفة الميناء ثلاثة من عملاء الكمبيوتر يتحكمون بالبعدات من أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم، بينما يتولى طالب الهندسة ميرون جينكينغ ريس البالغ 21 عاماً فحص الحركات قبل رحلة تدريجية.

استغرق بناء القارب عاماً، وهو آهي بالكامل، من الدقة إلى مجموعة ممولات الديل التي تكمل الطاقة

16 غذاءً غنياً بالفيتامينات يحتاجها جسم الإنسان بدلاً من المكملات

■ إسطنبول - الأناضول: يحتاج جسم الإنسان يومياً إلى مجموعة من الفيتامينات التي تتوافر في الأغذية الطبيعية، وحين يتعرض البعض لنقص في الفيتامينات، فإنه غالباً ما يلجأ إلى الاحتفاظ بالوسائل التي يقدمها الدكتور مختار فاتح بي ديلي، طبيب متخصص في أمراض الأطفال في مستشفى «ميديكال بارك» في جامعة أمزير للاقتصاد، مجموعة من الأغذية المناسبة، معتبراً أن «تناول الغذاء المتوازن الغني بالفيتامينات يغنيك عن المكملات الغذائية».

وشرح أن «تناول 16 نوعاً من الأطعمة الصحية والتعددية المتوازنة تكفي لسد حاجات الجسم من الفيتامينات والعادن، وتجعل الإنسان يستغني تماماً عن تناول المكملات الغذائية والفيتامينات، لكي يؤدي الجسم وظائفه على أفضل وجه».

1- تناول الأطعمة في الشكل التالي: تناول الأسماك الدهنية بدلاً من تناول الأوميجا 3، إذ تعد الأسماك الدهنية من أفضل مصادر الأوميجا 3، مثل سمك السلمون والتوتة والسردين. كما توجد مصادر حيوانية للأوميجا 3، كالألبان واللحم، بالإضافة إلى المكسرات وبذور الكتان.

2- تناول الزبادي بدلاً من مكملات البروبيوتيك، حيث تساهم «البروبيوتيك» (البكتيريا المفيدة الموجودة في الزبادي) في تعزيز صحة المعدة والأمعاء والجهاز الهضمي عموماً، والوقاية من البكتيريا العوية.

3- تناول البروكلي بدلاً من مكملات فيتامين «د»، إذ يُعد البروكلي من أهم الخضروات التي يجب إدراجها ضمن النظام الغذائي اليومي، له فوائد كثيرة فيما عداه الحرارة قليلة، ويعتبر مثالياً أثناء الحمية الغذائية.

4- تناول الخضروات الورقية الخضراء بدلاً من فيتامينات «ب» حيث تاتي الخضروات الورقية، كالفاصوليا والبقوليات، هي طليحة الأطعمة الغنية بالفيتامينات «ب»، المتأنيبة، التي تساعده في الحفاظ على النشاط والقوة البدنية وتعزيز صحة الدماغ.

5- تناول البطاطا الحلوة بدلاً من مكملات فيتامين «ا»، وتكمن أهمية هذا الفيتامين في تعزيز نمو خلايا الدم البيضاء التي تحمي الجسم من

نيويورك تبدأ عرض أقدم مسرحياتها استباقاً لمعاودة برودواي نشاطه

■ نيويورك - أ ف ب: شهدت نيويورك معاودة عروض «بيرفكت كرايم» (الجريمة المثالية) التي تعتبر عقدة مسرحيات المدينة، إذ يعود انطلاقها إلى عام 1987 وذلك قبل قتل خشبات برودواي مجدداً في أنيلول/سبتمبر المقبل. وقالت مديرة مسرح «ثيتر سنتر» حيث تعرض المسرحية كاترين راسل: «لدي تصميم قوي جداً، وعندما يقول لي الناس (إنني لا أستطيع أن أفعل ذلك، أجيبيهم: «أقويوني» وتناول راسل (65 عاماً) في الوقت نفسه الدور الرئيسي في «بيرفكت كرايم» الذي أدته أكثر من 13500 مرة، واستغل مرحلة توقف العروض بسبب الجائحة لإعادة تأهيل مسرحها، فأطلقت ورشة طلاء وتصليح للمقاعد، وزودته بنظام تهوية مناسباً لتقلبات الوقاية من كوفيد-19.

وقالت: «عندما رأيت أن صالات البوليفينغ تفتتح (نهاية آب/أغسطس) اعتبرت أن الأمر غير طبيعي، ولم أتردد في رفع دعوى قضائية ضد بلدية نيويورك لإعادة فتح المسارح». وسمح رئيس البلدية منذ بداية آذار/مارس بمعاودة النشاط على ألا يتعدى الجمهور 25 المئة من القدرة الاستيعابية المعتادة، ثم 33 في المئة، لكن كاترين راسل تواصل جهودها لرفع النسبة إلى 50 في المئة على الأقل.

وفي 9 نيسان/أبريل، أعادت فتح «ثياتر سنتر» مع العروض الأولى لمسرحية موسيقية مستوحاة من مسلسل «ذي أوفيس»، ثم قدمت في السابع عشر منه «بيرفكت كرايم» في عرضها الرقم 13524 وهو رقم قياسي عالمي. ولأطلقت كاترين راسل، أن «كثيراً كانوا يشعرون بأنهم غير جاهزين بعد» لمعاودة النشاط، سواء في برودواي أو خارجها، حيث المسارح الصغيرة الحجم، وأضاف: «لكنني رأيت أننا جاهزون (...). ربما أكون أقل حوافاً من الآخرين، لكن حجم ما لدي لأخسره أقل مما لدى غيري، فمسرحي هو مجرد مسرح صغير خارج برودواي».

وتابع: «نحن نخسر المال»، وحتى رفع نسبة الجمهور المسموح بها إلى 50 في المئة من القدرة الاستيعابية قد لا يكون كافياً لتحقيق التوازن، وهي المعادلة التي تتنتج مسرح برودواي عن إعادة فتح أبوابها في المستقبل القريب، وقالت راسل: «لكننا مصمون، وأريد أن أفعل ذلك من منطلق مبدئي».

أكثر من مجرد أمسية وحصل «ثياتر سنتر» على الضوء الأخضر من «أكتورز إكويتي» وهي أبرز نقابات الفنون المسرحية، بشرط تلقيح أعضاء الفريق بأكمله، وإجراء فحوص لهم كل مساء قبل العروض. وفي العرض الأول بعد الإقفال، امتلأت كل المقاعد المسموح بإشغالها، أي 66 من أصل مجموع المقاعد البالغ 200 وفق المنتج أرمند حضرت من ولاية كارولينا الشمالية لمشاهدة المسرحية مع صديقتهما من نيويورك ليندا شيفر: «عندما أبغيتن أن لديها تذاكر للمسرح، لم

«بورصة دبي للذهب والسلع» تسمح للشركات الإسرائيلية بالتداول على منصتها



سبائك ذهبية في «بورصة دبي للذهب والسلع»

■ دبي – وكالات الأنباء: قالت «بورصة دبي للذهب والسلع» أمس الأحد أن الشركات الإسرائيلية المؤهلة يمكنها الانضمام إليها والاستعانة بخدمات التجارة فيها ومنصاتها.

وأوضحت أن موافقة هيئة الأوراق المالية الإسرائيلية على انضمام شركات إسرائيلية إلى البورصة أتاحت هذه الخطوة.

وقالت البورصة الإماراتية أن الطريق أصبح مفتوحاً، بفضل هذه الخطوة، لإطلاق منتجاتها وخدماتها، مثل العقود الآجلة والخيارات التي تغطي قطاعات المعادن النفيسة والطاقة والسلع والعملة، في إسرائيل مع توسعها في تداول المشتقات في الشرق الأوسط.

وقال ليس ميل، الرئيس التنفيذي للبورصة، أن اتفاقيات إبراهيم التي أقرت علاقات رسمية مع إسرائيل هي «نقطة انطلاق للمجتمع الإسرائيلي ليأتي إلى دبي ويستثمر». ثمة فرص لقاعدة أعضائنا الجدد من إسرائيل للتحوط في مواجهة المخاطر والاستثمار في أصول آمنة ومضمونة خلال فترات الضبابية.

يذكر أنه منتصف سبتمبر/أيلول 2020، وقعت الإمارات والبحرين اتفاقية تطبيع مع إسرائيل، في احتفال جرى بالبيت الأبيض بمشاركة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وسقط رفض فلسطيني واسع.

ومنذ ذلك الحين، توسعت الإمارات في توقيع الاتفاقيات الثنائية مع إسرائيل في كافة المجالات، أبرزها كان على صعيد الاستثمار والبنوك والسياحة.

وسجلت «بورصة دبي للذهب والسلع» أحجام تداول بلغت 12.73 مليون عقد بقيمة 143.71 مليون دولار خلال العام الماضي.

وهذه البورصة الإلكترونية بالكامل تتيح تداول العملات والمشتقات، وتقدم عقوداً آجلة وعقود خيارات تغطي قطاعات المعادن الثمينة والطاقة والعملات.

■ دبي – رويترز: تباين أداء أسواق الأسهم بالخليج عند الإغلاق أمس الأحد، إذ رفعت الشركات العقارية مؤشر دبي، بينما تأثرت البورصة السعودية بهبوط أسهم القطاع المالي.

ونزل المؤشر السعودي الرئيسي 0.5 في المئة، مع تراجع سهم «البنك الأهلي السعودي». أكبر بنوك البلاد، 2.1 في المئة، وانخفض سهم «بنك الرياض» 2.8 في المئة بعد إعلانه عن هبوط في الأرباح ربع السنوية. وكان المؤشر السعودي قد حقق مكاسب قوية يوم الأربعاء الماضي بعدما قال ولي العهد، الأمير محمد بن سلمان، أنه ليس لدى الحكومة أي خطط لسياسة ضريبية على دخل الأفراد، وأن قراراً في يوليو/تموز بزيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المئة هو قرار مؤقت.

وأتت الأخبار ضاعفت السعودية ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثالها لتعويض أثر انخفاض إيرادات النفط على مالية الدولة، في خطوة أحدثت صدمة لدى المواطنين والشركات الذين كانوا يتوقعون مزيداً من الدعم من الحكومة في خضم جائحة فيروس

■ باريس – أ ف ب: كشفت دراسة جديدة أن غابات الأمازون البرازيلية المطيرة المتضررة من الأنشطة الاقتصادية البشرية أصبحت منذ عام 2010 مصدراً لانبعاث كمية من الغازات الكربونية أكبر من تلك التي امتصتها، مما يشكل تحولا كبيرا وغير مسوق لهدد المنظمة البيئية المهمة في الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري. فلو لا وجود الغابات التي تشكل إحدى «ثالثات الكوكب، نظراً إلى أنها تمتص ما بين 25 في المئة من 30 في المئة من غازات الدفيئة المنبعثة من الأنشطة البشرية، لكان تغير المناخ أسوأ بكثير. لكن العلماء بدأوا منذ سنوات يبدون قلقاً من تراجع دور الغابات البرازيلية كمصارف للكربون. ونظير العديد من الغابات الأمازونية التي تغطي نصف الغابات الاستوائية على كوكب الأرض، وتناولت الدراسة التي نشرها فريق دولي في العدد الأخير من مجلة «نيتشر كلايمت تشينج» وضع منطقة الأمازون البرازيلية التي تمثل 60 في المئة من هذه الغابة، وخلصت إلى صورة قاتمة.

فبين عامي 2010 و2019، فقدت هذه الغابة «كثافتها الحيوية الحرجة»، وبالتالي فإن كمية الكربون المتباعدة من الجرز البرازيلي من غابة

الأمازون تفوق بنسبة 18 في المئة الكمية التي امتصها، إذ بلغت 4.45 مليار طن، في مقابل 3.78 مليار طن خزنت. ولاحظ الباحث في المعهد الفرنسي للبحوث الزراعية والغذاء والبيئة، جان بيار وينورون، في مقابلة «أنها المرة الأولى التي تتوافق فيها أرقام تبيين التراجع، وتشير إلى أن منطقة الأمازون البرازيلية هي مصدر صافٍ لانبعاث الكربون».

وأشار إلى أن «الدول الأخرى لا تزال تعوض خسائر الأمازون البرازيلية» في الوقت الراهن، وبالتالي «لم تتغير منطقة الأمازون بأكملها بعد، لكن هذا الأمر قد يحصل قريباً».

وتابع الباحث قائلًا «لا تزال الغابات وخصوصاً تلك الاستوائية منها تحميها حتى الآن، من خلال مساهمتها في إبطاء الاحترار، لكن حصنها الأخير وهو الأمازون في طور التحول» ولا تعرف متى يمكن أن يكون يبلغ التغيير نقطة اللا رجوع. ويعد دويان القدم الجليدية والجليد الذي يعود إلى أزمان سحيقة، وانخفاض الشعب المرجانية، يشكل تراجع غابات الأمازون المطيرة إحدى «نقاط الانهيار» أو «نقاط التحول» التي حددها العلماء كعناصر رئيسية يمكن أن تؤدي التغييرات الكبيرة فيها إلى تغيير جذري غير قابل للعلاج في نظام المناخ العالمي

كورونا. وفي دبي، أغلق المؤشر الرئيسي مرتفعا 0.7 في المئة، بعد خسائر لثلاث جلسات، وتقدم سهم «إعمار»، أكبر مُطوّر في دبي، ثلاثة في المئة، بينما زاد سهم وحدتها «إعمار مولز» 3.3 في المئة. وقال مركز الإحصاء الإماراتي إن انقراض البلاد انكمش 6.1 في المئة العام الماضي، وفقاً لبيانات أولية، مع تأثر عدة قطاعات رئيسية بزيادة فيروس كورونا، ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد 2.5 في المئة هذا العام، حسبما ذكره البنك المركزي الشهر الماضي. وصعد سهم «دبي للاستثمار» 1.3 في المئة بعدما أعلنت الشركة عن تحقيق أرباح 123.8 مليون درهم (34 مليون دولار)، مقارنة مع خسارة 6.8 مليون قبل عام. وزاد مؤشر أبوظبي 0.5 في المئة، حيث ارتفع سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات، 0.8 في المئة، بينما صعد سهم «اتصالات» 0.9 في المئة، بعد زيادة صافي ربح الربع الأول. وتدرس الشركة إعادة تمويل سندات بقيمة 1.2 مليار يورو

كذلك تسلط الدراسة الضوء على الأسباب المهمة ولكن التي لا تعطي الأهمية الكافية لـ«تدهور» الغابة، فعلى عكس إزالة الغابات التي تتسبب في اختفاء المنطقة الحرجية، يشمل التدهور كل ما يمكن أن يضرب هذه الغابة بدون أن يدمرها تماماً، كالأشجار التي ياتت تعاني الضعف على حافة مناطق إزالة الغابات، والقطع الانتقائي للأشجار، والحرائق الصغيرة، وجفاف وانهار الأشجار المرتبط بالجفاف، عملاً أن رصد هذه الأسباب أقل سهولة من رصد أعمال الإزالة التي تأتي على مناطق شاسعة.

وباستخدام مؤشر للغطاء النباتي تتيجته المراقبة بواسطة الأقمار الصناعية، التي تجعل من الممكن فحص طبقة الغطاء النباتي بأكملها وليس فقط الجزء العلوي من المظلة، خلصت الدراسة إلى أن تدهور الغابات ساهم في 73 في المئة من فقدان امتصاص الكربون، مقابل 27 في المئة لإزالة الغابات رغم حجمها الكبير. واستنتج واضعو الدراسة أن «تدهور الغابات أصبح الحرك الرئيسي لفقدان امتصاص الكربون ويجب أن يصبح أولوية سياسية». ولاحظوا بشكل خاص تأثير تغيير السياسة بنشاطات رعي الماشية على حساب حفظ الغابات.

فنزويلا ترفع الحد الأدنى للأجور 3 أضعاف لكنه لا يكفي لشراء كيلو لحم

■ كراكاس – أ ف ب: أعلنت الحكومة الفنزويلية زيادة الحد الأدنى للأجور ثلاثة أضعاف، لكن حتى بعد هذه الزيادة لا يزال هذا الأجر غير كافٍ لشراء كيلوغرام واحد من اللحم بسبب معدلات التضخم الهائلة في البلاد.

وقال وزير العمل إدواردو بينياني أمس الأول أمام جمع من أنصار النظام بمناسبة عيد العمال أن الحكومة أقرت زيادة الحد الأدنى للأجور إلى سبعة ملايين بوليفار، أي ما يعادل دولارين ونصف بسعر السوق السوداء.

وبذلك تكون الحكومة قد رفعت الحد الأدنى للأجور بنسبة 289% ولغت الوزير إلى أن هذا الراتب تكمله قسائم غذائية بقيمة ثلاثة ملايين بوليفار، ليصبح الحد الأدنى للدخل 10 ملايين بوليفار. لكن هذه الزيادة لا تكفي لتحسين القوة الشرائية للمواطن في بلد يربح منذ سنوات تحت وطأة أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية حادة، ويغرق اقتصاده في حالة ركود منذ ثماني سنوات ويسجل التضخم فيه منذ أربع سنوات متتالية معدلات فلكية وصلت في عام 2020 لوجده إلى ما يقرب من 3000%.

ارتفاع إنتاج النفط الروسي 2% الشهر الماضي

■ موسكو – رويترز: تفيد حسابات أجرتها رويترز من واقع تقرير لوكالة «إنترفاكس» نقلا عن بيانات لوزارة الطاقة الروسية أمس الأحد أن إنتاج روسيا من النفط ومُكثفات الغاز ارتفع اثنين في المئة إلى 10.46 مليون برميل يوميا في أبريل/نيسان المنصرم من 10.25 مليون برميل يوميا في مارس/آذار.

وبموجب اتفاق مجموعة «أوبك+» لكبار منتجي النفط في مارس/آذار، يُسمح بزيادة حصة إنتاج روسيا 130 ألف برميل يوميا بدءاً من أول أبريل/نيسان إلى 9.379 مليون برميل يوميا، دون حساب مُكثفات الغاز. وبلغ إجمالي إنتاج النفط ومُكثفات الغاز 42.81 مليون طن في أبريل/نيسان، مقارنة مع 43.34 مليون طن في مارس/آذار، حسبما أوردته وكالة الأنباء.

ولم تكشف الوزارة عن إنتاج النفط وحده، وتنتج روسيا عادة بين 700 و800 ألف برميل يوميا من مكثفات الغاز، وهي نوع من الزيت الخفيف. وقالت «إنترفاكس» أن صادرات النفط الخام الروسية تراجعت 20.5 في المئة في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى أبريل/نيسان من 66.65 مليون طن قبل عام.

كانت «أوبك+» وهي تحالف يضم منظمة البلدان المصدرة للنفط ومنتجين كبار آخرين من بينهم روسيا، قد قررت الأسبوع الماضي استمرار خطط التخفيف التدريجي لتخفيضات إنتاج النفط بدءاً من مايو/أيار.

وخلص مسح أجرته رويترز إلى أن إنتاج أوبك+ النفطية ارتفع في أبريل/نيسان، إذ طغت زيادة الإمدادات الإيرانية على تخفيضات غير طوعية وتقليصات متفرقة عليها لباقي الأعضاء في إطار الاتفاق مع الحلفاء، مما يعطي مؤشراً جديداً على تعافي صادرات طهران في 2021.

إنجاز 90% من مصفاة تكرير النفط في كربلاء

■ بغداد – د ب أ: صرح وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار أمس الأحد بأن مراحل إنجاز بناء مصفاة التكرير في محافظة كربلاء تجاوزت 90%.

وأكد في بيان صحفي، خلال زيارته مُجمّع المصفاة في محافظة كربلاء (118 كم جنوبي بغداد)، على أهمية التسريع في إنجاز مشروع مصفاة تكرير النفط في كربلاء على الرغم من الظروف والتحديات الصحية التي تواجه العراق ودول العالم.

ونذكر أن المصفاة، وهي بطاقة 140 ألف برميل يوميا، تمثل قيمة عليا وإضافة مهمة لقطاع التصفية في العراق، من حيث النوعية والجودة، لأنها سوف تسهم في زيادة تغطية الحاجات المحلية للمصفاة النفطية إلى ما يزيد على 90%، بعد إنجاز وتشغيل عدد من المشاريع الأخرى في قطاع التصفية التي تنفذها الوزارة في هذا الإطار.

وأوضح وزير النفط أنه تم الإيعاز إلى إدارة المصفاة بالإسراع في إنجاز الإجراءات الفنية المطلوبة لرفع منظومة الطاقة الكهربائية للمحافظة بطاقة توليدية تصل إلى 200 ميغاوات هذا الصيف.

وكشفت عن إنجاز الوحدات الإنتاجية للمصفاة التي تضم 35 وحدة تشغيلية وخدمية، منها أربع وحدات لإنتاج البنزين، ووحدة التكسير الحراري للعامل المساعد، ووحدة البولي نثفا، إلى جانب تنفيذ 44 خزانا.

تراجع إيرادات ميزانية عُمان 31% بسبب كوفيد والنفط

■ دبي – رويترز: قالت وزارة المالية العُمانية أمس الأحد أن عجز ميزانية السلطنة بلغ 751.4 مليون ريال (1.96 مليار دولار) في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، مع تهاوي الإيرادات العامة 30.5 في المئة بسبب جائحة كوفيد-19 وتراجع أسعار النفط.

ويعاني البلد الخليجي المنتج للنفط في الأعوام الأخيرة في ظل تراكم الديون، التي لجأ إليها التخفيف وقه هبوط إيرادات النفط، ووسط تأخر في تطبيق إصلاحات رامية لتنوع موارد الاقتصاد.

وتراجع صافي إيرادات النفط 34.2 في المئة على أساس سنوي في الربع الأول، حسبما ذكرت الوزارة في تقرير.

ونزل الإنفاق العام 2.7 في المئة في الربع الأول، مقارنة بما كان عليه قبل سنة، لأسباب منها جهود احتواء التكاليف في وحدات حكومية شتى، وفقاً لما قلته وزارة المالية.

وفي سابقة لبلد خليجي منتج للنفط، تعزز سلطنة عُمان من ضريبة الدخل يدخل يديها أصحاب الدخل المرتفعة بدءاً من العام المقبل، في إطار خطط لتقليص العجز.

كانت وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيفات الائتمانية قد أكدت الشهر الماضي تصنيف عُمان عند «دون الدرجة الجيدة بالاستثمار»، ولكنها قالت أن نظرتها المستقبلية مستقرة في ضوء توقعات لانحسار الضغوط المالية هذا العام.

(الدولار يساوي 0.3840 ريال عُماني).

نقابي تونسي: اقتصاد البلاد شارق على الانهيار

■ تونس – الأناضول: قال نور الدين الطوبوي، أمين عام الاتحاد التونسي للشغل، أن اقتصاد بلاده «شارق على الانهيار وبات مهدداً بالإفلاس».

جاء ذلك في كلمة بمناسبة يوم العمال العالمي أمس الأول بها الاتحاد على موقعه الرسمي.

ويعدّ الاتحاد التونسي للشغل الذي تأسس عام 1946 أقدم منظمة نقابية في تونس، ويضم أكثر من 500 ألف عضو في عموم البلاد.

وأفاد الطوبوي «الاقتصاد التونسي شارق على الانهيار وبات مهدداً جدياً بالإفلاس، حيث أصبحت مختلف مؤشراتته تنذر بأسوأ العواقب». وأضاف أن «الانهيار لا يعود فقط إلى تداعيات جائحة كورونا، بل إلى هشاشة متصلة في النموذج الاقتصادي التونسي». وأردف قائلاً «الوضع الاجتماعي يعاني فقراً مستشر وسحقاً للفئات المهمشة، وتحطيم للفئات المتوسطة، وقدره شرائية أنهكها ارتفاع الأسعار في ظل غياب تام للمراقبة والرقاب».

وقال أيضاً «ما وصلت إليه تونس من عتالة وفوضى وأزمة يعود إلى غياب الحوار، واحتدام الصراع بين مختلف مؤسسات الدولة مما أفقدها المصداقية وثقة المواطنين».

وجدد الدعوة إلى حوار وطني جامع يقطع مع هوس التفرد بالحكم والتغول في السلطة...الواجب يدعونا، رئاسة حكومة وأحزابا وجمعيات ومواطنين إلى تغليب المصلحة العليا للبلاد ونبذ التجاذبات. ويسود تونس خلافات بين الرئيس قيس سعيد ورئيس الحكومة هشام المشيشي، منذ إعلان الأخير في 16 يناير/كانون الثاني الماضي، تعديل حكوميا صادق عليه البرلمان لاحقا.

لكن سعيد لم يوجه حتى الآن دعوة إلى الوزراء الجدد ل أداء اليمين الدستورية أمامه، معتبرا أن التعديل شابهته «خروقات»، وهو ما يرفضه المشيشي.

كما تعاني تونس من أزمتين اقتصادية واجتماعية فاقتهما جائحة كورونا، حيث شهد الاقتصاد، انكماشاً بنسبة 8.8 في المئة، العام الماضي.



أتلتيكو مدريد يعزز صدارته بفوز صعب... والريال يواصل المطاردة بانتصار سهل

الدوري الإسباني



بوريتشي (وسط) يتلقى التهاني بعد تسجيله هدف فوز أتلتيكو على إيليتشي

■ مدريد - أ ف ب: عزز أتلتيكو مدريد صدارته للدوري الإسباني بعد فوزه الصعب على مضيفه إيليتشي 1-صفر، فيما واصل جاره الريال مطاردته بفوزه على ضيفه أوساسونا 2-صفر، ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين، ورفع أتلتيكو رصيده في الصدارة إلى 76 نقطة متقدماً بفارق 5 نقاط عن الريال الوديع، قبل أن ينجح الأخير في إعادة الفارق إلى تقفئتين، في سياق رباعي على اللقب الغالي يضم أيضاً برشلونة الثالث وإشبيلية الرابع، ويخوض النادي الكتالوني رحلة محفوفة بالمخاطر أمام بلنسية، فيما يستضيف النادي الأندلسي أتلتيك بلباو اليوم في ختام المرحلة.

ويدين أتلتيكو بالنقاط الثلاث لماركوس بوريتشي الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة 23، فيما صد القائم وكلة جزاء القائد إيليتشي فيديل تشسافيز (1+90)، وعاد أتلتيكو إلى مسكة الانتصارات بعدما خسر أمام بلباو 1-2 في المرحلة السابقة، ليحقق فوزه الـ23 هذا الموسم مقابل 7 تعادلات و4 هزائم، وفشل مدرب أتلتيكو دييغو سيسميوني الدافع بالهجوم لويس سواريز وأنخيل كوربا بدلا من جوا فيليكس وموسى ديبيلي، كما أشرك توماس إيمار وجيفري غونديغيا في الوسط بدلا من كوكي وسازول نايخير، وضغط المصدرا باكرا، فهدد مرعي مضيغه بعد لعبة مشتركة بين ماريو إيمرو وسواريز الذي ترك الكرة تمر إلى كوربا، ليعيدها الأخير كعب قدمه للاوروغواني فسد بجانب الرمي (12)، وسجل أتلتيكو هدفاً بفضل سواريز، إلا أن الحكم استعان بـ"الفار" لإلغاء الهدف بسبب تسلسل على الهدف (17) قبل أن يفتح التسجيل إثر مجهود فريد من يانيك كارسكو على الجهة اليسرى ليخترق منطقة الجزاء ويمرر كرة خفيفة تابعها بوريتشي بقدمه اليمنى اصطدمت بيد المدافع دييغو غونزاليز وبالقائم واستقرت بالمشباك (23)، وتدخل "الفار" مرة جديدة في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع لإلغاء كرة جلاء احتسبها الحكم بعد لسة يد على لاعب وسط إيليتشي إيفان ماركوني، ومرة ثانية سجل سواريز هدفا في الدقيقة 63، إلغاء الحكم بداعي التسلسل، في حين عمد سيسميوني إلى إجراء تبديلات فخرج إيمار وكوربا وأدخل فيليكس وكوكي لتشثيث فرقة، وتوالى هجمات أتلتيك بدون نجاعة تهديفة، وفي الدقيقة 82 خرج سواريز ودخل سازول لتعزيز الوسط، إلا أن إيليتشي حصل على كلة جزاء في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب

الدوري الإيطالي

■ روما - أ ف ب: وضع الإنتر حدا لهيمنة دامت تسع سنوات ليوفنتوس على لقب الدوري الإيطالي، محرزاً أس لقبه التاسع عشر في "سيريا أ" بعد تعادل وصيفه أتالانتا أمام مضيفه ساسوولو 1-1.

وتسوّق فريق مدينة ميلانو طعم الدوري لأول مرة منذ 2010، عندما قادته البرتغالي جوزيه مورينيو إلى ثلثية نادرة في الدوري والكاس المحلية ودوري أبطال أوروبا، وضمن الإنتر اللقب قبل أربع مراحل على نهاية الدوري، وهو الأول له في جميع المسابقات منذ تتويجه باللقب الكاس المحلي في 2011، منفرداً في المركز الثاني التاريخي بعد يوفنتوس (36) متقدماً على جساره ميلان (18)، وكان أتالانتا الفريق الوحيد القادر على تأجيل تتويج إنتر باللقب الأول منذ 2010 وذلك بعد فوز "تيرانتوري" السبت على مضيفه كروتوني صفر-2، وابتعد فريق المدرب أنتونيو كوتشي بفارق 14 نقطة عن أتالانتا بعد فوز السبت، وكان بحاجة إلى تعثر الأخير بالتعادل أو الخسارة أمام ساسوولو لكي يحسم اللقب قبل أربع مراحل على ختام الموسم، ونال الإنتر ما أراه أس ونجح في كسر احتكار يوفنتوس للقب طيلة تسعة مواسم متتالية، بما أنه متقدم على أتالانتا بفارق 13 نقطة مع أقلية الياهوتين المباشرين أيضاً بين الفريقين، ورغم النقص العددي في صفوفه منذ الدقيقة 22 بطرد حارسه بيبيلويجي غوليبي لارتكابه خطأ على العاجي جبريمي بوغا خارج المنطقة، نجح أتالانتا في افتتاح التسجيل عبر الألماني روبين غوزينس من زاوية صعبة بعد تمريرة من الأوكرائي روسلان ماينوفسكي (32)، وعلى هذه النتيجة أنهى الشوط الأول ثم نجح ساسوولو في إدراك التعادل مع بداية الثاني من كلة جزاء سجله دومينيكو بيراردي (52)، وتعادلت الأرقام بين الفريقين من حيث عدد الالعب بعدما خسر ساسوولو جهود البرازيلي مارلون ساكولوس لتسببه بركلة جلاء على البديل الكالوني لويس مورال، لكن الأخير جدد عن ترمجة هذه الفرصة الذهبية على هدف بعدما اصطدم بتناق الحارس أندريا كوسيلي (77).

وهذه المرة الأولى يحرز لقب الدوري فريق مسجون من شرسة أجنبية، في ظل ملكية مجموعة سوينغ الصينية للأنتر منذ 2016، وتفكس الإنتر الصدارة، بعد موسم عانت فيه المجموعة الصينية مشكلات مالية سامة ليجاد مستثمرين يبعدون نوازل حسابات النادي، وفتياً، استعاد النادي هيبة في ظل

الإنتر يضع حداً لهيمنة يوفنتوس بإحراز اللقب الأول منذ 2010



النجم المغربي أشرف حكيمي في طريقه إلى تسجيل الهدف الثاني للإنتر في مرمى كروتوني

لاعب في التشكيلة السوداء والزرقة لم يكن قد ترقق طعم التتويج منذ قدومه في 2012، بيد أن الإنتر بلقيه أيضاً إلى بعض القاديين في آخر موسمين والذين تطورا تحت "مطرفة" كوتشي، وبرز المهاجم البلجيكي بلعب دور رئيسي كبسر على طريق حصص مارتينيخ، لاعب الوسط المتكامل نيكولو ميلان في منتصف المشوار، انقضى عليه ووضع تتويج الإنتر حدا لسيطرة كاسحة ليوفنتوس، مفسداً وصول المدرب أندريا بيرلو بدلا من الخضم ماورينسيو ساري المقال رغم تتويجه، ورغم أن يوفنتوس كان مرشحاً طبيعياً لإحراز اللقب، لم يجد التوازن في صفوفه بين البرتغالي النجم كريستيانو رونالدو، ورغم تسجيله الهدف تلو الآخر، الأرجنتيني باولو دييالا الغارق في الغيابات وتقدم مدافعيه في السنن على غرار جورجو كيليني وليوناردو بونوتشي، وبعد غرقه في مستحق فضيحة "كالتشيو بولي" في 2006 وهووطه إلى الدرجة الثانية، دمغ يوفنتوس العقد الماضي بولونه الأسود والأبيض، وهو لا يزال يقا تل حتى نهاية الموسم من أجل ضمان أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، وقد يتحدد مصير بيرلو بحسب التأهل إلى المسابقة القارية الأولى من عدمها، لكن أن دوري الأبطال يتشكل التحدي المقبل يتسار إلى لم يتخطى دوره ضمن النهائي منذ موسم 2011-2012.

وآخر الخروج المثل من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، لم يعد نيرانتوري يركز كثيراً على تسمية الأداء، بل على تماسك الفريق وتحقيق الانتصارات، وفوزه على يوفنتوس (2-صفر) في كانون الثاني/يناير، ساهم بلعب دور رئيسي كبسر على طريق حصص "السكوتينو"، وبعدها تقدمه جارد اللورد ميلان في منتصف المشوار، انقضى عليه بثلاثية نظيفة في شباط/فبراير، ضمن سلسلة رائعة حقق فيها 11 انتصاراً متتالياً (بين 3 كانون الثاني/يناير و 11 نيسان/أبريل)، ما أحبط معظم منافسيه على اللقب، وحصل هذا طمعا خاصاً لحارسه الخضم السلوفيني سيمر هندانو فيتش، أقدم

كأس ألمانيا دورتموند يسحق هولشتاين كيل بخماسة ويبلغ النهائي

■ برلين - رويترز: أحرز بوروسيا دورتموند أربعة أهداف في 16 دقيقة خلال الشوط الأول ليسحق هولشتاين كيل المنافس في الدرجة الثانية 5-صفر، ويضرب موعداً مع لايبزيغ في نهائي كأس ألمانيا. وغاب الهدف إيرلنغ هالاند بسبب إصابة عضلية، لكن دورتموند لم يفقدته، حيث افتتح التسجيل بعد 16 دقيقة من البداية عندما وجد جوفاني رينا المساحة الكافية داخل منطقة الجزاء ليسدد في المشباك، وأضاف الأمريكي الشاب بعدها الهدف الثاني بتسديدة من مدى قريب بعد عمل رائع، ومجهود من ماركو رويس ورفائيل غيبرو بعدها بسبع دقائق، قبل أن يسجل القائد رويس الهدف الثالث في الدقيقة 26، وجعل ثورغان هازارد النتيجة 4-صفر في الدقيقة 32، حيث ابتعد هولشتاين الفريق الزائر، الذي أطاح ببايرن ميونخ حامل اللقب من الدور الثاني، عن أداء المباريات منذ فترة طويلة عقب عودته وأخر الشهر الماضي من الحجر الصحي لمدة 28 يوماً، وقال رويس: "لعبنا بفعالية للغاية أمام الرمي، وسعدنا بالتأهل للنهائي، ما يزيد هو التأهل إلى دوري أبطال أوروبا وجلب الكأس إلى دورتموند، لا يمكن أن نتوقف عن العمل وسنرى ما يمكن أن نحققه". وسيلتقي دورتموند أيضاً مع لايبزيغ الثاني في الدوري الأسبوع المقبل، حيث يتنافس لاحتلال أحد المراكز المؤهلة لدوري الأبطال الموسم المقبل، وأضاف جود بيلنجهام الهدف الخامس من تسديدة بدلت اتجاهها لتسكن المشباك في الدقيقة 42 ليمنع مدربه إيدين تيرزيتش فرصة الفوز بأول لقبه قبل أن يرحل محله ماركو روزه الموسم المقبل. لكن كانت هناك بعض الأنباء السيئة عندما خرج المدافع ماثيو موري من الملعب على محفة في الشوط الثاني إثر إصابة تبدو خطيرة بعد إلتواء ركبته وسماع صراخه في الدرجات الخالية، وسيلتقي دورتموند، الذي فاز بالكأس آخر مرة عام 2017، مع لايبزيغ، الذي أقصى فيرير بريمن في الوقت الإضافي الجمعة، في الاستاد الأولي في برلين في 13 مايو/أيار الجاري.

الدوري البرتغالي سبورتينغ لشبونة يعمق جروح ماديرا ويحكم قبضته على الصدارة

■ لشبونة - د ب: أحكم سبورتينغ لشبونة قبضته على صدارة الدوري البرتغالي وأقرب خطوة جديدة ومهمة من حسم اللقب بفوزه الضخم 2/صفر على ناسيونال ماديرا في ختام المرحلة الـ30، وأهدر بوفيشتا فرصة ذهبية لتعزيز أماله في البقاء واستمسل للتعادل 3/3 في نهاية المباراة مع مضيفه سانتا كلارا بنفس المرحلة، والتي شهدت أيضاً تعادل جل فيسنتي مع فارينزي سلبا وبورتيمونيسي مع ريو آفي سلبا، واستغل سبورتينغ النقص العددي في صفوف ماديرا بعد طرد عبدالله الحسن في الدقيقة 66، وانتزع فوزاً غالياً ومتاخراً عليه بهدفين سجلهما زهير فضال وجوفاني كاربال في الدقيقتين 83 و90، ورفع سبورتينغ رصيده إلى 76 نقطة في الصدارة بفارق ست نقاط أمام بورتو الثاني، قبل المراحل الأربعة الأخيرة، وتجمد رصيد ناسيونال ماديرا عند 24 نقطة في المركز الأخير، واقترب الفريق خطوة هائلة من الهبوط، وكاد بوفيشتا يتغلب على النقص العددي في صفوفه وينتزع فوزاً غالياً على مضيفه سانتا كلارا بثلاثية سجلها البيرت إليس في الدقيقتين 17 و75 وماركو بيريرا لاعب كلارا بالخطأ في مرماه في الدقيقة 69 مقابل هدفين سجلهما ليتكون هنريكي وكارلوس جونيو في الدقيقتين 45 و50، لكن شباك الفريق استقبلت هدف التعادل 3/3 في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع بتوقيع فابيو كاردوزو، ورفع بوفيشتا رصيده إلى 29 نقطة في المركز السادس عشر بفارق نقطتين فقط خلف فامايلكو وريو آفي، وارتفع رصيد سانتا كلارا عند 37 نقطة في المركز السابع، واقترب فارينزي خطوة جديدة من الهبوط بتعادله السليم مع مضيفه جل فيسنتي، حيث رفع جل فيسنتي رصيده إلى 32 نقطة ليتقدم إلى المركز الثالث عشر ويتبعد خطوة عن شيخ الهبوط علماً بأنه التعادل الأول له بعد هزيمتين متتاليتين، ورفع فارينزي رصيده إلى 27 نقطة لكنه ظل في المركز السابع عشر قبل الأخير بفارق نقطة واحدة خلف بوفيشستا، وظل ريو آفي في المركز الخامس عشر أثر تعادله السليم مع مضيفه بورتيمونيسي الذي رفع رصيده إلى 34 نقطة وتقدم للمركز العاشر.

ليل يستعيد الصدارة من سان جيرمان



نيمار نجم سان جيرمان في طريقه إلى السقوط بعد تعرضه لإصابة من كلاوس مدافع لنس

ينعموا كثيراً بالهدف الثاني، فبعدها اضاع أرنو كالمينسو ضربة مقصية عند القائم البعيد وصلت الكرة إلى إينياتوس غاناغو فسدها بين ساقَي الحارس كيلور نافاس (61)، ولمفارقة، خاض غاناغو 3 مباريات ضد سان جيرمان وسجل هدفاً في كل مباراة، وكان حقيق الفوز أربع مرات وتعادل في وثن سان جيرمان بأنه حسم النتيجة نهائياً

بعدها غاب لفترة طويلة بداعي الإصابة، كما أنه الهدف الأول للبرازيلي في الدوري منذ سجل كلة جزاء في مرمى لوريان في 31 كانون الثاني/يناير، ونجح سان جيرمان في إضافة الهدف الثاني بواسطة كرة رأسية لقائده ماركينوس الذي استثمر كلة ركنية لواطئه نيمار (59)، لكن أصحاب الأرض لم يهدف في مباراة الذهاب في 10 أيلول/سبتمبر الماضي، وتقدم سان جيرمان عندما انتزع يوليان دراكسلر الكرة من مدافع لنس فاكوندو ميدنيا ومررها باتجاه نيمار الذي سدده كرة زاحفة مفتحة المسجل (33)، والهدف هو السابع لنيمار هذا الموسم في 15 مباراة فقط

الدوري الفرنسي

■ باريس - أ ف ب: استعاد ليل صدارة الدوري الفرنسي بفوزه على نيس بهدفين نظيفين بعدما ترعب باريس سان جيرمان عليها مؤقتاً بفوزه الصعب على لنس 1-2 في المرحلة الخامسة والثلاثين.

ويملك ليل 76 نقطة مقابل 75 لنسان جيرمان قبل نهاية الموسم بثلاث مراحل، وحمل فوز ليل على نيس بثلاثية بدون رد كلة تركية لان الهدفين حملا توقيع الخضم براق يلماظ (36 عاماً) من تسديدة زاحفة (13) وركي سيليك من كرة سددها على الطائر لتجد سقف المشباك (55)، كما أصاب يلماظ القائم (64)، وكان يلماظ نجم فرقة في المرحلة السابقة عندما سجل هدفين لقب ليل تخلفه امام ليون صفر-2 إلى فوز 2-3، وعلى ملعب "بارك دي برانسن"، لم ينعم سان جيرمان بالمركز الأول سوى لساعات قليلة، وكان فريقه مدعو لمواجهة مانشستر سيتي بعد ثلاثة أيام في إياب نصف نهائي دوري الأبطال (خسر 1-2 على أرضه)، ارتأى المدرب ماركو ريويسيو بتشثيثواراحة صانع الألعاب ماركو فيراتي العائد منذ فترة وجيزة إلى الملعب بعد إصابة عضلية وأخرى بجائحة كوفيد-19 أبعده ل أكثر من شهر، والجناح أنخيل دي ماريا، فجلسا على مقاعد الاحتياطيين، كما خاض فريق العاصمة المباراة في غياب هدافه كيليان مبابي الذي يعاني من إصابة طفيفة في ريلة الساق، وحل بدله في مركز قلب الهجوم ماورو إيكاردي، وقال بوتشيتينو: "كانت مباراة غاية في الصعوبة، لنس يلعب كرة رائعة، أعشق طريقة لعب هذا الفريق وعانينا أمامه"، وأضاف: "كان يتعين علينا بذل مجهودات مضاعفة كي نخرج فائزين". وعن حالة مبابي البدنية قال: "أنا متفائل بقرته وفي المشاركة ضد مانشستر سيتي، أنا دائماً متفائل لكنني سأناخذ القرار يوم المباراة"، وكان نغلب على سان جيرمان

الدوري الإنكليزي

مانشستر سيتي ينتظر خسارة جاره للتتويج السابع... وتشلسي يعزز مركزه الرابع

■ لندن - أ ف ب: رمى مانشستر سيتي المنصذر لكرة في ملعب جاره مانشستر يونايتد، بعد فوزه على مضيفه كريستال بالاس 2-صفر في المرحلة 34 للدوري الإنكليزي، مما يضع الثاني أمام ضرورة تغلبه على ضيفه ليدزويل لتأخير التتويج المرشح لغريمه باللقب، في حين شدد تشلسي قبضته على المركز الرابع بفوزه على جاره فولهام 2-صفر.

ورفع السيتي رصيده إلى 80 نقطة، مقابل 67 لمانشستر سيتي الذي لن يكون قادراً على اللحاق به بحال خسارته أمام ليدزويل حامل لقب 2020، وبحال تتويجه، سيرفع السيتي عدد النقاط إلى سبعة، بينما ثلاثة في آخر أربعة مواسم. وبعد شوط أول متواضع فنياً، سجل السيتي الذي كان يحتل المركز الرابع عشر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي قبل سلسلة رائعة، هدفيه في الشوط الثاني عن طريق العائد سيرخيو أغيرو (57) والشاب فيران توريس (59). وأجرى مدرب السيتي جوزيب غوارديولا ثمانية تغييرات على التشكيلة التي تغلبت على باريس سان جيرمان 2-1 في عقرب داره، الأربعاء في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، بغية أراحتهم قبل مباراة الإياب غدا الثلاثاء في مانشستر. وقال غوارديولا: "أنا سعيد بهذا الفوز بعد دوري الإبطال. عانيتنا في البداية، لكن في الشوط الثاني استحقنا الفوز". وتابع: "يمكننا أن نتوقع مستقبلنا في الدوري، سأتابع مباراة ليدزويل، الأمور بأيدينا وستقدم كل شيء لتفوق على سان جيرمان". وكان السيتي توج بباكورة ألقابه هذا الموسم بأحرز كأس الرابطة بفوزه على توتنهام 1-صفر، ثم عاد بانتصاره على سان جيرمان، المسابقة الأبرز، علماً أنه فشل في تحطيم ربيع النهائي في المواسم الثلاثة الماضية. كما بلغ نصف نهائي الكأس المحلية حيث خرج أمام تشلسي، فقط الحارس إيدرسون والظهير جواو كانسيلو ولاعب الارتكاز رودري شاركو أساسيين ضد بالاس، وصحيح أن أمثال النجم كيفن دي بروين وقلب الدفاع روبن دياش والجزائري رياض محرز وقل فوندي وليكاي غوندوغان جلسوا على مقاعد البدلاء، إلا أن تشكيلة "سيتي" ضمت المخضرم أغيرو وغارديال جيزوس وفرناندينيو ورجيم ستيرلينغ.



أغويرو (10) يسدد كرة جاء منها الهدف الأول للسيتي في مرمى بالاس

لادار الملاعب

مشجعو مانشستر يونايتد يجتاحون «أولد ترافورد» احتجاجاً!

■ مانشستر - أ ف ب: اجتاحت مشجعو مانشستر يونايتد ملعب "أولد ترافورد" قبيل مواجهة الغريم ليدزويل في الدوري الممتاز أمس، في إضراب احتجاج على ملكي النادي الأمريكيين، وتجدد غضب المشجعين حيال عائلة غليزر المالكة للنادي على خلفية دورها في إطلاق الدوري السوبر الأوروبي المنافس لدوري الأبطال والذي انهار بعد 48 ساعة فقط على إطلاقه الشهر الماضي، نتيجة المعارضة الشديدة من المشجعين واللاعبين والحكومات والاتحادات المحلية والقارية والدولية، وامتلكت عائلة غليزر يونايتد منذ الاستحواذ المفتر للنادي في 2005 خلال فترة البيون الهائلة التي عانى منها النادي، وعادت الأوشحة والشعار الخضراء والذهبية إلى ملعب "أولد ترافورد"، بينما كان هناك عدد من اللافتات المناهضة لعائلة غليزر، وتجمع عدد كبير من المشجعين خارج "أولد ترافورد" في اليوم الذي قد يتبع فيه مانشستر سيتي بطلاً إذا خسر يونايتد، أرض الملعب وهم يهتفون "تريد خروج غليزر".

دورتموند واثق في استمرار هالاند الموسم المقبل

برلين - د ب أ: يتوقع سياسياتيان كيل مسؤول بوروسيا دورتموند استمرار الهدف النرويجي إيرلينغ هالاند مع الفريق الموسم المقبل رغم كونه "الهجوم الأكثر شهرة في العالم"، وأكد دورتموند أنه لن يسمح برحيل هالاند، لكن وكيل أعماله الشهير منيو رايبولا قال إن هالاند قد يكون في طريقه للرحيل عن دورتموند رغم ارتباطه بعقد مع الفريق الألماني حتى 2024 بجانب عدم وجود شرط جزاء في عقده لفترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وقال رايبولا: "إذا جاء ناد مثل ريال مدريد أو برشلونة، أندية كبيرة ذات تاريخ عريق، سيكون من الصعب الرضا"، مضيفاً: "كل الأندية الكبيرة تسعى لضمه"، وعلينا أن نرى إذا كان الأمر سيظل قائماً حتى أول أيلول/سبتمبر". لكن كيل قال: "أتوقع أن يلعب إيرلينغ في دورتموند الموسم المقبل"، وأضاف: "هو لاعب مخلص، أراه كل يوم ويمكنني القول أنه متجانس تماماً مع النادي". وتابع: "تعرف رايبولا بشكل جيد، لهذا فإن تصريحاته لا تفاجئنا، لسنا سانجين ونردك أننا نتحدث عن المهاجم الأكثر شهرة في العالم وأن التكتيات لن تنتهي".

ميلان يجمد مفاوضات تجديد عقد دوناروما بعد صدامه مع المشجعين!

■ روما - رويترز: قال باولو مالديني المدير التقني ليلان إن النادي أوقف مفاوضات تجديد العقود حتى نهاية الموسم بعد مواجهة مجموعة من المشجعين والحارس جاتلوجي دوناروما في مقر التدريبات، ويحيط الغموض بمستقبل حارس منتخب إيطاليا الذي يغضو عقد في يونيو/حزيران وتوجهت عناصر من الأولترا إلى مركز ميلانيلو الرياضي للتعبير عن موقفها بشكل مباشر، وأبلغت الحارس بأنه يجب ألا يخوض مباراة القصة ضد بولتونس الأحد المقبل طالما لم يجدد عقده. وقال مالديني: "من المهم أن نشدد بقوة على أنه لا أحد خارج إدارة ميلان يقرر من يلعب ومن يجدد عقده". وأضاف: "هناك قرارات معينة تخص المدرب، بينما يخص النادي بالشؤون التعاقدية". ودوناروما ليس اللاعب الوحيد الذي ينتهي عقده خلال وقت قريب إذ لم يتفق صانع اللعب هاكان شالهالان أو غلو على عقد جديد أيضاً، لكن مالديني قال: "من هذه اللحظة سنستخدم كل عمليات تجديد العقود حتى نهاية الموسم للسماح للفريق بالتتركيز فقط في الدوري وستستمر في حماية اللاعبين كما نعمل دائماً".

السماح بحضور الجماهير في نهائي كأس أمير قطر

■ الدوحة - د ب أ: أعلنت اللجنة المنظمة لنهائي كأس أمير قطر أن الموافقة المرتقبة التي ستحدد بطل نسخة هذا العام بنادي السد ستقام بحضور الجماهير لكن سيتم تحديد نسبة الحضور لاحقاً، وكشفت اللجنة أنه لن يُسمح بدخول الجماهير الذين تقل أعمارهم عن 16 عاماً لحضور المباراة النهائية التي ستقام في الرابع عشر من أيار/مايو الجاري. ومن المقرر إتاحة فرصة حضور المباراة حصرياً لكل من تلقى الجرعة الثانية من اللقاح المضاد لكوفيد-19 في موعد أقصاه 30 نيسان/أبريل، وكل من تعافى من الإصابة بالفيروس من 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 إلى 24 نيسان/أبريل 2021.

مساعد مورينيو يتولى تدريب الهلال السعودي

■ الرياض - د ب أ: كشفت تقارير أن إدارة الهلال السعودي توصلت لاتفاق مع البرتغالي جوزيه موراييس، مساعد جوزيه مورينيو لتولي قيادة الفريق، بدلاً من البرازيلي روجيرو ميكالي الذي قررت إدارة النادي إقالته مؤخراً. وجاء اختيار موراييس لعرفته السابقة بأندية المنطقة، ونجاحاته التدريبية التي كان آخرها مع جيونوك إن إتش حقه جائزة أفضل مدرب في الدوري الكوري الجنوبي في 2019، قبل إقالته في كانون الأول/ديسمبر الماضي. وسبق لموراييس البالغ 55 عاماً، التدريب في السعودية مع الحزم والغيفي، والشباب الذي توج معه بالأسبوع، وعمل موراييس مساعداً لمورينيو في عدة أندية، أبرزها تشلسي والإنتر وريال مدريد.

التي 61 نقطة متقدماً بفارق 6 نقاط عن جاره وستهام 70 هدف تحت إشرافه في 2016، إلى 700 هدف في مختلف المسابقات، بفارق أكثر من 157 هدفاً عن أقرب مطارديه من الأندية الإنكليزية. وعلى ملعب "ستامفورد بريدج" حقق تشلسي الأهم بفوزه على فولهام بهدفين نظيفين ليحجز من أماله في احتلال مركز مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الذي يخوض إياب نصف النهائي فيها الأربعاء ضد ريال مدريد بعد انتزاعه التعادل 1-1 خارج ملعبه. ورفع تشلسي رصيده

رجيم ستيرلينغ الأرضية (62)، ثم تشبثت تسديدة قلب الدفاع اميريك لابورت القريبة (66). ورفع سيتي رصيده تحت إشرافه في 2016، إلى 700 هدف في مختلف المسابقات، بفارق أكثر من 157 هدفاً عن أقرب مطارديه من الأندية الإنكليزية. وعلى ملعب "ستامفورد بريدج" حقق تشلسي الأهم بفوزه على فولهام بهدفين نظيفين ليحجز من أماله في احتلال مركز مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الذي يخوض إياب نصف النهائي فيها الأربعاء ضد ريال مدريد بعد انتزاعه التعادل 1-1 خارج ملعبه. ورفع تشلسي رصيده

في التسديد على مرمى الخصم في الشوط الأول، وفي الشوط الثاني، كثر السيتي عن أتيايه مظهراً وجهه الحقيقي. وفي غضون دقيقتين، سجّل هدفين، الأول عن طريق هدفان التاريخي أغويرو، مهيباً داخل المنطفة عرضية الظهير الأيسر بنجامين ميندي، ثم أطلقها نصف طائراً صاروخية في سقف المرمى (57)، رافعا رصيده إلى أربعة أهداف هذا الموسم و258 في تاريخ مشاركاته مع السيتي. وبعد 83 ثانية، ضاعف الشاب فيران توريس الأرقام بأرضية ذكية في الزاوية البعيدة (59). وكادت النتيجة ترتفع إلى ثلاثة لولا وقوف القائم أمام تسديدة

كأس العرب

مدرب الجزائر يستهدف التتويج باللقب

تتمكن مدرب المنتخب الأول من خيارات عدة في حال تعرض بعض لاعبي فريقه للإصابات". وأكد بوقرة، أن المنتخب الجزائري للمحليين سيقيم معسكره الأول في منتصف حزيران/يونيو المقبل، مبرزاً أن الهدف من وجود هذا المنتخب تشكيل جيل من اللاعبين بإمكانه دعم المنتخب الأول، وتشكيل الفريق الذي سيمثل الجزائر في بطولة أمم أفريقيا للمحليين التي ستعقيها البلاد عام 2023، وتحدث بوقرة، عن البطولة، وقال إنها تشكل فرصة رائعة للمنتخبات المشاركة التي ستتناقش على ملعب كأس العالم المستقبلية، كما أنها ستسمح لقطر من وضع البنية التحتية قيد التشغيل الحقيقي تحسباً للحدث الكبير لعام 2022، وأكد أن قطر البلد الشغوف بكره القدم سيستمط واحدة من أفضل بطولات كأس العالم على الإطلاق، سواء من حيث التنظيم مع البنية التحتية الناجحة للغاية أو من حيث التكنلوجيا، مؤكداً أن مونديال 2022 سيكون حدثاً لا ينسى.

الحظي، غنى عن التعريف ويملك العديد من المؤهلات كالانسجام فضلا عن خبرة جيدة. كما أشار إلى أن المنتخب الجزائري بكأس العرب التي ستعقيها قطر من الأول إلى 18 كانون الأول/ديسمبر. وأوقعت القرعة المنتخب الجزائري في المجموعة الرابعة إلى جانب مصر والمثاليين من مباراتي ليبيا والسودان، وليغان وجيبوتي. وقال بوقرة إن مشروع منتخب المحليين يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمشروع المنتخب الأول، وأنه يملك نفس رؤية المدرب جمال بلماضي، وأضاف: "لدينا نفس الطموح، سنكون مدعومين بالإرادة للفوز بكأس العرب. علينا أن ندرك أن الأمر يتعلق ببطولة عالية المستوى، ويتعين علينا بذل كل جهد ممكن للإعداد لها بالشكل الصحيح والسماح للاعبين بالتألق هناك". واعترف بصعوبة المجموعة التي يلعب فيها المنتخب الجزائري موضحاً أن المنتخب المصري الذي يضم في صفوفه العديد من اللاعبين الذين يلعبون في الدوري

الدوري التونسي

النجم الساحلي يعبر الرجيش والصفاقسي يتعادل مع البنزرتي

■ تونس - د ب أ: حقق النجم الساحلي انتصاره الثالث خلال مبارياته الأخيرة بالدوري التونسي، عقب فوزه الصعب 1/صفر على مضيفه مستقبل الرجيش في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية والعشرين، التي شهدت أيضاً تعادل الصفاقسي مع ضيفه البنزرتي سليما. وارتفع رصيد النجم إلى 49 نقطة في المركز الثاني، فيما تجدد رصيد الرجيش عند 32 نقطة في المركز السادس. ويدين النجم بفضل كبير في تحقيق الفوز لهماجمه الإيفواري سليمان كويليبي، الذي أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة 42. وأهدر البنزرتي نقطتين ثمينتين في صراعه للهروب من شبح الهبوط، بتعاده بدون أهداف مع الصفاقسي. وعجز الفريقان عن هز الشباك على مدار شوطي المباراة، ليكتفي كل منهما بالحصول على نقطة وحيدة. وبقي البنزرتي في المركز الثالث عشر (قبل الأخير)، برصيد 22 نقطة، بفارق نقطتين خلف مراكز الأمان، قبل ثلاث مراحل على نهاية الموسم، في حين ظل الصفاقسي في المركز الرابع برصيد 36 نقطة.

دالاس خامس الغربية على حساب ليكرز ودفنر يسقط كليبرز

عودة نجمه كواهي لينارد من الإصابة بعد غياب تسعة مباريات وسجل 16 نقطة و6 تمريرات حاسمة مقابل 20 نقطة لزميله بول جورج، واستعاد يوتا جاز صدارة الغربية من فينكيس من قبله الفائز بها مباشرة إلى الدور الإقصائية، فيما يخوض الخاسر مواجهة أخرى ضد الفائز من مباراة صاحبي المركزين التاسع والعاشر، والفائز من هذه المواجهة يكمل عقد البلاي أوف، وقاد العملاق المصري نيكولا بوكيتش (30 نقطة و14 متابعة و7 تمريرات حاسمة) دفنر ناغيئس إلى فوز صعب 110-104 على لوس انجليس كليبرز ليخطف منه المركز الثالث في الغربية، وأضاف مايكل بورتر 25 نقطة ليساهم في قيادة ناغيئس إلى فوزه الخامس تواليا معززاً رصيده إلى 43 انتصاراً مقابل 21 هزيمة، فيما مني كليبرز بالهزيمة الثالثة توالياً رغم

احتله بورتلاند تريل بليزرز (35 انتصاراً و28 هزيمة) والذي يخوض ملحق التأهل إلى الدور الإقصائية، ويتواجه صاحباً المركزين السابع والثامن من كل منطقة في مباراة واحدة على أن يتأهل الفائز بها مباشرة إلى الدور الإقصائية، فيما يخوض الخاسر مواجهة أخرى ضد الفائز من مباراة صاحبي المركزين التاسع والعاشر، والفائز من هذه المواجهة يكمل عقد البلاي أوف، وقاد العملاق المصري نيكولا بوكيتش (30 نقطة و14 متابعة و7 تمريرات حاسمة) دفنر ناغيئس إلى فوز صعب 110-104 على لوس انجليس كليبرز ليخطف منه المركز الثالث في الغربية، وأضاف مايكل بورتر 25 نقطة ليساهم في قيادة ناغيئس إلى فوزه الخامس تواليا معززاً رصيده إلى 43 انتصاراً مقابل 21 هزيمة، فيما مني كليبرز بالهزيمة الثالثة توالياً رغم

فيني سميت المباراة مع 22 نقطة، مقابل 17 لمكسي كليبرز و16 لتيم هارواي لما فريكس الذي حقق انتصاره الحاسم 36 هذا الموسم مقابل 27 هزيمة. ومن جانب الخاسر، لم يساهم سجل راسل ويستبروك القياسي هذا الموسم مع 42 نقطة من تجديده ويزاردن الخسارة الثانية في آخر 12 مباراة، وسجل دونتشيتش ثنائية قبل 34 ثانية معادلاً 122-122. وأعاد برادلي بيل الذي أنهى اللقاء مع 29 نقطة، التقدم للضيوف مع رميتين حرتين قبل 26 ثانية، قبل أن يمرر دونتشيتش الكرة لفيئي سميت الذي سجل الثلاثية الحاسمة، وبعث محاولة ثلاثية ليل بالفضل في آخر ثانيتين كانت لتهدي الفوز لفريقه، وقبل تسعة مباريات على نهاية الموسم المنتظم، يجد ليكرز (36 انتصاراً و27 هزيمة) نفسه في المركز السادس على بعد مقعد واحد من السابع الذي

دوري السلة الأمريكي

■ لوس انجليس - أ ف ب: حقق السلوفيني لوكا دونتشيتش "تريبل دابل" مع 31 نقطة و20 تمريرة حاسمة و12 متابعة ليقود دالاس مافريكس إلى فوز متيزر 125-124 على واشنطن ويزاردن وبريتلي في المركز الخامس في المنطقة الغربية على حساب حامل لقب لوس انجليس ليكرز، فيما خطف دنر ناغيئس المركز الثالث فيها من لوس انجليس كليبرز بفوزه عليه 110-104 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وكانت "تريبل دابل" الأولى لدونتشيتش (22 عاماً) منذ 15 آذار/مارس ليقود مافريكس إلى انتصاره السادس في آخر سبع مباريات، وسجل دوريان فيني سميت الثلاثية الحاسمة بتمريره من دونتشيتش قبل تسعة ثوان من النهاية أمام زهما 4300 متفرج شجع لهم بالتواجد في "أميريكان إيرلاينز سنتر" في تكساس، وأنهى

دورة مدريد للتنس

سقوط مفاجئ لأوساكا في الدور الثاني أمام موتشوف

■ مدريد - أ ف ب: ودعت اليابانية ناومي أوساكا المصنفة ثمانية عالمياً دورة مدريد للألف نقطة من الدور الثاني، بسقوطها المفاجئ أمام التشيكية كارولينيا موتشوف المصنفة العشرين 4-6 و3-6 و6-1. وفي حوزة أوساكا حاملة لقب بطولتي الولايات المتحدة وأستراليا، سبعة ألقاب في مسيرتها، حققته على الملاعب الصلبة بدون أن تتمكن حتى الآن من الظفر بواحد على الأراضي الترابية. وخاضت اليابانية (23 عاماً) أولى الدورات على الملاعب الترابية منذ رولان غاروس 2019، وتوقفت على مواطنها ميساكي دوي في الدور الأول، إلا أنها سقطت أمام موتشوف (24 عاماً) التي دخلت قائمة العشرين الأوليات مطلع هذا الأسبوع للمرة الأولى في مسيرتها، وهذا الفوز الأول لموتشوف على أوساكا في ثاني لقاء بينهما بعدما حسمت الأخيرة المواجهة الأولى في دورة سينسيناتي الأمريكية العام الفائت، واحتاجت التشيكية إلى كسر واحد للارسال في الشوط الثالث من المجموعة الأولى لتمضي قدماً وتحسمها 6-4. تأخرت أوساكا التي بلغت ربع النهائي في مدريد منذ عامين، 1-3 في الثانية إلا أنها فازت بخمسة أشواط متتالية لتفرض مجموعة ثالثة حاسمة. واستعادت موتشوف المتوجة بلقب وحيد في مسيرتها الاحترافية في سيول عام 2019، رباطة جأشها كاسرة إرسال أوساكا حاملة لقب أربع بطولات غراند سلام، في الشوط الثاني وتقدمت 5-1 لتحسم الفوز في ساعة و49 دقيقة، وتلقى التشيكية في الدور الثالث مع اليونانية ماريا ساكاري أو الاستونية أنيت كونتايفت.



أوساكا خائبة الأمل عقب خسارتها أمام موتشوف على الملاعب الرملية

البروفيسور أفنر بن زكان

بعد 4 جولات دون حسم واضح؛ هل حان الوقت لتغيير طريقة الحكم في إسرائيل؟

في المعارك الانتخابية الأربعة الأخيرة برزت ظاهرتان غريبتان، الأولى عدم تحدث أي سياسي عن أن غياب الحسم يعدّ دليلاً قاطعاً على فشل طريقة الانتخابات الحالية. الظاهرة الغربية الأخرى منذ أكثر من سنتين تقف ككتلتان سياسيتان تحلمان فكرة مشابهاً جداً، وتخوضان حرب إبادة سياسية.

لقد أعطت الظواهر الغريبة مؤشراتنا في الاحتجاجات الكثيرة التي جرت في السنة الأخيرة. فهتافات «فقط لا نتناهى» استبدلت بـ «نتناهى منب بالوضع»، والنقاش السياسي في إسرائيل يواصل التعتس على المستوى الشخصي. ولكن إذا ما علمنا البعد الشخصي، فسنبقى مع تفسير واحد – التفسير اليوناني. دولة إسرائيل تعيش في دوامة أزمة تاريخية أصلها في عدم التوافق بين عالم المفاهيم والواقع المتغير بسرعة. في العام 1948، في أمر طارئ، أقيمت الدولة على أساسات مؤقتة في ظل ارجال الترتيبات التي بين الدين والدولة، وبين السلطات المختلفة وبين المواطن والدولة. ومع مرور السنين، ألبست المنظومة السلطوية رقعا فوق رقع من الحلول المؤقتة والسلطوية. ولكن الحلول المؤقتة لم تعد تعمل، والساحة السياسية لم تعد قادرة على خلق الحلول، وتتركز بدلاً من

ذلك، في سياسة قبلية وشخصية. ونتيجة لذلك، طافت إلى السطح المشاكل الديمقراطية، ولم يقترح أي أثناء المعارك الانتخابية الأخيرة بكل شدتها، ثم أدت بنا مع أزمة كورونا إلى شفا حرب أهلية.

هذه الأزمة التاريخية تضع الواحد أمام الآخر، معسكران لا تفصل بينهما فقط أفكار اليسار واليمين. عملياً، تنقسم الخريطة السياسية الإسرائيلية بين معسكرين يمثلان مبادئ اجتماعية وتاريخية. من جهة، مؤيدو النظام القديم (ما يسمى يسار – وسط)، ممن يروجون للديمقراطية عبر مفاهيم مثل «حرية التعبير»، «سلطة القانون» و«حقوق الأقليات». يدعي هؤلاء بأن الديمقراطية ستمر. وحقبة الأمر أن ما سيدمر، بالنسبة لكثير من الإسرائيليين، هو الديمقراطية المعوقة. إن بالنسبة للعرب مثلاً، فإن «سلطة القانون» هي التي درتهم إلى ما وراء جدار الشرعية. بالمقابل، فإن مؤيدي دمار النظام القديم (من يسومون اليمين) يروجون للديمقراطية عبر «سلطة الأغلبية»، ويدعون بأن الديمقراطية المعوقة عملت ضدهم على مدى السنين، وأن «إرادة الشعب» تسمح بتغيير قواعد اللعب وتحويل الديمقراطية المعوقة إلى ديمقراطية معوقة أكثر فأكثر. الديمقراطية التي هي من نصيب أغلبية المواطنين.

في أزمة كورونا انهارت أمام أعيننا القشة التي قامت عليها مؤسسة الدولة الإسرائيلية.

معايير 5/2/2021

«سيكون الأمر على ما يرام»... كلمة إسرائيل لنفسها وللعالم؛ إلى متى؟

جدعون ليفي

ميرون على سبيل المثال: قال الأصوليون سيكون الأمر على ما يرام، وقالت الشرطة سيكون الأمر على ما يرام. وقال السياسيون سيكون الأمر على ما يرام، وكان الجميع على حق. كان الأمر على مدى السنين، في نهاية المطاف، على ما يرام. القليل من الازدحام، لكن الأمر على ما يرام حتى هذه السنة. لكننا سنواصل القول بأن الأمر سيكون على ما يرام إلى أن يكون الأمر مرة أخرى على غير ما يرام. السنة القادمة سنجلس على الشرفة، ونحصى عدد الطيور المهاجرة وسنكون ميرون المكان الآمن في العالم لسنة أو سنتين من استخلاص الدروس. بعد ذلك، سنسنى وسنعود للقول بأن الأمر سيكون على ما يرام ولن نكون على ما يرام. حتى الفرحة القادمة.

ميرون على سبيل المثال: «الأمر سيكون على ما يرام»، هذه المولة من حجارة المجتمع الأساسية في إسرائيل، هي ومقولة «لن نكون مغفلين» و«نحن الأخرى». لقد بنوا ثقافة تيج محلية، «سيكون الأمر على ما يرام»، قالوا قبل تشرين الأول 1973، وعلى مدى السنين بين حرب الأيام الستة وحرب يوم الغفران، كان الأمر على ما يرام إلى أن أصبح على غير ما يرام. قالوا قبل 4 تشرين الثاني 1995 «سيكون الأمر على ما يرام»، إلى أن قتل راين. من رئيس حكومة ترك لصدك، انتقلنا إلى رئيس حكومة حمانيه مشددة بصورة هستيرية ومثيرة للضحك. قُبل الانتخابات الأخيرة شاهدت كيف أن عشرات رجال الحراسة يفتحون استوديوهات التلفزيون قبل المقابلة مع رئيس الحكومة ويقومون بفحص جيوب عشرات المستر المعلفة في غرفة الملابس كي لا يكون شخص ما قد وضع عبوة ناسفة شديدة. شيء متناقض.

سيكون الأمر على ما يرام، نقول ذلك أيضاً حول حصار استمر 15 سنة على قطاع غزة. الغزيون سيصدون 15 سنة، هم بالتاكيد سيصدون 15 سنة أخرى، والأمر سيكون على ما يرام. الأمم المتحدة أعلنت غزة مكاناً غير مناسب للسكن البشري بعد 2020. وفي هذه السنة انقضت هذه الفترة ولم يحدث شيء. على صدق من قالوا بأن الأمر سيكون على ما يرام. بعد يوم ربما لن يكون الأمر على ما يرام، وعندما سنستظهر بأننا متفاجئون. في حينه لا أحد سيمتثل للمسؤولية على الشاعر الناري الذي لوح خلال سنوات على جدار قفص غزة، ولم يفعل أي أحد شيئاً. لن

يكون الأمر على ما يرام إذا كان هناك 2.5 مليون شخص تم حسمهم وراء الجدران لعشرات السنين، حتى لو كان الأمر يبدو بالنسبة لنا أنه على ما يرام. لأن هذا قد ينفجر رغم أننا قلنا بأن الأمر سيكون على ما يرام، و«الأمر سيكون على ما يرام» سيشكل لنا درعا لحماية العينين، وبوليصة تأمين لا تغطي الآن يوم الزمهرير القادم. نقولها أيضاً حول المصنف اليومي لأهداف إيرانية في كل مكان، نستغرب وتتحدى، سيكون الأمر على ما يرام. إلى أن يكون الأمر على غير ما يرام. ثم ننظاها بأننا ضحايا نتاجوا وأهينوا، حتى ذلك الحين، سنواصل الاستغز لأن القصف لأن الأمر على ما يرام. نقولها بعد كل بقايا بناء شديد في شارع المدينة على السقالات الضعيفة بدرجة مخيفة دون وسائل للحماية. إلى أن يأتي يوم لا يكون الأمر فيه على ما يرام، فيسقط أجد العمال ميتاً. في الحقيقة هذا على ما يرام لأن العامل لم يكن في يهوديا. قالوها أيضاً قبل المتزه في وادي تسفيت، مثلما قالوها قبل اقتحام الشجاعية بناقلات الجنود القديمة وغير المحمية، سيكون الأمر على ما يرام، قالوها أيضاً عندما حاول الضابذة اغتيال خالد مشعل في الأردن الحليف. سيكون الأمر على ما يرام... هذا ما قلناه أيضاً عن الطار المخرق وعن تعليق الثوراة المفتوح في قفزة كورونا. وسيكون كذلك مع العزل الذي تم تطبيقه بصعوبة. في نهاية المطاف كان الأمر على ما يرام رغم الإهمال وبفضل التطعيمات التي لولاها انتهى الأمر بكارثة أكبر بكثير.

وقالوا عن الاحتلال غير النهائي «سيكون الأمر على ما يرام»، وسيكون كذلك حتى على الكرة الأرضية. مياه المحيطات البحار سترتفع حتى نهاية القرن الحالي بعمر على الأقل. الإسكندرية وبور سعيد ستغرقان وتزولان نهائيا وفي أعقابهما تل أبيب، لكن الأمر سيكون على ما يرام. وزير حماية البيئة هو الوزير الذي لا أهمية في إسرائيل بعد وزير المياه، ولا أحد يريد هذا المنصب. سيكون الأمر على ما يرام أيضاً قبل أي منعطف خطير في الشارع.

سيكون هذا «على ما يرام» وفتح، متيج وخضير. لأن الأمر دائماً كان سيكون على ما يرام، إلا إذا ثبت العكس. ولن نصلح شيئاً ولن نتعلم شيئاً، سنلتقي بعد بعض سنوات في ميرون، بعد سنوات إصلاح كثيرة، سيكون الأمر مرة أخرى على ما يرام هناك، وسيحقق الناس ويموتون.

مأرس 5/1/2021

ما العلاقة بين كارثة ميرون و«سلطة نتنايهو العفنة»؟



وغير خائفة. حكومة التغيير لن تكون مرتبطة بالأحزاب الدينية، الأمر الذي يضح القليل من العقلانية في شرايين النظام المعقدة والمتعقدة. والوزراء هم الذين سيتحملون المسؤولية. في تشرين الأول 1994 فشلت محاولة إنقاذ الجندي نحشون فاكسمان، واستخدمت دورية هيئة الأركان كمية غير كافية من المادة المتفجرة من أجل اقتحام بوابة العمارة. فشلت العملية، وقتل فاكسمان وأحد منقذيه، النقيب نير بوراز. حدث هذا في مساء الجمعة. وبعد ساعة على ذلك، وقف رئيس الحكومة ووزير الدفاع إسحق راين ورئيس الأركان ييهود باراك أمام العدسات. أعلن راين «أنا المسؤول عن ذلك»، لم يكن ملزماً بذلك. كان هذا فشلاً تنفيذياً على المستوى الميداني، لم يصل إليه بأي شكل من الأشكال. ولكن كان ذلك راين، وهكذا كانت معايير تلك الفترة. نتنايهو الذي إذا ما ذكر اسمه في الوقت نفسه مع راين يثير الغثاس، اختار أن يعرض صورة له بوجه متكرر وهو يشاهد ساحة الكارثة. وقد نشر بيانا عاما وأعلن عن يوم حداد وطني والغاء جلسة الحكومة. كل الدولة ستتعلم، أما الحكومة فستتوقف، ماذا؟ هل يعد اجتماع مجلس الوزراء اجتماعاً مفرحاً؟ هذا مثير. لم نلاحظه. في المقابل، لم تصنع آلة الدعاية في بلغور في لحظة: إزاء الكارثة، علمنا أن رئيس الحكومة قد يطلب تمديداً من الرئيس؛ الرسائل التي يث في

هو في الأصل؟) الذي تعدّ وزارته المسؤولة عن إدارة الجبل، ووزير الأمن الداخلي أمير أوحاسا المفتش العام للشرطة، ويعقوب شبيتا، بالمناسبة، هذا الوضع لا يقتصر على دول غربية وديمقراطية؛ فوزير الصحة الأردني استقال بعد وفاة سبعة مصابين بـكورونا بسبب نقص الأوكسجين في أحد مستشفيات عمان، وهذا هو جوهر المسؤولية الوزارية.

في الأيام القريبة القادمة سنغرقنا تقارير مراقب الدولة، ومحاضر اللجان البرلمانية، ومذكرات ضباط كبار في الشرطة. كان هناك تحذير لإنهائية، حيث إننا في النهاية دولة تعيش على الإنذارات. الجميع كانوا على حق، الجميع رأوا والجميع حذروا في الوقت المناسب، ولكن أكوام هذه الكلمات يمكن استبدالها بتغريدة واحدة قبل ثلاث سنوات للمراسل المتدين، أريه أريخ: «طريق الخروج الضيقة التي تؤدي من مراسيم الإشعال لحاخامية تاريخي أهارون، تؤدي إلى المزيد من الاختناق. وهناك تدافع مخيف بمستوى خطر انسحاق حقيقي، هذا هو الخرج الوحيد. محظور القيام بالإشعال في ذلك المكان قبل إيجاد مخرج واسع»، كتب أريخ بعد خروجه بأعجوبة من احتفال الهيلول في 2018، لا نحتاج إلى أكثر من هذه الكلمات.

مأرس 5/1/2021

يوسي فيرتز

إن توقيت الكارثة الزائدة في تاريخ الدولة، قبل 100 ساعة على انتهاء القيوض الذي منح لنتنايهو، هو الدليل الدامع على الحاجة الملحة والحيوية التي تصرخ حتى عنان السماء لتغيير الحكم. تحدثت مأساة كهذه في نظام حكم متعفن من أساسه، يتأسسه زعيم فاسد ويتشغل بقضاياها الشخصية، راقع سياسي فيه نظام الحكم يستخذى أمام قطاعات وشرائخ وحاحامات كبار، سيخلق حتماً حالة شادة من الفوضى غير المنظمة التي يوجهها دفع الخاوة، وقيادة فاشلة ومتهمة وجبائة، لن تمك يوماً الشجاعة للوقوف أمام الجمهور. فقد كان لديها 18 ساعة لفعل ذلك قبل دخول السبت، والاعتراف بالمسؤولية وتقديم مير، وحتى، ليحفظنا الله، الإجابة على الأسئلة.

جميع رؤساء أحزاب التغيير؛ يثير لبيد، وجدعون ساعر، وبني غانتس، وبالأساس نفتالي بينيت، ليس من الواضح لهم الآن أكثر من أي وقت مضى بأن هذه الحكومة يجب أن تنهيه؛ وأن الحكم الذي استمر سنوات هو مثل بركة الماء عكرة وقدرة في الساحة الخلفية، تنمو فيها فيروسات كبيرة وبراثة كريبية؛ وزراء جدد سيصيدون إلى المكاتب، وسيجلبون أفكاراً جديدة أصيلة، غير جامدة

إسرائيل... بين الاتحاد ضد نتنايهو والتخوف من جولة انتخابات خامسة

بالتزامن مع «كارثة ميرون»: هل يستغل بينيت وساعر اللحظة المناسبة لتشكيل الحكومة؟



ألوح أن نتنايهو يخسر في معركته ضد من يتنهون عليه لخلافته، تغلب في أربع معارك انتخابية، نسيباً، بشكل غير متوقع وعظيم المعنى، على تهمة الرشوة التي ألصقتها به النيابة العامة، بقي ناخيوه مخلصون في معظمهم، والإهانات السخيفة التي وجهت لهم لم تنوش في عيونهم إفساد النيابة العامة ونسيبها، ولكن لم ينجح نتنايهو في جلب ناخين كثيرين له إلى صناديق الاقتراع في الانتخابات الاربعة التي في سلسلة أزمنا السياسية، بعض من ناخيه تعبوا على ما يبدو، والاتهامات تسلسلت إلى وعينا. فزعم ظاهراً أنه مزحجه فقط وكل شيء يتدبر»، ولهذا فليس له ما يكفي من القوة الآن ليحطم مقاومة الساعين للحلول محله. هذه العلاقة التي تتشكل الآن بين لبيد، وليبرمان، وبينيت، وساعر إلى جانب غانتس، واليسار والعرب، تنبع من سيطرة نتنايهو رغم عدم قدرته على تشكيل حكومة. هؤلاء الشركاء خصوم، كل غير قادر وحده عن أن يخلق حزباً حاكماً بدل الليكود برئاسة نتنايهو. وعليه، فيلا مفر، ورغم المنافسة الشديدة السادة والتي ستبقى تسود بينهم، فلعلهم يتنجحون في «الاتحاد» ضد.

تساعدهم اتهامات النيابة العامة على «الاتحاد» ضد نتنايهو، الذي من السهل أن يعزى له شخصياً (وليس للنيابية العامة كما تستحق) الأزمة السياسية، ولكن الاتهامات نفسها ليست السبب الحقيقي لهذا الائتلاف الغريب، بل الطموح والإحباط الذي يعبه ظن نتنايهو عليهم، الاتهامات على ساعر مثلاً من أن يعرض نفسه لثقة الجمهور ثلاث مرات في قائمة الليكود بقيادة نتنايهو، ولم تمنع بينيت من الارتباط بـ «كتلة اليمين» التي أقامها نتنايهو، ولم تمنع ليبرمان من التفاوض على الانضمام لحكومة نتنايهو في 2019، وليد «طاهر الديدن»، زعماً، فقط لأنه لم يتم التحقيق في علاقته المشكوك بها مع موزيس (إسرائيل اليوم)، ولكن هذه العلاقات تشكلت بصدمته المسرحية من «المهم»، إذ أن الحديث يدور عن العلاقة السياسية – الإعلامية ذاتها، لا يوجد لأي من مقيمي الحكومة المتشكلة وزن شخصي أو قوة حزبية – برلمانية كافية، ولهذا فهم ملزمون بالاتحاد، ليس لهم أي خطة عمل مستقبلية باستثناء «فقط لا ببني»، ولهذا، فإن الائتلاف يعاني من أساسه من نقص الشرعية ونقص الاستقرار. لا يوجد حزب حاكم يحملها ولا يوجد مضمون سياسي يجمعه، باستثناء رعب مشترك من انتخابات مبكرة، والقوة التي ترص صفوفهم والمتعلمية برعب كهذا، محدودة، لأن الانتخابات ستعرض رئيس الوزراء المرشيه بينيت وحليفه ساعر للخطر، رئيس وزراء يعترف أن انتخابات مبكرة ستصفيه، ولم رئيس وزراء قابل للإلتزام وستكون حكومته ضعيفة، مألها أن نستلم بكل حجر في طريقها ويسطر عليها الشركاء أو تتفك من الداخل.

وله، فإن الحكومة التي تقام الآن تسير على الطريق

إسرائيل اليوم 5/2/2021



الطابع الجنسي على الخدمة العسكرية جانبياً – فهذا بينيت شخص غير جريء سياسياً، والقرار الذي يقف أمامه غير سهل، حتى الآن نجح في تقويت جميع الفرص من أجل العمل. مثلاً، التشايع المدني كان يمكنه الوقوف مع جدعون ساعر في المؤتمر الصحفي وإعلان أن نتنايهو قد تجاوز الحدود. ومن هنا لا توجد ولن تكون له أي طريق للعودة، والاربعاء، كان يمكنه القول بأن نتنايهو حتى لو تراجع، فالضرر باق. لأن الحكومة إذا كانت لا تمثل للقانون من أجل خدمة مصلحة شخصية لمن يتزاسها، فلم بعد هناك أي التزام بأي شيء. ولكن بينيت لم يفعل ذلك. ووضعه الثابت الأخير هو ثوران محمول لا يتجاوز في أي مرة نقطة الغليان. هل ستسرع كارثة ميرون العملية أم ستهدأها؟ هل سيتحول الحديث عن الاستقلال الذاتي الأصولي وعجز

الدولة أمامه لأسباب سياسية، إلى اشمزاز كامل من الأحزاب ومن ممثلي الجمهور؟ بينيت بالتأكيد يتسامع حول كل ذلك وأكثر. بعد بضع ساعات على الكارثة جاء إلى المكان، وقال: «نرى اليوم التضامن المتبادل. عرب من طمرة فتصوا مراكز طوارئ، المتدينون والعلمانيون يتبرعون بالدم. هذا هو وقت التوجه». الشاعر جديدة، لكن السؤال الكبير هو؛ هل سيدج القوة ليقول إنه –رغم الحداد، وفي الوقت الذي يبحثون فيه عن المفقودين والمفقودين – يجب الإشارة إلى المنهج فيها الغسل الفظيع قبل أن يسيطر كل هؤلاء المستشارين و«أطباء التدبير» على الحدث ويجاولون التأثير لصالح زبائنتهم على الطريقة التي ستشكل فيها الغسل والتوزع التهمة. إذا كانتا مصنوعين من المادة الصحيحة أم لا.

وجود دولة؛ حيث قوانينها الأساسية مكتوبة على المياه؛ والشخصيات الرفيعة فيها يعينون بصورة غير موضوعية وحسب درجة القرب من رئيس الحكومة؛ والشرطة ضعيفة، رئيس الوزراء يمين الشخصية؛ وعدم ممارسة سلطة الدولة (مثلما في هذه الحالة) يعني خيانة لصفة وسلامة مواطنيها. لقد أعطيت فرصة تاريخية مغمسة بالدم لبينيت وساعر، لترجمة الأحاديث حول زمن الوحدة إلى فعل سياسي شجاع. في القريب سنعرف ما إذا كانتا مصنوعين من المادة الصحيحة أم لا.

مأرس 5/1/2021

انتفاضة باب العامود وشرعية الأنظمة العربية

رياض معسوس *

اثبتت انتفاضة باب العامود صمود الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، وبارادته استطاع أكثر من مرة، أن يتصبر على عنصرية، وعنجهية الإسرائيليين. وفي الوقت نفسه كشف هذا الانتصار عن واقع الأنظمة العربية التي تخلت عن فلسطين أرضاً، وعن الفلسطينيين شعباً يناضل من أجل حريته، وأرضه، ودولته.

القرن العشرون: نضال الأجيال ضد الاستعمار

عاشت أجيال العرب خلال القرن العشرين حلماً لم يتحقق: تحرير فلسطين. فالرعيل الأول الذي عايش وصول أولى الهجرات اليهودية مع بداية القرن وتصادم وتيرة الاستيطان في فلسطين، عاصر أولى الثورات ضد الوجود الصهيوني بعدما انكشف المخطط الصهيوني-بريطاني في ما سمي بوعد بلخور. لم يكن في تلك الفترة بلد عربي واحد مستقل عن الاستعمار البريطاني، أو الفرنسي (ليبيا الوحيدة كانت تحت سلطة إيطالية)، وكانت

الشعوب توافقة للتحرر من المستعمرين. وقد تجلى النضال الفلسطيني في ثلاثينيات القرن الماضي بشوارة القسام. البلاد العربية المحتلة كانت تفتقر لأنظمة لها سيادة القرار وبالتالي لم يكن بمقدورها أن تغير من واقع الاستيطان، والدفاع عن الفلسطينيين من اعتداءات عصابات الصهاينة، أو الضغط على بريطانيا التي تدعم هذه العصابات.

التحرر من الاستعمار

مع بدايات الأربعينيات بدأت بعض البلدان العربية أن تتحول إلى دول تحكمها أنظمة سياسية بعد أن قامت شعوبها بثورات ضد الاستعمار الفرنسي (الثورة السورية الكبرى)، والاستعمار البريطاني (ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق)، وتشكلت دول أخرى (لبنان والأردن)، في الوقت الذي كانت فيه بريطانيا تستكمل مع الصهاينة بناء دولة "إسرائيل". واستمرت وتيرة التحرر في الخمسينيات (ثورة الشعب التونسي ضد فرنسا واستقلاله في العام 1956، ونال المغرب استقلاله في نفس العام)، وقامت مصر بثورة تموز-يوليو ضد الملكية في العام 1952.

سريعاً. لكن الشرارة التي جاءت من تونس سرعان ما انتشرت كالنار في هشيم هذه الأنظمة وراحت تتهاوى الواحد تلو الآخر.

هذا الجيل الجديد، جيل السوشال ميديا، يرغب في حياة أخرى يتمتع فيها بالحرية والكرامة، والعيش الرغيد، ونيل حقوقه كموطن يحترم، وكان هذه المطالب لا بد وأن تصطبغ بأنظمة كانت تخدعه بشعارات زائفة، وأولها تحرير فلسطين لتستمد شرعيتها في الحكم وتبرر كل الأزمات التي يعيشها المواطن في هذه البلاد من بطالة، وغياب الخدمات الصحية والمواصلات، وهشاشة التعليم، وغلاء معيشة، وقمع للحريات.

اليوم وبعد كل الأحداث المتراكمة على كاهل الأجيال المتعاقبة التي فقدت كل شيء لا يوجد نظام عربي واحد يحاول أن يستمد شرعيته من رفع شعار تحرير فلسطين، بل السائد اليوم هو التخلي عن فلسطين دولة وشعباً، وخطف ود إسرائيل. ومن سخريته التاريخ أن بعض اليهود الإسرائيليين هم من يدافعون اليوم عن حقوق الفلسطينيين.

* كاتب من سوريا

وفي الستينيات سجلت الثورة الجزائرية انتصاراً كبيراً على فرنسا، وبدأت بريطانيا انسحابها من الخليج العربي وعدن، الجيل الذي واكب وشارك في حركات التحرر من الاستعمار ناضل في الوقت نفسه ضد الاستعمار الصهيوني بالحماس نفسه والإرادة التي لم يقابلها صدق النوايا لدى الأنظمة السياسية التي حكمت هذه الدول والتي كانت تستمد شرعية حكمها من رفعها شعارات تحرير فلسطين، وخاصة الأنظمة العسكرية التي سيطرت على الحكم في أكثر من بلد عربي، ولاسيما في مصر وسوريا والعراق، واثبت فشلها الذريع، ليس في تحرير فلسطين، بل في الدفاع عن أراضيها التي احتلت بعد ثلاث حروب فاشلة ضد العدو الصهيوني الذي لم يخجل بيان ختامي لقمع الجامعة العربية من التأكيد على تحرير فلسطين، وبناء الدولة الفلسطينية.

جيل التحرر من الأنظمة

مع إطلاقة القرن الواحد والعشرين بدأ جيل جديد يطالب بالتحرر من أنظمتها وخاصة الأنظمة "القومجية" (مصر، سوريا، العراق، ليبيا، اليمن). انطلقت حركة التحرر من سوريا في ربيع دمشق ضد نظام الأسد ووريثه في العام 2011 وتم قمعها

مرحلة التطبيع

مع خيبة الأمل الكبرى في التحرير، جاءت خيبة أخرى أشد وطأة وأكثر إيلاماً: التطبيع. وجاء التطبيع من أكبر دولة عربية، وأكثرها مناداة

تعقيب

مقال سهيل كيوان: متاحف القدس جبهة صراع صامتة

نهب الآثار

دائماً دأبت إسرائيل على نهب كل الآثار القديمة والمهمة التي من شأنها التعريف بالتاريخ والنشأة للأماكن وللثقارات عامة بغية محاولة طمس معالم البلاد والجذور ونسبها لهم وكأنهم أهل البلاد الأصليين. وفعلنا نجحت لحقبة كبيرة في تغيير وتدمير الآثار للبلدان وتغيير أسمائها وتزوير التاريخ من خلال المتاحف التي تعرض بها الآثار وبشكل ممنهج من الوزارة على عكس ذلك في فلسطين، حيث لم يولوا هذا أهمية في ظل سوء الظروف المعيشية وما يتطلب ذلك من ميزانيات. ولكن في الآونة الأخيرة نرى صحوحة نوعاً ما حيث بات البعض أفراداً ومؤسسات بالتقريب وإعادة اللوحات والرموز الفلكورية، وانتبهوا لأهمية ذلك لكتابة التاريخ وإثبات الهوية والأهمية بذلك، ونشأت الجمعيات التي باتت تطالب برصد ميزانيات من أجل صقل وتعزيز الهوية الوطنية عامة.

فاطمة كيوان

تزيير الهوية

حتى اليوم لم يتم استغلال المعالم الأثرية لتراث الفلسطينيين بالشكل المطلوب، سواء بالتوثيق أو بالتعريف لهذا التراث. رغم وجود تركيز إعلامي واضح على هذه المنطقة من قبل الإعلام المحلي والعربي والعالمي، كونها تشهد أوضاعاً سياسية خاصة في ظل الاحتلال، فعلى الإعلام واجب وطني، وواجب قومي، بتبسيط الضوء على عملية تدمير وتزيير وطمس الهوية الوطنية من قبل الاحتلال وبشكل ممنهج.

حسين حمود



تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: «رشت»

الاجتمع القاسي

منذ أن وعيت على الدنيا وأنا مختلفة تماماً؛ كنت أطول من كل أقراني، أحمل جسداً طفولياً ممتلئاً وشعراً كثيفاً مجعداً، وقدمين ضخمتين، وشهية مفتوحة للأكل، لكن شهيتي الصحية ما كانت مناسبة لفتاة، وصحتي الطبية واجتهادي الدراسي وتادبي وحسن خلقي الطفولي ما كانت كافية لتحميني من أذى الناس، الكبار منهم قبل أقراني العمرين. هذا أحد أقراني الذي هو في عمر والذي يقول كلما رأيته: «أنت تأكلين فقط؟ لا يحرق جسدك الطعام أبداً»، وتلك صديقة والذتي أتذكرها تماماً طولية وجميلة، تنظر إلي وتقول «رشت» أي قبيحة بالفارسية.

ابتنتي الغالية كنت ومازلت أجمل بنت لنا ولوالدك... شعرك كنت أنا أحسدهك عليه، وكنت أتمناه لنفسني، كنا نستمتع بلامحك الإسبانية العربية بعينيك الواسعتين ونظراتك الواثقة من نفسك، بل وكنت طالبة موهوبة يجسدونني عليك لنجاحاتك اللاحقة... هو مجتمعنا القاسي الذي يحيط للإنسان بأي طريقة فالعيب ليس فينا بل فيهم وبدونية تفكيرهم....

سكينة الكوث

طين الذباب

أضحى الكثيرون اليوم يتهافون وراء البوز OOOO والمعنى الأصلي لهذه الكلمة هو طنين الذباب، حسب أهل التخصص في العلوم الاجتماعية، يعرف البوز بحدودية أثره في الزمان والمكان، وغالباً ما يكون مضمونه يعوزه العمق والجدية والمصداقية. يلجأ إليه الفرد حين يفقد إهتمام محيطه به على المستوى الاجتماعي أو المهني فيسعى جاهدا ليعوض ذلك بمحاولة جلب الإنتباه في العالم الافتراضي بشتى الوسائل.

رستم تامر

الحالة النفسية

ظاهرة البوز هي للبعض من الأشخاص المشهورين على مواقع التواصل الاجتماعي ولعدة أغراض تسويقية؛ لا مكان للتفاهم بهذه الجريدة العريضة، وليس لي موقع في الشبكات الاجتماعية أو الإعلانية؛ من أحد الأسباب في زيادة الوزن الأدوية؛ يجب مراعاة نفسية البنت بالبيت!! لقد تغير اليوم حطك الهجوم على الرجال يا

دكتورة حفظكم الله!

نقدك البناء اليوم منصب على النساء اللواتي يتعنرن على البنات البيديات!! نصيحة من القلب أقول: إن علاج حالة البدانة أسهل بكثير من علاج الحالة النفسية!!!

الكروي داود-النرويج

رحم المعاناة

من رحم المعاناة يخرج الإبداع، لو كنت طفلة عادية لظلت عادية، للجمال أوجه عدة.

محمد محمود

جمال داخلي

أحبك على شجاعتك الأدبية المتميزة في نقد شكلك وعرض ما لك وما عليك.. صدقيني رأيت جمالا في أسلوب كتابتك ثم عن جمال داخلي... لا بد له أن يعكس على مظهره... فالراجل د. مصطفى محمود لم يكن له نصيب واخر من

الجمال أو نعمة الشعر..لكنه ولشخصه وعلمه وأسلوبه جعلنا نتخلق حوله...نحبه ونقرأ له بشغف متناسين مظهره..متقبلين ماهيته وسعداء به.. أما أنت سيدتي فأنا لم أرك بعد.. ويكفيني أنا رأيت من جمال ما خلطت بيمينك تحياتي الأخوية الحارة وأتمنى لك التوفيق كله.

محمود - فلسطين

سحر الأنوثة

قسَمَ البارئ الأنوثة بين النساء مثلما وُزَع تعالي السعادة بين البشر؛ فالنساء إذن جميلات ومتشابهات مثلما تشبه حبة الهيل حبة هيل أخرى، إلا ما تثيره المرأة لدى الرجل من السحر الذي يتعلق بالأنوثة بالأساس ولشيء آخر. فتري امرأة بدينة للغاية لكنها رقيقة القلب، ولها لفتة في صوتها تغري أقسى قلب، بالمقابل تجد فتاة في غاية الجمال الذي تحكي عنه الناس لكن في أعناقها يسكن وحش.

حيدر المحسن

المقاييس السطحية

الجمال يا دكتورة ابتهاج..لا علاقة له بتلك المقاييس السطحية التي دأب الكثير من الناس على اعتبارها بشكل متوارث، حتى أصبح لزامه تستهلك بين النسوة والرجال على حد سواء، وكأنها ميثاق غليظ لا يقبل تبديلا أو تعديلا.

وزاد في الطين بلة مسايرة الإعلام بأنواعه الثقافي والفني والاجتماعي لهذا الطرح الاستهلاكي...الذي يرى الجمال في المتجلي ويغض الطرف عن غيابه في المضمون؛ والعجيب أن مقاييس الشكل المعتمدة لا يدخل في نطاقها ما يجعل المرأة متميزة بشكل حقيقي...وهو الذكاء وخفة الدم...وسرعة البديهة...والقدرة على التعرق...والنجاح العلمي؛ وتمشيا مع المنظر السائد أصبحت صناعة الوجه...وأجزاء الجسم الأنثوي...من ثوابت التفكير الأنثوي...والمبالغة إلى درجة التطرف في الإدمان!!!! الجمال شيء آخر...ومقاييسه لها أبعاد أخرى...ولعل المجال...وخاصة في مبحث الجمال...

المغربي-المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





مؤتمر نظام الحكم الإقليمي في السودان

د. الشفيق خضر سعيد*



■ تجري الاستعدادات هذه الأيام لعقد مؤتمر نظام الحكم الإقليمي في السودان، أحد استحقاقات إتفاق سلام جوبا الموقع من حكومة السودان الانتقالية وقوى المعارضة المسلحة. وفي البدء، نشير إلى ضرورة ضبط المصطلحات، حيث نلاحظ أن بعض القيادات في السلطة الانتقالية والقوى السياسية، تتحدث عن مؤتمر نظام الحكم في السودان، وليس الحكم الإقليمي، والمصلحان، في تقديري، يختلفان، رغم داخلتهما صعوبة الفصل بينهما، إلا أن الأول أشمل وأوسع ويضم تحته نظام الحكم الإقليمي، كما يتناول مسألة الهيكل الدستوري للدولة، جمهورية رئاسية أم برلمانية أم نظام مختلط، ومن حيث نوع الممارسة الديمقراطية، ونظامها الانتخابي، اللامثليين والخصائص واقتنا، ويعبرون عن التعددية بنكهة سودانية تجمع بين القيم الكونية للديمقراطية وخصوصيات واقتنا الاجتماعي المحلي، بعيدا عن النقل والنسخ الأعمى لتجارب ديمقراطية وست منسوة، أو الديمقراطية الأجنوساكنسونية، والأدب السياسي السوداني تحصد بالتفصيل عن مفهوم إعادة بناء وهيئة الدولة السودانية، دولة ما بعد الإستقلال، مشيرا إلى ضرورة التوافق على نظام الحكم المناسب الذي يخاطب واقع التعدد الإثني والثقافي في البلاد، ويضمن المشاركة العادلة في السلطة بين مختلف مكونات السودان القومية والعرقية والجهوية، ويشمل ذلك، إضافة إلى نوع النظام (رئاسي، برلماني، مختلط) أيضا إصلاح النظام السياسي الديمقراطي (الأحزاب، النظام الانتخابي، الممارسة البرلمانية، دور النقابات، دور المجتمع المدني... الخ) بما يضمن كسر «الحلقة الشريرة» وإرساء دعائم الاستقرار السياسي، وأن يحقق نظام الحكم أيضا الأقسام العادل للموارد والثروة بين ذات المكونات القومية والعرقية والجهوية، بمعنى التعامل مع موارد البلاد وخطط التنمية على نحو من شأنه أن يزيل الظلم والإقصاء والإجحاف، ويعطي الأولوية القسوى لمناطق التوتر العرقي والاجتماعي، حيث يعتبر التوزيع غير العادل للثروة والصراع على الموارد من بين الأسباب الرئيسية للحرب الأهلية في السودان، على أن يقن كل ذلك في دستور دائم، يتم التوافق على ثوابته، التي تشمل أيضا قضايا علاقة الدين بالدولة وهوية السودان، في مؤتمر قومي دستوري. من المهم جدا التوضيح بأن حديثي أعلاه، لا يعني رفضي لمؤتمر نظام الحكم الإقليمي المزمع عقده أو التقليل من قيمته، بل أراه استحقاقا هاما جدا، ليس لوروده في إتفاقية سلام جوبا وحسب، وإنما لأنه يمثل أحد بنود المؤتمر القومي الدستوري، باعتباره سيناقش مراجعة التقسيم الإداري وتحديد السلطات والصلاحيات المطلوبة لنظام الحكم الإقليمي في السودان، حسب تصريحات اللجنة التحضيرية للمؤتمر. لكن، ما أثار دهشتنا، ويدعنا إلى طلب توضيح، قرأ أن رئيس الوزراء باعتبار دارفور إقليما وتعيين رئيس له، قبل انتظار نتائج مؤتمر نظام الحكم الإقليمي...! هذا القرار أثار عندنا مجموعة من الأسئلة، منها: هل أمر العودة إلى نظام الأقاليم محسوبا أصلا قبل المؤتمر، أم أن الأمر متعلق بدارفور فقط ولا اعتبارات الخاصة السياسية، وفق إتفاق جوبا، بالنسبة لقادة الحركات المسلحة؟ ما هي السلطات والصلاحيات التي سيتمتع بها إقليم دارفور ورئيسه، حيث لم ترد في قرار التعيين، مقابل سلطات وصلاحيات المركز؟ ألم يكن من الأوفق الثروي وحسم الأمر أو لا في مؤتمر نظام الحكم الإقليمي ثم وسط القطاعات المختلفة في دارفور نفسها بعد التشاور معها، خاصة وأن الإقليم أصلا ملتصق، ومتوقع ردود أفعال معارضة، على مستوى القاعدة ومستوى الحركات المسلحة المعارضة الأخرى في دارفور؟

عموما، نأمل أن ينهض القاطنون على أمر مؤتمر نظام الحكم الإقليمي في السودان بالملاحظات التالية:
عند إجراء التقسيم الإداري، أرى ضرورة أن يركز المؤتمر على إزالة المظالم، وعلى تلمس رغبات السكان بصورة ديمقراطية، وعلى ديمقراطية الحكم اللامركزي، بمعنى أن تتمتع الأطراف باوسع صلاحيات ممكنة على حساب المركز، مع التوجه مباشرة وبكل وضوح نحو تحديد مضمون هذه السلطات والصلاحيات وتوزيعها بين المركز والأطراف، غرض النظر عن الشكل الإداري الذي سيتم التوصل إليه، فالمسألة في نظري ليست في التسميات، وإنما في جوهر المسعى، والابتعاد عن التضييق المتكثف لأي سمي، حيث لاحظت في هذا الصدد أن البعض يتحدث عن «العودة للنظام الفدرالي»، وكان ما كان إبان الإنقاذ لم يكن نظاما فدراليا!..

بعض المناطق، حيث يقطن التوتير والشعوب بالغين، سحتجتا إلى ترتيبات أكثر خصوصية، مثل الإدارة الذاتية وخلافه.
أي تقسيم إداري يتم، يجب أن يراعي مسائل توزيع الثروة والهوية والثقافات المحلية، إضافة إلى التزام المركز بإباء واجباته.
لا يمكن إحترال مؤتمر نظام الحكم الإقليمي، وبالطبع المؤتمر القومي الدستوري لاحقا إذا تم...!، في مجرد جلسات نقاش بهدف الاتفاق على إقتسام السلطة السياسية، فهما أكبر من ذلك بكثير جدا، إذ يتطلبان أولا، من الإقرار بحقيقة واقع التعدد والتوقع في السودان من حيث التركيبة السياسية والعرقية والثقافية والدينية... الخ، والإقرار بوجود مظاهر حقيقية تعانى منها سائر المناطق المهشمة، وثالثها، هما معنيان بمسألة إعادة بناء الدولة السودانية الحديثة المستندة إلى دستوري وقوانين ونماذج حكم تراعي واقع التعدد المشار إليه، ورابعها، هما معنيان بمسألة إزالة أسباب الحرب الأهلية ونشر السلام، مما يهيئ الظروف اللازمة لخلق السودان جديد يتسع فيه كل مواطن، وسط النظر عن عرقه أو قبيلته أو ثقافته أو دينه، بالأمم والسلام والرفاهية في ظل وحدة حقيقية مستمدة من الإرادة الحرة لكل أهل السودان، لا مفروضة بالقوة.

ومؤتمر نظام الحكم الإقليمي، وأيضا المؤتمر القومي الدستوري، ينبغي ألا يكونا قصيرين على الأحزاب السياسية والحركات المسلحة وحدها، إذ لا بد أن يشمل كلا قطاعات المجتمع الأخرى من تنظييمات العاملين والمزارعين والمرأة والشباب والطلاب والمتقنين والمجتمع المدني، والخبرات والشخصيات الوطنية، وقادة الإدارات الأهلية وزعماء القبائل والعملائن، والجموعات الطليعية في المركز والأطراف... الخ، وأن تحظى القضايا المطروحة بمناقشات واسعة وسط مشاركة الجماهيرية بما في ذلك الفقى والأحياء، في إطار المشورة الشعبية، ومن خلال تغطية إعلامية واسعة.

* كاتب سوداني

نيسية التحرير:

سنة العالول

Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 714 0208 (خطوط) - فاكس: 8902 0208 714

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Nile St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتركات:
الاشتركا السنوي 450 جنيها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الإيرانية وبعض القرارات العسكرية والأمنية التي تبنتها إيران، مما أدى إلى «مواجهة غالبية المجتمع العربي والإسلامي لسياسات النظام الإيراني في المنطقة». لقد كسبت إيران نفوذا إقليميا كبيرا لكنها خسرت نفوذها الشعبي في البلدان العربية والإسلامية لأنها قامت بتحويل رأسمالها الرمزي كثررة ضد الشاه والأميرالية الأمريكية إلى رفعة للزعامات الطائفية الغفيرة التي ساهمت في كوارث اليمن والعراق وسوريا ولبنان، وبدلا من تعميق الخط الديمقراطي للنظام حوّلت إيران إلى موقع للثروة المضادة يساند أنظمة الاستبداد والفساد بحيث تحوّلت للمنظمات والمليشيات الحسوبة عليها إلى عدوٍّ للحركات الشعبية داخل إيران وخارجها، وخزان للقتل والفساد والطائفية.

إيران: خسائر قيادة العسكر للسياسة

مقتل قاسم سليماني، حيث أسقط الحرس الثوري هذه الطائرة بعد خمسة أيام من مقتل الجنرال الشهير بعد وقت قصير من إقلاعها من مطار الإمام الخميني في طهران مما أدى إلى مقتل 176 راكبا، وبعد منع القيادات العسكرية للقيادة السياسية من إعلان الحقيقة، ثم اضطر الحرس الثوري بعد خمسة أيام أخرى من إعلان إسقاطها لظنها صاروخ كروز أمريكي، وهو ما وصفه الرئيس روحاني بـ«الخطأ الذي لا يعترف». يرى «مركز الدراسات الدبلوماسية الإيرانية» وهو مركز أبحاث مقرب من الخارجية الإيرانية أنه بعد أربعين عاما من الدبلوماسية الخارجية الإيرانية «هناك معارضة كبيرة من قبل الأمتين الإسلامية والعربية لسياسات طهران في المنطقة» والسبب الرئيسي، كما يراه المركز، هو «التوجه المذهبي للسياسة الخارجية

روحاني أو ظرف يست غير صدى لهذه العلاقة التي يقود فيها العسكر الساسة من وراء الكواليس. تعكس الحادثة الأخيرة بوضوح هذه المسألة حيث لا يستطيع وزير الخارجية التعبير بشفاافية عن آرائه في إدارة السياسة الخارجية التي يفترض أن يقودها، ويضطر لقولها في جلسات خاصة، ثم يضطر للاعتذار عنها حين تهلن على الملأ. كما لو كان الكشرف عن الاحتجاج على الاستيلاء على مسؤوليات الوزير هو الخطا وليس اختلال العلاقة بين المؤسستين العسكرية والسياسية.

لم يفعل الحديث المرسب سوى تأكيد طبيعة الأخطاء السياسية الممثلة لإيران الناتجة عن استيلاء العسكر على قرار الساسة، كما حصل عند إسقاط الطائرة الأوكرانية، والتي يمكن اعتبارها أيضا من ذيول حادثة



صراع الحضارات ليس خيارا لعالم متحضر

الوطن، كان وراء الرسالة 24 جنرالا فرنسيا ومائة ضابط كبير وأكثر من ألف من العسكرين المتقاعدين، الرسالة وجهت للنقد الحاد للمنظومة السياسية و«الملك الذين يديرون البلاد» يدعو تنبهيها إلى الارتقاء الوشعية، مستخدمين عمليا خطاب اليمين المتطرف الفرنسي بالطريقة الشعبية المعروفة، مع استخدام كلمات «الخطر» و«الموت» و«التفكك» و«التهديد»، والعنصرية هنا ليست خطاب اليمين المتطرف المناظر للمهاجرين والأقليات بل ما يسهم في الخطاب الإسلامي وحجافل الضواحي التي تعتبر مخاطر يجب التحلي بالشجاعة اللازمة للقضاء» عليها، عبر تطبيق «القوانين الخاصة بالفعل بكل صرامة»، هذا التحريض يتلطف من جنرال و ضباط متقاعدين، الأمر الذي يضفي عليه أهمية متميزة وإن كان هؤلاء لا يمكن لصلاحيات تنفيذ ما يدعون إليه.

ومن المؤكد أن هؤلاء متآثرين بالحملات الإعلامية والسياسات الحكومية التي تستهدف الظاهرة الإسلامية عموما ومنها الالتزام الديني. ففي عام 2011، أصبحت فرنسا أول دولة في العالم تحظر على النساء ارتداء أي نوع من غطاء الوجه في الأماكن العامة. وفي 2014، صادقت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان على القانون الفرنسي الخاص بحظر النقاب، مؤكدة أن فرنسا لا تنتهك بذلك القانون خصوصية مواطنيها المسلمين وحريتهم المحيط الأوسع للمتمتعين بالثروة والقوة (البوجوازية، الشيوخ الفرنسي لصالح «قانون الانفصالية» الذي يهدف لفرض قيم الجمهورية، وإعطاء الدولة الأدوات اللازمة لمحاربة التطرف الإسلامي». وتزعم فرنسا من ركائز هذا القانون مقاومة كل أشكال قمع المرأة وانتهاك كرامتها.

مشاعر مختلفة عن هذه الفطرة فيجب أن توجه أصابع الاتهام لبعض البشر الذين استحوذ عليهم الشيطان، فأصبحوا يميزون بين أفراد الجنس البشري ويحركون بدوافع من التعصب والكراهية بدلا من الحب والإنسانية. وتبدأ الأزمات من هذا النوع بظاهرة «التعميم» التي تستهدف خصوصية ضيقة لشخص ارتكب خطأ أو جرما، وإصدار حكم عام على كل من يحمل تلك الخصومية. ولذلك كانت ظاهرة الإرهاب التي مارسها بعض المجموعات التي ترفع شعار الإسلام تحوّل إلى حقيقة مطلقة تربط الإسلام والمسلمين بظاهرة الإرهاب، هذا رغم أن نسبة الأشخاص الذين يمارسون تلك الظاهرة لا تتساوى شيئا إذا قورنت بعدد المسلمين في العالم الذين يتجاوز عددهم مليارا ونصف المليار. فليس هناك «إرهاب إسلامي»، لأن الإسلام لا يختلف عن بقية الأديان السماوية في نيز العنف والدعوة للسلام والأمن. ولأن الغالبية الساحقة من المسلمين لا تختلف عن بقية البشر الذين يحيون الأمن والسلام ويرفضون العنف.

من المؤكد أن هؤلاء متآثرين بالحملات الإعلامية والسياسات الحكومية التي تستهدف الظاهرة الإسلامية عموما ومنها الالتزام الديني. ففي عام 2011، أصبحت فرنسا أول دولة في العالم تحظر على النساء ارتداء أي نوع من غطاء الوجه في الأماكن العامة. وفي 2014، صادقت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان على القانون الفرنسي الخاص بحظر النقاب، مؤكدة أن فرنسا لا تنتهك بذلك القانون خصوصية مواطنيها المسلمين وحريتهم المحيط الأوسع للمتمتعين بالثروة والقوة (البوجوازية، الشيوخ الفرنسي لصالح «قانون الانفصالية» الذي يهدف لفرض قيم الجمهورية، وإعطاء الدولة الأدوات اللازمة لمحاربة التطرف الإسلامي». وتزعم فرنسا من ركائز هذا القانون مقاومة كل أشكال قمع المرأة وانتهاك كرامتها.

مشاعر مختلفة عن هذه الفطرة فيجب أن توجه أصابع الاتهام لبعض البشر الذين استحوذ عليهم الشيطان، فأصبحوا يميزون بين أفراد الجنس البشري ويحركون بدوافع من التعصب والكراهية بدلا من الحب والإنسانية. وتبدأ الأزمات من هذا النوع بظاهرة «التعميم» التي تستهدف خصوصية ضيقة لشخص ارتكب خطأ أو جرما، وإصدار حكم عام على كل من يحمل تلك الخصومية. ولذلك كانت ظاهرة الإرهاب التي مارسها بعض المجموعات التي ترفع شعار الإسلام تحوّل إلى حقيقة مطلقة تربط الإسلام والمسلمين بظاهرة الإرهاب، هذا رغم أن نسبة الأشخاص الذين يمارسون تلك الظاهرة لا تتساوى شيئا إذا قورنت بعدد المسلمين في العالم الذين يتجاوز عددهم مليارا ونصف المليار. فليس هناك «إرهاب إسلامي»، لأن الإسلام لا يختلف عن بقية الأديان السماوية في نيز العنف والدعوة للسلام والأمن. ولأن الغالبية الساحقة من المسلمين لا تختلف عن بقية البشر الذين يحيون الأمن والسلام ويرفضون العنف.

مشاعر مختلفة عن هذه الفطرة فيجب أن توجه أصابع الاتهام لبعض البشر الذين استحوذ عليهم الشيطان، فأصبحوا يميزون بين أفراد الجنس البشري ويحركون بدوافع من التعصب والكراهية بدلا من الحب والإنسانية. وتبدأ الأزمات من هذا النوع بظاهرة «التعميم» التي تستهدف خصوصية ضيقة لشخص ارتكب خطأ أو جرما، وإصدار حكم عام على كل من يحمل تلك الخصومية. ولذلك كانت ظاهرة الإرهاب التي مارسها بعض المجموعات التي ترفع شعار الإسلام تحوّل إلى حقيقة مطلقة تربط الإسلام والمسلمين بظاهرة الإرهاب، هذا رغم أن نسبة الأشخاص الذين يمارسون تلك الظاهرة لا تتساوى شيئا إذا قورنت بعدد المسلمين في العالم الذين يتجاوز عددهم مليارا ونصف المليار. فليس هناك «إرهاب إسلامي»، لأن الإسلام لا يختلف عن بقية الأديان السماوية في نيز العنف والدعوة للسلام والأمن. ولأن الغالبية الساحقة من المسلمين لا تختلف عن بقية البشر الذين يحيون الأمن والسلام ويرفضون العنف.

الجسم الاجتماعي اللبناني المتنوع ونظام «الدوائر المتحلقة»

المطلوب فقط أن تبايع الجماهير هذه النخبة الهشة السمات، بأي شكل كان، لكن، أتى لثورة بلا جسم اجتماعي أو تصنع سياسية؟ وأنى لحركة شيعية أن تنتج وعيها لنفسها بـ«البايع» لوجوده بلا سماء؟ لبنان من البلدان التي «خافت» من الجماعات فيها من أن تكون «اجتماعية»، مع أنها كانت كذلك في شخصتها التوليدية الأساسية.

فيما الحزب الشيوعي الداعي للمسلح له حيوية فعلية ضمن قسم من اللبنانيين، وله ارتباط عضوي بإيران الخمينية في نفس الوقت، ومعظم من يرى إحدى هاتين المادلتين ينكر الثانية، في حين تتصل كل القضية بدهمها في كل واحد، أي كيف التعاظم مع حزب لا ليس على حيويته الداخلية، ولا مجال للمكارية في الوقت نفسه على عضوية ارتباطه الإيديولوجي - الديني ببلد غير مجاور للبنان، وينظره تجعله جزءا من ثورة عابرة للبلدان، حريصة على نظامي الممانعة في إيران وسوريا، وغير قادرة على تصنيف أي مخالف لا كثورة مضادة.

وهذا يتشاكل النظر في مختلف عناوين الكارثة التي يبرز تحتها البلد. فيذا الحزب الشيوعي الداعي للمسلح له حيوية فعلية ضمن قسم من اللبنانيين، وله ارتباط عضوي بإيران الخمينية في نفس الوقت، ومعظم من يرى إحدى هاتين المادلتين ينكر الثانية، في حين تتصل كل القضية بدهمها في كل واحد، أي كيف التعاظم مع حزب لا ليس على حيويته الداخلية، ولا مجال للمكارية في الوقت نفسه على عضوية ارتباطه الإيديولوجي - الديني ببلد غير مجاور للبنان، وينظره تجعله جزءا من ثورة عابرة للبلدان، حريصة على نظامي الممانعة في إيران وسوريا، وغير قادرة على تصنيف أي مخالف لا كثورة مضادة.

لكن حسية 99 ضد 1 بالية حتى لا تكون مقترنة بظاهرة شعبية ناجحة قادرة على إقناع فئات واسعة من الجماهير بأنها تجسد هذه الحسية، فإنها تصبح كاجبا للنظرة والعمل أشمل» أن ضد زعماء الطوائف وأرباب المصارف، وهناك تحت سمي أن الحركة هي مع مافيا وميليشيا، أي مع بضعة آلاف من هنا وهناك، وبالنتيجة تبقى في معاملة 1 ضد 99 بالية.

لكن حسية 99 ضد 1 بالية حتى لا تكون مقترنة بظاهرة شعبية ناجحة قادرة على إقناع فئات واسعة من الجماهير بأنها تجسد هذه الحسية، فإنها تصبح كاجبا للنظرة والعمل أشمل» أن ضد زعماء الطوائف وأرباب المصارف، وهناك تحت سمي أن الحركة هي مع مافيا وميليشيا، أي مع بضعة آلاف من هنا وهناك، وبالنتيجة تبقى في معاملة 1 ضد 99 بالية.

لكن حسية 99 ضد 1 بالية حتى لا تكون مقترنة بظاهرة شعبية ناجحة قادرة على إقناع فئات واسعة من الجماهير بأنها تجسد هذه الحسية، فإنها تصبح كاجبا للنظرة والعمل أشمل» أن ضد زعماء الطوائف وأرباب المصارف، وهناك تحت سمي أن الحركة هي مع مافيا وميليشيا، أي مع بضعة آلاف من هنا وهناك، وبالنتيجة تبقى في معاملة 1 ضد 99 بالية.

هواء طلق



«فيالق السلام»
وأدب الهيمنة

صبحي حديدي

في ربيع 1961 كان الرئيس الأمريكي الأسبق جون ف. كينيدي قد أطلق المبادرة المعروفة باسم «فيالق السلام»، التي نهضت على تشكيل فرق من المتطوعين لنشر القيم والأدب الأمريكية في بلدان العالم الثالث. وبعد 45 سنة، كانت لورا بوش، زوجة الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، قد استعادت مبادرة كينيدي تحت تسمية جديدة، هي «الدبلوماسية الثقافية»، فتركزت أولى الأنشطة على برنامج فوري مكثف لترجمة سلسلة من الآثار الأدبية والفكرية الأمريكية، وتسويقها على نطاق عالمي، بتحويل من وزارة الخارجية. وفي وثيقة بعنوان «الدبلوماسية الثقافية: ركيزة الدبلوماسية العامة» جاء أنّ الدعم الأمريكي غير المحدود لإسرائيل ضدّ الفلسطينيين، واحتلال أفغانستان والعراق، واقتضاح وقائع معتقل غوانتانامو وسجن أبو غريب؛ كلها مشكلات تحتمّ تعبئة الأدب في مهمة تعديل الصورة الأمريكية على النطاق العالمي.

ذلك لأنّ الأدب، حسب الوثيقة، يكشف «الحقيقة الراسخة عن التجربة الأمريكية، وأثنا لسنا شعباً قادراً على إعلاء قيمنا النبيلة ونشرها والدفاع عنها بحسب، بل أيضاً على تصحيح عثراتنا». ويلفت الانتباه أنّ الوثيقة اقترحت توزيع كتابات عدد من أعلام أمريكا، أمثال ألف ولدو امرسون، هنري ديفيد ثورو، إدغار آلن بو، هيومان ملفيل، والت ويتمان، وإميلى دكنسون؛ وبالتالي تعتمد اختيار بعض الأعمال المعروفة بانشقاقها عن السائد، بل تميزت أيضاً بهجاء أمريكا ذاتها.

وإنّ أقرب الوثيقة بأنّ «الترجمة تقع في قلب كلّ مبادرة للدبلوماسية الثقافية»، وأنّ «سوء التفاهم بين الشعوب يمكن حلّه من خلال انخراط كلّ شعب في أدب الشعب الآخر وتراثاته الفكرية»، فإنّ الاختلال الفاضح في موازين القوى بين ثقافة أمريكية وثقافات أفغانستانية أو عراقية أو فلسطينية، على سبيل الأمثلة المستمدة من مناطق «سوء التفاهم» التي تسميها الوثيقة؛ لا يسمح بأيّ مستوى من الحوار المكافئ، بل يبيّن أيّ مسعى لإقامة ذلك الحوار. هذا بصرف النظر عن حقيقة أنّ الولايات المتحدة ليست «منخرطة في حوار أدبي، أو فلسفي، أو سياسي أوروحي مع العالم»، كما تدعي الوثيقة.

في نظرة أخرى إلى الملفّ ذاته، لا تقوم سياسات التناقل الثقافي بين الإمبراطورية والأطراف على أيّ مقدار من التناسب مع مناقلة السياسات، بين فلسفة المحافظين الجدد التي كانت وراء قسطنطين بوش الابن في قرار غزو أفغانستان الأمريكية الأسبق بوش الابن في قرار غزو أفغانستان العراق، وبين سياسات خلفه باراك أوباما في مسعى الخروج من مستنقع الاحتلال في البلدين. الرئيس السابق دونالد ترام لم يزد الطين بلّة، وصبّ على اللهب مزيداً من الزيوت الحارقة، بحسب؛ بل ذهب إلى سياسات منهجية قلبت أعراض كينيدي ولورا بوش رأساً على عقب، وفتتادها إلى التناقض القسوي.

وتلك حصيلة لم تتفرد بها الولايات المتحدة، كما يتوجب التشديد، بل كانت حال إمبراطورية استعمارية سابقة مثل بريطانيا العظمى مثلاً، ولم تكن مصادفة عشوائية أنّ رئيس وزرائها الأسبق غوردون براون أخذ زملاءه الساسة الأوروبيين على حين غرة، في واحدة من قمم بروكسيل؛ فدعا إلى إعادة إحياء مبادرة كينيدي، وإيفاد رسل السلام الأوروبيين إلى أربع رياح الأرض. وإلى جانب المهامّ الثقافية التي توكل عادة إلى الآلاف منهم، توجّب أن يقوم هؤلاء بأعمال خيرية ونفعية تطوعية، بينها الترجمة وتعليم اللغات الأوروبية، على نحو يذكّر جيداً بالهمة العتيقة ذاتها التي أولتها المشروع الاستعماري إلى مندوبيه في المستعمرات، تحت توصيف المهمة التمدينية Mission civilisatrice.

تلك هي الحال التي يطلق عليها الأكاديمي الفرنسي جان - مارك غونفليك تسمية «وهم الشرعية»، أي إحصاس ابن الثقافة الغربية الأقوى بأنه قادر على ترجمة نفسه إلى موضوع مصالحة نفعية مع ابن الثقافة الأضعف، اعتماداً على نوع من نقل الذات إلى الآخر، أو مناقلة ونسخه ومشابهته؛ في محاكاة معاصرة لنموذج لورانس العرب في المشرق، وإيزابيل إبيهرات في الجزائر، وليست جديدة تلك الأبحاث التي تربط مشروع «فيالق السلام»، والمشاريع ما بعد الاستعمارية التي تسير على منواله، بجملته الأسئلة الراديكالية الجديدة حول نظريات الترجمة؛ إنّ لم يكن لاعتبارات منهجية واضحة وطاغية، فعلى الأقلّ، لأنّ الترجمة ركيزة كبرى معلنة في نصّ، وروحية تلك المبادرات ذات الطابع الإمبراطوري.

وكانت ظاهرة طبيعية، ومفهومة تماماً، أن يتولى تلك الأبحاث نقاد ومفكرون وأكاديميون أبناء المستعمرات السابقة (فلسطين، الهند، الباكستان، جنوب أفريقيا، غانا، كينيا...)، وكان هؤلاء، أنفسهم، هم الذين أطلقوا - ثمّ طوّروا وعمّقوا، في سياقات من النقد والنقد الذاتي - ما سيُعرف باسم نظريات ما بعد الاستعمار، وفي طليعتهم أسماء إدوارد سعيد، غايتري شاكرا فورتني سيبفك، هومي بابا، عبد الرحمن جان محمد، إيجاز أحمد، كرامي أنطوني أبيا، ققم سنغاري، قليل بلغرامي، وسوامه. ولم يكن استنفاث براون لمبادرات كينيدي ولورا بوش، ومبادرات هذين الأمام في الولايات المتحدة مع ابتداء إدارة الرئيس الجديد جو بايدن وشعار «عودة أمريكا»؛ إلا أحدث المؤشرات على أنّ سيطرة الإمبراطورية ليست تحصيل حاصل ذاتي التأكيد وذاتي التسوية، بل هي ملزمة بالجوّ إلى جملة معقدة من الإليات، كي تؤكّد ذاتها إثر كل ارتجاج في علاقتها بالأخر.

المطربة اللبنانية نيكول سابا ستطلق أغنية باللهجة المصرية في العيد



أحبت المطربة اللبنانية نيكول سابا حفلاً رمضانياً ساهراً في القاهرة، وتستعد لتصوير أغنية باللهجة المصرية في لبنان يخرجها فادي حداد، من كلمات شادي نور ولحن محمد يحيى، لتطلقها في عيد الفطر المبارك.

أحوال الناس

● أقامت المؤسسة العامة للحق الثقافي في الدوحة «كتارا» عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، معرضاً افتراضياً بعنوان «صوت اللون» للفتاة التشكيلية الكويتية مي السعد، اشتمل على حوالي 30 لوحة فنية تعكس عمق التراث الخليجي.

● يختتم قطاع الإنتاج الثقافي التابع لوزارة الثقافة في مصر، فعاليات برنامج «هل هلاك» مساء اليوم الإثنين، بحفل تحييه الفنانة أميرة رضا على مسرح ساحة مركز الهناجر للفنون.

● قرر وزير الثقافة الأردني علي العايد، تعيين الدكتور سالم الدهام مديراً للمركز الثقافي الملكي. وقد باشر عمله الجديد أمس الأحد.

● عن المركز الثقافي العربي في الدار البيضاء، صدرت للأديب المغربي عبد الكريم جويطي رواية جديدة بعنوان «ثورة الأيام الأربعة» وهي جزء أول من رباعية تصدر تباعاً.

بيع «أبل رقم في العالم» لتوفير 50 مليون وجبة للمحتاجين في رمضان حول العالم

وحمل المزا اسم «أبل رقم في العالم» وحقق مبيعات بـ 45,50 مليون درهم توفر 50 مليون وجبة. وباع المزا أربعة أرقام مميزة للوحات المركبات وخمسة أرقام مميزة للهواتف المحمولة.

السبت، يخصص دخله لدعم حملة (100 مليون وجبة) الإنسانية التي أطلقتها الإمارات لتوفر وجبات غذاء إلى المحتاجين في 30 دولة في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية خلال شهر رمضان.

■ دبي - د ب أ: بيع رقم سيارة مميز في دبي بمبلغ 38 مليون درهم (الدولار يعادل 3,67 درهم) ليصبح ثاني أعلى رقم مركبة يباع في العالم، وفق مسؤولين حكوميين في الإمارة. ويبيع الرقم (إيه إيه 9) في مزاد خيرى أقيم في دبي مساء

ابتكار سماعات أذن ذكية تتعلم من سلوكيات المستخدم

مواد قماشية بحيث يكون من السهل تثبيتها أو خلعها من رأس المستخدم. ويؤكد أن السماعات الجديدة تتميز بنفس المواصفات الوظيفية للسماعات التقليدية، لكنها في الوقت نفسه تتيح للمستخدم التعرف بشكل أفضل على وظائفه العقلية المختلفة من خلال الاتصال بين السماعات والنظام العصبي للجسم. وتهدف شركة «نيورابل» إلى تطوير أجهزة وتقنيات تساعد الإنسان العصري على التعامل مع كثير من مشاكل الحياة بشكل آلي مما يساعد في زيادة الانتاجية والاستفادة بشكل أفضل من ساعات العمل.

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: كشفت شركة «نيورابل» الأمريكية للتكنولوجيا القاب عن سماعات أذن ذكية قادرة على التعلم من الأنماط السلوكية للمستخدم من أجل التنبؤ باحتياجاته وتثبيتها بشكل آلي. وتحمل السماعات الجديدة اسم «إنتن» وتعتمد فكرتها على أن فترة الانتاجية في العمل لدى معظم البشر تتراوح ما بين ساعتين إلى ثلاث ساعات في اليوم، وهي بالتالي تحاول مساعدة المستخدم على استغلال هذه الفترة على النحو الأمثل واختيار الأوقات المناسبة للحصول على قسط من الراحة أثناء العمل.

برنامج إلكتروني لتتقب النفايات في البحار والمحيطات

ويتم تغذية البرنامج الجديد بالبيانات الخاصة بحجم النفايات البلاستيكية على مستوى العالم، كما أنه يحتوي على معلومات بشأن التيارات البحرية في المحيطات اعتباراً من عام 2010 ويستطيع البرنامج من خلال هذه البيانات تحديد أماكن تواجد هذه النفايات في البحار والمحيطات حيث يقوم بتخليطها بالوان معينة على خرائط لبحار ومحيطات العالم. ويقول شاستنيت إن «تحديد المناطق البحرية التي تستغلها دولة ما للتخلص من نفاياتها البلاستيكية وكذلك تحديد أصل النفايات البلاستيكية التي تصل إلى شواطئ دولة ما تعتبر معلومات مهمة بالتنسيق لصناع السياسات، لأنها تساعد على تحديد كيفية تركيز جهودهم من أجل التعامل مع هذه المشكلة». وأضاف: «إذا كانت لديك معلومات بشأن هذه المشكلة تعود إلى عشرين عاماً مضت، فإن من الممكن الاستفادة بشكل كبير من هذه البيانات في مجال الدراسات البحثية وأنماط المحاكاة».

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: في إطار جهود مكافحة ملايين الأطنان من النفايات التي تلوث مياه البحار والمحيطات، طور فريق من الباحثين في جامعة فلوريدا الأمريكية أداة افتراضية جديدة لتتعبق إثر هذه المواد الضارة بالبئية. ونشرت دورية «فورونيتيز إن مارين ساينس» العلمية الدراسة العلمية الخاصة بهذا البرنامج الإلكتروني الذي يساعد في تقديم إجابات بشأن كيفية مراقبة مشكلة النفايات البحرية والتصدي لها. ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس دايلي» المتخصصة في التكنولوجيا عن الباحث إريك شاستنيت من مركز الدراسات التنبؤية للمحيطات والغلاف الجوي في جامعة فلوريدا قوله إن «النفايات البحرية موجودة في جميع أنحاء العالم، ونحن لا نعرف تماماً تأثيرها على النظام البيئي للمحيطات أو على صحة الإنسان... ولهذا السبب فمن المهم أن نعرف المزيد عن هذه المشكلة وتحديد الوسائل الفعالة للتخفيف من آثارها».

عودة مركبة «سبايس إكس» للأرض حاملة أربعة رواد من محطة الفضاء الدولية

ثلاثة أمريكيين وياباني أكندوا أنهم في صحة جيدة. وهبطت الكبسولة الساعة 2:56 فجراً بالتوقيت المحلي في خليج المكسيك (06:56 بتوقيت غرينتش) قبالة مدينة بنما سيتي بولاية فلوريدا بعد رحلة من محطة الفضاء الدولية استغرقت ست ساعات ونصف ساعة، حسب ما أظهرت المشاهد التي بثها جهاز بحث على ارتفاع عال تابع للوكالة. وكان الأمريكيون مايكل هوبكنز وفيتكتور غلوفر وشانون ووكر والياباني سويشي

■ واشنطن - أف ب: عاد أربعة رواد من محطة الفضاء الدولية إلى الأرض في مركبة تابعة لشركة «سبايس إكس» هبطت صباح أمس الأحد في البحر قبالة ولاية فلوريدا، في جنوب شرق الولايات المتحدة، على ما أظهرت بث حي لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». وتولت قوارب انتشال الكبسولة ورواد الفضاء العائدين الذين أمضوا في الفضاء أكثر من 160 يوماً. وفسادت «ناسا» أن الرواد الأربعة وهم

حملة تبرع

لبناء نصب في لندن لضحايا كورونا

■ لندن - د ب أ: جرى إطلاق حملة لجمع 3 مليون جنيه إسترليني (3.2 مليون دولار) لبناء نصب في لندن لإحياء ذكرى أولئك الذين توفوا متأثرين بمرض كوفيد -19. وذكرت وكالة أنباء «بي بي سي ميديا» البريطانية أنه في إطار المشروع التذكاري الإلكتروني «ريمبر مي» الذي يقام بالتعاون مع صحيفة دايلي ميل، تدعو البلاد إلى دعم إقامة نصب تذكاري في كاتدرائية سانت بول. وتضم منظمة «ريمبر مي» التي ترأسها كاتدرائية سانت بول ويديها الأمير تشارلز أمير ويلز، أكثر من 7300 اسم من أسماء هؤلاء الذين توفوا جراء الجائحة منذ إطلاقها في أيار/مايو العام الماضي. ومن المأمول أن تدفع الحملة آخرين لإضافة أسماء أحبائهم.

ضبط عصابة

حاولت تهريب 7 أطنان من الحشيش إلى إسبانيا

■ مدريد - رويترز: قالت الشرطة الإسبانية، أمس الأحد، إنها اعترضت سبيل عصابة كانت تحاول تهريب سبعة أطنان من مخدر الحشيش لداخل البلاد في أكبر ضبطية مخدرات هناك هذا العام. واعتقلت السلطات ثلاثة من أفراد العصابة بعد أن أوقفت دوريتان في منتصف الشهر الماضي قارباً للقطر في البحر قبالة الساحل الجنوبي لإسبانيا وعثرت فيه على 200 طرية حشيش. وأشارت الشرطة الإسبانية إلى أن السلطات في البلاد وكذلك شرطة هولندا وفرنسا كانت تحقق في أمر عصابة المخدرات منذ مارس / آذار 2020 بعد تهريب كميات كبيرة من الحشيش في عدة دول. وقال الحرس المدني في بيان: «هذه واحدة من أكبر العمليات في مواجهة (عصابات) المخدرات هذا العام حيث ضبط أكثر من سبعة أطنان من الحشيش بما يقلل أنشطة المنظمات الإجرامية التي تعمل انطلاقاً من جبل طارق».

عمرها 2700 عام:

متحف تركي يعرض أواني عطور مصرية أثرية

■ إزمير - الأناضول: يمتاز متحف إزمير لأثار باحثائه مقتنيات من حضارات مختلفة، بينها أواني عطور مصرية قديمة يقدر عمرها بنحو 2700 عام، تم اكتشافها عبر أعمال تنقيب أثرية غربي تركيا. وفي إطار مشروع لعرض ما تخزّنه مستودعات المتحف، تقوم إدارته بعرض قطع تاريخية مختلفة شهرياً، لم يسبق ظهورها أمام الزوار. ومؤخراً، تم عرض 3 أوانٍ كانت تستخدم في المراسم الدينية لدى المصريين القدامى. الأواني الثلاثة التي تعكس تفاصيل الثقافة المصرية القديمة، يتوقع أنها وصلت إلى منطقة الأناضول، نتيجة للفاعليات التجارية. ويعتقد أن تاريخ صنع هذه الأواني يعود إلى القرن السادس أو السابع قبل الميلاد. وترمز الأواني إلى بركة نهر النيل، وكانت تستخدم في المراسم الدينية، المتصف الواقع في ولاية إزمير، غربي تركيا، لديه حالياً 180 ألف قطعة أثرية، ولم يعرض حتى الآن سوى 5 في المئة منها، حسب القائمين عليه.